كتاب ينابيع المعاجز بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى اما بعد فيقول افقر العباد الى
ربه الغني هاشم بن سليمن بن اسمعيل بن عبد الجواد البحراني الحسيني انه لما وفقه الله
سبحانه الى تاليف كتاب مدينة معاجز الائمة الاثني عشر صلوات الله عليهم اجمعين
خطر بالبال وسنح في الخيال ان الف كتابا اخر في اصول تلك المعاجز والدلايل
مما خص الله جل جلاله نبينا محمدا والائمة الاثني عشر من اهل بيته صلوات الله عليهم
وسلامه وما استودعهم من سراير علومه وما استحفظهم من مخزونه ومكتومه
فاظهر على ايديهم المعاجز والدلايل لانهم حججه على عباده وخلفاؤه في بلاده
على الاواخر والاوايل وجعلهم علما بينا وهاديا نيرا حجج الله ودعاته وولاته
على خلقه يدين بهديهم العباد وتستهل بنورهم البلاد وينموا ببركتهم التلاد
وجعلهم حيوة للانام ومصابيح للظلام ومفاتيح للكلام ودعايم للاسلام
جرت بذلك فيهم مقادير الله على محتومها فانهم الهداة المنتجبون والقوام
المرتجون اصطفيهم الله بذلك بقية من ادم عليه السلام وخيرة من ذرية نوح

واصطفى

ومصطفون من آل ابرهيم وسلالة من اسمعيل ابرهيم بروج استودعهم سره واستحفظهم

علمه واستحباهم حكمته واسترعاهم لدينه واشدبهم لعظيم امره واجتباهم مناهج

سبيله وفرايضه وحدوده فقام بهم العدل عند تحير اهل الجهل وتميز اهل الحق

بالنور الساطع والشفاء النافع بالحق الابلج والبيان كل مخرج فليس يجهل

حقهم الا شقى ولا يجحدهم الا غوى ولا يصد عنهم الا جرى على الله جل وعلا ثم

الصراط المستقيم والحق القويم فاز من والاهم وخاب من عاداهم عليهم افضل

الصلوات واكمل التحيات فصار هذا الكتاب جامعا لاجزل العوايد واحسن

الفوايد وامنح الفرايد ماخوذا من كتب معتمدة واصول ممهدة مصنفات

لمشايخ ثقاة مشهورين وافاضل علماء معلومين بروايات مسندة متصلة

باهل العصمة سلام الله عليهم اجمعين فهو تحفة للاخوان ونور يستضاء

به اهل الايمان وجعلته على احد وعشرين بابا الباب الاول

ان القران فيه تبيان كل شيء وفيه ما تسير به الجبال وتقطع به الارض ويكلم

به الموتى وان فيه لايات ما يراد بها امر الا ان ياذن الله جل جلاله به والنبي

والائمة الاثنى عشر يعلمون ذلك صلوات الله عليهم الباب الثاني

انهم عليهم السلام من عنده علم الكتاب الباب الثالث انهم عليهم السلام خزان علم الله جل جلاله

الباب الرابع انهم صلى الله عليهم اعطاهم اسم الله الاعظم الباب الخامس

ان عندهم عليهم السلام علم ما في السماء وما في الارض وعلم ما كان وعلم ما يكون وما يحدث

بالليل والنهار وساعة وساعة وعندهم علم النبيين وزيادة الباب السادس

انهم عليهم السلام اذا شاؤوا ان يعلموا علموا وان قلوبهم مورد ارادة الله سبحانه اذا

شاء شيئا شاؤه الباب السابع انهم عليهم السلام محدثون الباب الثامن انهم سلام الله

عليهم ينكت في قلوبهم العلم وينقر في اذانهم صلى الله عليهم الباب التاسع

انه سبحانه وتعالى ايدهم عليهم السلام بروح القدس الذي به عرفوا الاشياء

الباب العاشر انهم هم المتوسمون صلى الله عليهم الباب الحادي عشر انهم عليهم السلام لا يحجب

عنهم شيء من امر الناس ويعرفون الرجل بحقيقة الايمان والنفاق والحب

والبغض الباب الثاني عشر ان اعمال العباد تعرض عليهم سلام الله عليهم اجمعين

الباب الثالث عشر انه ما يحدث حدث في الناس الا علموا به سلام الله عليهم

الباب الرابع عشر ان عندهم عليهم السلام علم المنايا والبلايا الباب الخامس عشر ان عندهم

اسماء الله وصحف فاطمة الباب السادس عشر ان عندهم ديوان فيه اسماء شيعتهم سلام الله

عليهم الباب السابع عشر انهم عليهم السلام موضع سر الله جل جلاله الباب الثامن

عشر رسول الله صلى الله عليه وآله لامير المؤمنين ع والاحاديث التي فيها ما

والكلمات

والكلمات الباب الثاني عشر ان الله جل جلاله اختصهم بليلة القدر وما ينزل
عليهم من الملائكة والروح من العلوم سلام الله عليهم الباب العشرون
انهم عليهم يزدادون في ليلة الجمعة ولولا انهم يزدادون لنفد ما عندهم وعندهم
علم الملائكة والرسل الباب الحادي والعشرون فيما يعرف به الامام وما اعطى الله
عز وجل رسول الله والائمة عليهم من انواع شتى ولا ريب ان من استودع
ذلك واستحفظه لا يعزب عنه شيء اراده واقدره الله سبحانه وتم على
اخراج المعجزات وابراز الدلالات وصار العلم بذلك كالكليات وما
يخرج على ايديهم ع كالجزئيات ليكون ذلك دليلاً على النبي ص في دعوى
النبوة وعلى الامام في دعوى الامامة لان الله جل جلاله صدق الصادقين
اذا اقدرهم على شيء لا يكون الا منه جل وعلا ودل على ذلك على صدقهم
في دعويهم وذلك واضح بين لانه العدل الحكيم لا يفعل قبيحاً ولا يخل
بواجب وسميته بينابيع المعاجز واصول الدلائل ومن الله سبحانه
وتعالى استمد وعليه اعتمد وهو حسبنا ونعم الوكيل بسم الله الرحمن الرحيم
الباب الاول ان القران فيه تبيان كل شيء وفيه ما تسير به الجبال وتقطع
به الارض وتكلم به الموتى وان فيه لايات ما يراد بها امر الا ان يأذن الله جل

وسميته
الباب الاول

به النبی والائمة الاثنا عشر یعلمون ذلک صلوات الله علیهم اجمعین محمد بن الحسن الصفار

الصفار فی بصائر الدرجات وکلما فی هذا الکتاب عنه فهو منه عن علی بن اسمعیل

عن محمد بن عمر والزیات عن عبد الله بن الولید قال قال لی ابو عبد الله ع ای

شی تقول الشیعة فی عیسی وموسی وامیر المؤمنین قلت یقولون ان عیسی وموسی

افضل من امیر المؤمنین فقال ایزعمون ان امیر المؤمنین قد علم ما علم رسول الله ص

قلت نعم ولکن لا یقدمون علی اولوا العزم من الرسل احدا قال ابو عبد الله فخاصمهم

بکتاب الله قلت وفی ای موضع منه اخاصمهم قال قال الله تبارک وتعالی لموسی

وکتبنا له فی الالواح من کل شی فعلمنا انه لم یکتب لموسی کل شی وقال تبارک وتعالی لعیسی

ولابین لکم بعض الذی تختلفون فیه وقال الله تبارک وتعالی لمحمد ص وجئنا

بک شهیدا علی هؤلاء ونزلنا علیک الکتاب تبیانا لکل شی عنه عن جعفر بن

محمد بن عیسی بن عبید عن محمد بن عمرو عن عبد الله بن الولید السمان قال قال

ابو جعفر ع یا عبد الله ما تقول الشیعة فی علی وموسی وعیسی قلت جعلت فداک

وعن ای حالات تسالنی قال اسالک عن العلم قال هو والله اعلم منهما الیس یقولون

ان لعلی ما لرسول الله من العلم قلت نعم قال فخاصمهم فیه ان الله تبارک وتعالی

قال لموسی وکتبنا له فی الالواح من کل شی فاعلمنا انه لم یبین له الامر کله وقال الله

تبارک

تبارک وتقدم لمحمد ص وجئنا بک علی هؤلاء شهیدا ونزلنا علیک الکتاب

تبیانا لکل شیٔ محمد بن یعقوب عن محمد بن یحیی عن محمد بن عبد الجبار عن ابن

فضال عن حماد بن عثمان عن عبد الاعلی بن اعین قال سمعت ابا عبد اللّٰه ع یقول

ولدنی رسول اللّٰه ص وانا اعلم کتاب اللّٰه وفیه بدء الخلق وما هو کائن

الی یوم القیمة وفیه خبر السماء وخبر الارض وخبر الجنة وخبر النار وخبر ما کان وخبر

ما هو کائن اعلم ذلک کما انظر الی کفی ان اللّٰه عز وجل یقول فیه تبیان کل شیٔ

وروی الصفار فی بصائره عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن علی

فضال عن عبد الاعلی ابن اعین قال سمعت ابا عبد اللّٰه ع یقول وذکر الحدیث

عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن یونس بن یعقوب

عن الحرث بن المغیرة وعدة من اصحابنا منهم عبد الاعلی وابو عبیدة وعبد اللّٰه

بن بشیر الخثعمی سمعوا ابا عبد اللّٰه ع یقول انی لاعلم ما فی السموات وما فی الارض

واعلم ما فی الجنة واعلم ما فی النار واعلم ما کان وما یکون ثم مکث هنیئة فرای

ان ذلک کبر علی من سمعه منه فقال علمت ذلک من کتاب اللّٰه عز وجل

یقول فیه تبیان کل شیٔ العیاشی باسناده عن یونس عن عدة من اصحابنا قالوا

قال ابو عبد اللّٰه ع انی لاعلم خبر السماء وخبر الارض وخبر ما کان وما هو کائن

محمد

روا

العیاشی

کانہ فی کفہ ثم قال من کتاب اللہ اعلم ان اللہ یقول فیہ تبیان کل شیٔ عنہ باسنادہ
عن منصور عن حماد اللحام قال قال ابو عبد اللہ ع نحن واللہ نعلم ما فی السموات وما
فی الارض وما فی الجنۃ وما فی النار وما بین ذلک قال فبھت انظر الیہ فقال یا حماد
ان ذلک فی کتاب اللہ ثلاث مرات قال ثم تلا ھذہ الآیۃ ویوم نبعث فی کل
امۃ شہیدا من انفسہم وجئنا بک علی ھؤلاء شہیدا ونزلنا علیک الکتاب
تبیانا لکل شیٔ وھدی ورحمۃ وبشری للمسلمین انہ من کتاب فیہ تبیان کل شیٔ
وعنہ باسنادہ عن عبد اللہ بن الولید قال قال ابو عبد اللہ ع قال اللہ لموسی
وکتبنا لہ فی الالواح من کل شیٔ فعلمنا انہ لم یکتب لموسی الشیٔ کلہ وقال لعیسی لیبین
لکم بعض الذی تختلفون فیہ وقال لمحمد ع وجئنا بک علی ھؤلاء شہیدا ونزلنا
علیک الکتاب تبیانا لکل شیٔ محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عیسی عن
ابی عبد اللہ المؤمن عن عبد الاعلی مولی آل سام قال سمعت ابا عبد اللہ ع یقول
واللہ انی لاعلم کتاب اللہ من اولہ الی آخرہ کانہ فی کفی فیہ خبر السماء وخبر الارض
وخبر ما کان وخبر ما ھو کائن قال اللہ فیہ تبیان کل شیٔ ورواہ محمد بن یعقوب
عن محمد بن یحیی عن محمد بن الحسین عن محمد بن عیسی عن ابی عبد اللہ المؤمن
عن عبد الاعلی مولی آل سام قال سمعت ابا عبد اللہ ع یقول وذکر الحدیث

ابو جعفر

ابو جعفر محمد بن جرير الطبري عن ابي الحسين محمد بن هرون بن موسى قال
حدثنا ابي عن احمد بن الحسين عن ابيه عن الحسن علي عمن ذكره عن حذيفة بن منصور
عن يونس قال سمعته يقول وقد مر دنا بجبل فيه دود فقال اعرف من يعلم اناث
الدود من ذكره وكم عدده قال نعم من كتاب الله قال في كتاب الله تبيان كل شيء

اورد الطبري هذا الحديث في معجزات الصادق ع محمد بن يعقوب
عن محمد بن يحيى عن احمد بن ابي زاهر او غيره عن محمد بن حماد عن ابرهيم عن ابيه
عن ابي الحسن الاول ع قال قلت له جعلت فداك اخبرني عن النبي ص ورث
النبيين كلهم قال نعم من لدن ادم حتى انتهى الى نفسه قال ما بعث الله نبيا الا
ومحمد ص اعلم منه قال قلت ان عيسى بن مريم كان يحيي الموتى باذن الله قال صدقت
وسليمن بن داود كان يفهم منطق الطير وكان رسول الله ص يقدر على هذه
المنازل قال فقال ان سليمن بن داود قال للهدهد حين فقده وشك في امره
فقال ما لي لا ارى الهدهد ام كان من الغائبين حين فقده وغضب عليه فقال
لاعذبنه عذابا شديدا او لاذبحنه او لياتيني بسلطان مبين وانما غضب لانه
كان يدله على الماء فهذا وهو طاير قد اعطي ما لم يعط سليمن وقد كانت الريح
والنمل والجن والانس والشياطين والمردة له طايعين ولم يكن يعرف الماء

تحت الهواء وان الطير نعرفه وان الله يقول في كتابه ولو ان قرانا سيرت به الجبال

او قطعت به الارض او كلم به الموتى فقد ورثنا نحن هذا القران الذي فيه ما تسير

به الجبال وتقطع به البلدان ويحيى به الموتى ونحن نعرف الماء تحت الهواء

وان في كتاب الله لآيات ما يراد بها امر الا ان ياذن الله به مع ما قد ياذن الله

مما كتبه الماضون وجعله الله لنا في ام الكتاب ان الله يقول وما من غائبة

في السماء والارض الا في كتاب مبين ثم قال ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا

من عبادنا فنحن الذين اصطفينا من عبادنا فنحن الذين اصطفانا الله عز وجل

واورثنا هذا الذي فيه تبيان كل شيء ع ورواه محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن

حماد عن ابرهيم بن عبد الحميد عن ابيه عن ابي الحسن الاول ع ورواه ايضا الصفار

في موضع اخر من بصائر الدرجات عن محمد بن حماد عن اخيه احمد بن حماد عن

ابرهيم عن ابيه عن ابي الحسن الاول ع قلت من تقطيع الارض والسير فيها

ما رواه الشيخ المفيد في كتاب الاختصاص باسناده عن عبد الصمد بن علي قال

دخل رجل على علي بن الحسين ع فقال له علي بن الحسين ع من انت قال انا رجل

منجم قائف عراف فنظر اليه ثم قال هل ادلك على رجل قد مر منذ دخلت علينا في اربعة

عشر عالما كل عالم اكبر من الدنيا ثلث مرات لم يتحرك من مكانه قال من هو قال

انا

انا وان شئت انبأتك بما اكلت وما ادخرت فی بیتك وما احی الاموات وابرا الاکمه والابرص والاخبار بما اکل وما ادخر وغیر ذلك من المعجزات من الائمة علیهم السلام فقد ذکرت فی کتاب مدینة المعاجز بالاسناد علیه فلیؤخذ من هناك

قال مؤلف هذا الکتاب بهذا الاصل ما ورد من المعجزات عن النبی صلعم والائمة علیهم فان الله جل جلاله قد اعطاهم هذا الکتاب الذی فیه تبیان کل شئ وعلم ما کان وعلم ما یکون وما یراد به امر الا ان باذن الله سبحانه به وهو مرجع جمیع المعجزات الا علم ما کان وعلم ما یکون وما یراد امر الا اصل فسبحان الله وبحمد الذی اعطاهم وفضلهم واختارهم علی علم علی العالمین والحمد لله رب العالمین

الباب الثانی انهم علیهم السلام ومن عنده علم الکتاب محمد بن یعقوب عن علی بن ابرهیم عن ابیه ومحمد بن یحیی عن محمد بن الحسن عمن ذکره جمیعاً عن ابن ابی عمیر عن ابن اذینه عن برید بن معویة قال قلت لابی جعفر ع قد کفی بالله شهیداً بینی وبینکم ومن عنده علم الکتاب قال ایانا عنی وعلی اولنا وافضلنا وخیرنا بعد النبی صلعم قلت هذا الحدیث متصل لان ابرهیم بن هاشم روی عن ابن ابی عمیر عنه عن احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن عباد بن سلیمن عن ابیه عن سدیر قال کنت انا وابو بصیر ویحیی البزاز وداود بن کثیر فی مجلس ابی عبد الله ع اذ خرج علینا مغضب

قال مؤلف

الباب الثانی

قلت

ثم

فلما اخذ مجلسه قال يا عجبا لاقوام يزعمون انا نعلم الغيب ما يعلم الغيب الا الله عز وجل لقد هممت

بضرب جاريتي فهربت مني فما علمت في اي بيوت الدار هي قال سدير فلما ان قام

من مجلسه وصار في منزله دخلت انا وابو بصير وميسر وقلنا له جعلنا فداك

سمعناك وانت تقول كذا وكذا في امر جاريتك ونحن نعلم انك تعلم علما كثيرا

ولا ننسبك الى علم الغيب قال فقال يا سدير اما تقرأ القران قلت بلى قال فهل

وجدت فيما قرأت من كتاب الله عز وجل قال الذي عنده علم من الكتاب انا اتيك

به قبل ان يرتد اليك طرفك قال قلت اخبرني به قال قدر قطرة من الماء في البحر

الاخضر فما يكون ذلك من علم الكتاب قال قلت جعلت فداك ما اقل هذا قال فقال

يا سدير ما اكثر هذا ان ينسبه الله عز وجل الى العلم الذي اخبرك به يا سدير فهل

وجدت فيما قرأت من كتاب الله عز وجل ايضا قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم

ومن عنده علم الكتاب قال قلت قرأته جعلت فداك قال افمن عنده علم الكتاب

كله افهم ام من عنده علم الكتاب بعضه قال قلت لا بل من عنده علم الكتاب كله قال فاومى به

الى صدره وقال علم الكتاب والله كله عندنا علم الكتاب والله كله عندنا

ورواه ايضا الصفار في بصائر الدرجات عن علي بن ابرهيم قال حدثني ابي

عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن ابي عبد الله ع قال الذي عنده علم الكتاب هو

امير المومنين

امیر المؤمنین ع وسئل عن الذی عنده علم من الکتاب اعلم ام الذی عنده علم الکتاب
فقال ما کان علم الذی عنده علم من الکتاب عند الذی عنده علم الکتاب الا بقدر
ما تاخذ البعوضة بجناحها من ماء البحر وقال امیر المؤمنین ع الا ان العلم الذی هبط
به آدم من السماء الی الارض وجمیع ما فضلت به النبیون الی خاتم النبیین فی عترة
خاتم النبیین محمد بن الحسن الصفار عن یعقوب بن یزید عن الحسن بن
علی بن فضال عن عبد الله بن بکیر عن ابی عبد الله ع قال کنت عنده فذکروا
سلیمن وما اعطی من العلم وما اوتی من الملک فقال لی وما اعطی سلیمن بن داود
انما عنده حرف واحد من الاسم الاعظم وصاحبکم الذی قال الله قل کفی بالله
شهیدا بینی وبینکم ومن عنده علم الکتاب فقال والله عند علی ع فقلت صدقت
والله جعلت فداک وعنه عن احمد بن موسی عن الحسن بن موسی الخشاب
عن عبد الرحمن بن کثیر الهاشمی عن ابی عبد الله ع قال الذی عنده علم من الکتاب
انا اتیک به قبل ان یرتد الیک طرفک قال ففرج ابو عبد الله ع بین اصابعه
فوضعها علی صدره ثم قال والله عندنا علم الکتاب کله وعنه عن محمد بن الحسین
عن النضر بن شعیب عن محمد بن الفضیل عن محمد بن الفضیل عن ابی حمزة
الثمالی عن ابی جعفر ع قال یقول فی قول الله تبارک وتعالی ومن عنده علم الکتاب

علی ع وعنه عن احمد بن محمد عن الحسین بن سعید عن النضر بن سوید عن القسم بن

سلیمن عن جابر قال قال ابو جعفر ع فی هذه الایة قل کفی بالله شهیدا بینی وبینکم

ومن عنده علم الکتاب قال علی بن ابیطالب ع وعنه عن محمد بن الحسین عن یعقوب

بن یزید عن ابن ابی عمیر عن عمر بن اذینة عن برید بن معویة قال قلت لابی جعفر ع

قل کفی بالله شهیدا بینی وبینکم ومن عنده علم الکتاب قال ایانا عنی وعلی اولنا

وافضلنا وخیرنا بعد النبی ص وعنه عن احمد بن محمد عن البرقی عن النضر بن سوید

عن یحیی الحلبی عن بعض اصحابنا قال کنت مع ابی جعفر ع فی المسجد یحدث اذ مر

بعض ولد عبد الله بن سلام فقلت جعلت فداك هذا ابن الذی یقول

الناس الذی عنده علم الکتاب فقال لا انما ذاك علی بن ابیطالب انزلت فیه خمس

ایات امرها قل کفی بالله شهیدا بینی وبینکم ومن عنده علم الکتاب وعنه

عن عبد الله بن محمد عمن رواه عن الحسن بن علی بن النعمان عن محمد بن مروان

عن الفضیل بن یسار عن ابی جعفر فی قول الله عز وجل قل بالله شهیدا بینی وبینکم

ومن عنده علم الکتاب قال انزلت فی علی بن ابیطالب انه عالم هذه الامة بعد النبی ص

وعنه عن الفضل العلوی قال حدثنی الفضل بن عیسی عن ابرهیم بن الحکم بن

ظهیر عن ابیه عن شریك بن عبد الاعلی الثعلبی عن ابی تمام عن سلمان الفارسی عن

امیر المؤمنین ع

امیر المؤمنین ع فی قول الله تبارک وتعالی قل کفی بالله شهیداً بینی وبینکم ومن عنده علم
الکتاب وقد وصله الله واعطاه الوسیلة فی الوصیة فلا تخلی امته من وسیلة
الیه والی الله فقال یا ایها الذین آمنوا اتقوا الله وابتغوا الیه الوسیلة
ابن بابویه قال حدثنا محمد بن موسی بن المتوکل قال حدثنا محمد بن یحیی العطار قال حدثنا
احمد بن محمد بن عیسی عن القسم بن یحیی عن جده الحسن بن راشد عن عمرو بن
المغلس عن خلف بن عطیة العوفی عن ابی سعید الخدری قال سألت رسول الله ص
عن قول الله جل ثناؤه قال الذی عنده علم من الکتاب قال ذاک وصی اخی سلیمن
بن داود فقلت له یا رسول الله فقول الله قل کفی بالله شهیداً بینی وبینکم
ومن عنده علم الکتاب قال ذاک اخی علی بن ابیطالب ع العیاشی باسناده عن برید بن
معویة العجلی قال قلت لابی جعفر ع قل کفی بالله شهیداً بینی وبینکم ومن عنده علم
الکتاب قال ایانا عنی وعلی افضلنا واولنا وخیرنا بعد النبی ص وعنه باسناده
عن عبد الله بن عطا قال قلت لابی جعفر ع هذا ابن عبد الله بن سلام یزعم ان
اباه الذی یقول الله قل کفی بالله شهیداً بینی وبینکم ومن عنده علم الکتاب
قال کذب هو علی بن ابیطالب وعنه باسناده عن عبد الله عجلان عن ابی
جعفر ع قال سألته عن قول الله قل کفی بالله شهیداً بینی وبینکم ومن عنده علم الکتاب

قال نزلت فی علی بعد رسول اللہ ص و فی الخلافۃ بعد ہ علی عندہ علم الکتاب و فیہ

باسنادہ عن الفضیل بن یسار عن ابی جعفر ع فی قولہ و من عندہ علم الکتاب قال

نزلت فی علی ع انہ عالم ھذہ الامۃ بعد النبی ص ابن الفتال فی روضۃ الواعظین قال

قال الباقر ع و من عندہ علم الکتاب علی بن ابیطالب ع عندہ علم الکتاب الاول و الآخر

الشیخ علی بن احمد بن ابی منصور الطبرسی فی الاحتجاج قال روی عن محمد بن ابی عمیر

عن عبد اللہ الولید السمان قال قال لی ابو عبد اللہ ع ما تقول الناس فی اولی العزم

و عن صاحبکم یعنی امیر المومنین ع قال قلت ما یقدمون علی اولی العزم احداً

فقال ان اللہ تبارک و تعالیٰ قال عن موسیٰ و کتبنا لہ فی الالواح من کل شئ موعظۃ

و لم یقل کل شئ و قال عیسیٰ و لابین لکم بعض الذی تختلفون فیہ و لم یقل کل الذی

تختلفون فیہ و قال عن صاحبکم یعنی امیر المومنین ع قل کفی باللہ شہیداً بینی و بینکم

و من عندہ علم الکتاب و قال عز و جل و لا رطب و لا یابس الا فی کتاب مبین و علم

ھذا الکتاب عندہ ابن شہر آشوب فی المناقب عن محمد بن مسلم و ابی حمزۃ الثمالی و جابر بن

یزید عن الباقر ع و علی بن فضال و الفضیل بن یسار و ابی بصیر عن الصادق ع

و احمد بن محمد الحلبی و محمد بن الفضیل عن الرضا ع و قد روی عن موسیٰ بن جعفر

و عن زید بن علی ع و عن محمد بن الحنفیہ و عن سلمان الفارسی و عن ابی سعید الخدری

و اسمعیل

واسمعیل السدی کلہم قالوا فی قولہ تعالی قل کفی باللہ شہیدا بینی وبینکم ومن عندہ علم
الکتاب ہو علی بن ابیطالب ع والثعلبی فی تفسیرہ باسنادہ عن ابی معویہ
عن الاعمش عن ابی صالح عن ابن عباس وروی عن عبد اللہ بن عطا
عن ابی جعفر ع انہ قیل لہ ان زعموا ان الذی عندہ علم الکتاب عبد اللہ بن سلام
قال لا وکیف وہذہ السورۃ مکیۃ وروی عن ابن عباس لا واللہ ما ہو الا
علی بن ابیطالب لقد کان عالما بالتفسیر والتاویل والناسخ والمنسوخ والحلال
والحرام وروی عن ابن الحنفیۃ ان علی بن ابیطالب عندہ علم الاول والآخر رواہ
النطنزی فی الخصائص ومن طریق المخالفین ما رواہ الثعلبی بطریقین فی معنی
ومن عندہ علم الکتاب انہ علی بن ابیطالب وما رواہ الفقیہ ابن المغازلی الشافعی
باسنادہ عن علی بن عابس قال دخلت انا وابو مریم علی عبد اللہ بن عطا قال
ابو مریم حدث علیا بالحدیث الذی حدثتنی عن ابی جعفر قال کنت عند ابی
جعفر ع جالسا اذ مر علیہ ابن عبد اللہ بن سلام قلت جعلنی اللہ فداک ہذا
الذی ابن الذی عندہ علم الکتاب قال لا ولکنہ صاحبکم علی بن ابیطالب الذی
نزلت فیہ آیات من کتاب اللہ عز وجل ومن عندہ علم الکتاب افمن کان علی بینۃ
من ربہ ویتلوہ شاہد منہ انما ولیکم اللہ ورسولہ والذین آمنوا الآیۃ

قال مؤلف هذا الکتاب وقد عرفت من ذلك ان نسبة علم الذی عنده علم من الکتاب

والذی عنده علم الکتاب کاسل القطرة من الماء الی البحر الاخضر ومثل ما تاخذ البعوضة

بجناحها یکون معاجزهم اکثر وامتیازهم علی ذلك الا غرضهم ما یریدون اندر

وذکر السید ولی بن نعمة الله الحسینی الرضوی الحایری فی کتابه المعمول

فی تفضیل علی ع علی اولی العزم سوی النبی ص قال ذکر فی کتاب الاربعین عن حماد بن

خالد عن اسحق ازرق عن عبد الملك بن سلیمن قال وجد فی ذخیرة حواری

عیسی فی رق مکتوب بالقلم السریانی من منقول من التوریة وذلك لما تشاجر

موسی والخضر علیهما فی قصة السفینة والغلام والجدار ورجع موسی الی قومه

فسأله اخوه هرون عما استعلم من الخضر وشاهده من عجایب البحر فقال موسی

بینا انا والخضر علی شاطی البحر اذ سقط بیننا طایر واخذ فی منقاره قطرة من ماء

البحر ورمی بها نحو المشرق واخذ ثانیة ورمی بها نحو المغرب ثم اخذ الثالثة

ورمی بها نحو السماء ثم اخذ رابعة ورمی بها نحو الارض ثم اخذ خامسة والقاها

فی البحر فبهت والخضر ع من ذلك وسالته عنه فقال لا اعلم فبینما نحن کذلك

راذا بصیاد یصید فی البحر فنظر الینا فقال ما لی اراکما فی فکرة من امر الطایر فقلنا

هو کذلك فقال انا رجل صیاد وقد علمت اشارة وانتما نبیان لا تعلمان

فقلت

فقلت له نعم الا ما علمنا الله عز وجل فقال هذا الطاير نسمى مسلمة لانه اذا صاح يقول

فى صياحه مسلم واشارته برمى الماء من منقاره نحو المشرق والمغرب والسماء والارض

وفى البحر يقول يأتى فى آخر الزمان نبى يكون علم اهل المشرق والمغرب والسموات

والارض عنده علمه مثل هذه القطرة الملقاة فى هذا البحر ويرث علمه ابن عمه ووصيه

على بن ابيطالب ع فعند ذلك سكن ما كنا فيه من التشاجر واستقل كل واحد

منا علمه وفى بعض روايات هذا الحديث ثم اخذ خامسة فرمى بها الى البحر

وجعل يرفرف وطار فبقينا مبهوتين ما نعلم ما اراد الطاير يفعله فبينا نحن

كذلك اذ بعث الله ملكا فى صورة ادمى فقال ما لى اراكما مبهوتين فقلنا له

فيما اراد الطاير يفعله قال او ما تعلمون ما اراد الطاير قلنا الله اعلم قال لهما

تعلمان ما اراد الطاير فانه قال وحق من شرق المشرق وغرب المغرب ورفع

السماء ودحا الارض ليبعث الله فى آخر الزمان نبيا اسمه محمد له ولى ووصى

اسمه على ع وعلمكما جميعا فى علمه مثل هذه النقطة فى هذا البحر لعلى امير المومنين ع

مثل معجزة اصف بن برخيا وصى سليمن بن داود ع وهو الذى عنده علم

من الكتاب من اتيان عرش بلقيس ذكر الامام ابو محمد العسكرى عليه السلام

فى تفسيره ان رجلا من محبى على ع عنده بالكوفه ومحبه عيال الشام قال

و فى

ذکر الاول ؟

على ٢ يوما الرجل الحب ان تأتيك عيالك ومالك قال بلى قال على ٢ اللهم ائتهم

فاذاهم بحضرة الرجل لا يفقد من جميع عياله وماله شيئاً والحديث طويل وهو

مذكور بطوله في صفة المعاجز وهو الثمانون ومائة الباب الثالث انهم

خزان علم الله جل جلاله محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى العطار عن احمد بن

ابي زاهر عن الحسن بن موسى عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير قال

سمعت اباعبدالله ٢ يقول نحن ولاة الامر وخزنة علم الله وعيبة وحي الله

عنه عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن علي بن

اسباط عن ابيه اسباط عن سورة بن كليب قال قال لي ابو جعفر ٢ والله

انا لخزان الله في سمائه وارضه لا على ذهب ولا فضة الا على علمه ورواه

محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن علي بن

اسباط عن سورة بن كليب قال قال ابو جعفر ٢ والله انا لخزان الله في سمائه

وارضه لا على ذهب ولا فضة الا على علمه محمد بن يعقوب عن علي بن موسى

عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد ومحمد بن خالد البرقي عن النضر بن

سويد رفعه عن سدير عن ابي جعفر ٢ قال قلت جعلت فداك ما انتم قال

نحن خزان علم الله ونحن تراجمة وحي الله نحن الحجة البالغة على ما دون السماء

ومن فوق

ومن فوق الارض ورواه محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد عن ابن الحسين بن
سعيد وابي عبد الله البرقي عن ابي طالب عن سدير عن ابي عبد الله ع
قال قلت له جعلت فداك ما انتم قال نحن خزان علم الله وتراجمة وحي الله
نحن الحجة البالغة على من دون السماء وفوق الارض محمد بن يعقوب عن
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن محمد بن الفضيل
عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر ع يقول قال رسول الله ص قال الله تبارك
وتعالى انا كمال حجتي على الاشقياء من امتك من ترك ولاية علي والاوصياء
من بعدك فان فيهم سنتك وسنة الانبياء من قبلك وهم خزاني على علمي
من بعدي ثم قال رسول الله ص لقد انبأني جبرئيل ع باسمائهم واسماء
ابائهم عنه عن احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن خالد
عن فضالة بن ايوب عن عبد الله بن ابي يعفور قال قال ابو عبد الله ع
يا ابن ابي يعفور ان الله واحد متوحد بالوحدانية متفرد بامره فخلق خلقا
فقدرهم لذلك الامر فنحن هم يا ابن ابي يعفور فنحن حجج الله في عباده وخزانه
على علمه والقائمون بذلك وعنه عن علي بن محمد عن سهل بن زياد عن موسى
بن القسم بن معوية ومحمد بن يحيى عن العمركي بن علي جميعا عن علي بن جعفر

عن ابي الحسن موسى ع قال قال ابو عبد الله ع ان الله عز وجل خلقنا فاحسن خلقنا

وصورنا فاحسن صورنا وجعلنا خزانه في سمائه وارضه ولنا نطقت الشجرة

وبعبادتنا عبد الله عز وجل ولولانا ما عبد الله حدثنا عن محمد بن يحيى عن

محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي

قال سمعت ابا جعفر ع يقول قال رسول الله ص ان الله تبارك وتعالى يقول

انك حجتي على الاشقياء من امتك من ترك ولاية علي والائمة

وانك فضل وفضل الاوصياء من بعده فان فضلك فضلهم وطاعتك طاعتهم

وحقك حقهم ومعصيتك معصيتهم وهم الائمة الهداة من بعدك جرى

فيهم روحك وروحك ما جرى فيك من ربك وهم عترتك من طينتك

ولحمك ودمك وقد اجرى الله فيهم سنتك وسنة الانبياء قبلك وهم

خزاني على علمي من بعدك حق علي لقد اصطفيتهم وانتجبتهم واخلصتهم وارتضيتهم

ونجا من احبهم ووالاهم وسلم لفضلهم ولقد اتاني جبرئيل باسمائهم واسماء ابائهم

واحبائهم والمسلمين لفضلهم حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين عن

النضر بن شعيب عن خالد بن حماد عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال سمعته يقول

والله انا لخزان الله في سمائه وخزانه في ارضه لسنا على ذهب ولا فضة وانا منا

لحمله

حملة العرش يوم القيمة عنه عن علی بن القسم بن محمد عن سلیمن بن داود المنقری عن سفیان عن السکن عن جعفر ع قال سمعته یقول نحن خزان الله فی الدنیا والاخرة وشیعتنا خزاننا علی بن ابرهیم قال حدثنا جعفر بن احمد قال حدثنا عبد الکریم بن عبد الرحیم قال حدثنا محمد بن علی عن محمد بن الفضیل عن ابی حمزه عن ابی جعفر ع فی قول الله لنبیه ع ما کنت تدری ما الکتاب ولا الایمان ولکن جعلناه نورا یعنی علیا ع وعلی هو النور فقال نهدی به من نشاء من عبادنا یعنی علیا هدی به من هدی به وقال لنبیه ع وانک لتهدی الی صراط مستقیم یعنی انک لتامر بولایة علی امیر المؤمنین وتدعو الیها وعلی هو الصراط المستقیم صراط الله یعنی علیا الذی له ما فی السموات وما فی الارض یعنی علیا ان جعله خازنه علی ما فی السموات وما فی الارض وائتمنه علیه الا الی الله تصیر الامور قال مؤلف هذا الکتاب هذا اصل کبیر فی ظهور المعجزات من رسول الله ص والائمة الاثنی عشر ع لانهم اذا کانوا خزان علم الله جل وعلا لم یکن وراء ذلک جهل ولا عجز عما ارادوا من الله سبحانه وتعالی فهو یجیبهم لما ارادوا ویبلغهم ما املوا لانهم خزانه علی ما فی السموات وما فی الارض لا علی ذهب ولا فضة بل علی علمه سبحانه وتعالی

الذی لا یعلم الا هو و من اطلع من اولی الزلفة لدیه صلی الله علیهم اجمعین و معجزة فضیلته

سماویة لمولی الائمة امیر المؤمنین ع روی الشیخ المفید فی الاختصاص باسناده

عن عبد الله بن مسعود قال اتیت فاطمة صلوات الله علیها فقلت لها

این بعلك فقالت عرج به جبرئیل الی السماء فقلت فیما ذا فقالت ان نفرا من

الملئکة تشاجروا فی شیء فسألوا حکما من الادمیین فاوحی الله الیهم ان

تخیروا فاختاروا علی بن ابی طالب ع الباب الرابع انهم صلی الله علیهم اجمعین

اعطاهم الله جل جلاله الاسم الله الاعظم محمد بن یعقوب عن محمد بن یحیی وغیره

عن احمد بن محمد عن علی بن الحکم عن محمد بن الفضیل قال اخبرنی شریس الوابشی

عن جابر عن ابی جعفر ع قال ان اسم الله الاعظم علی ثلاثة و سبعین حرفا و انما

کان عند اصف منها حرف واحد فتکلم به فخسف بالارض ما بینه و بین سریر

بلقیس حتی تناول السریر بیده ثم عادت الارض کما کانت اسرع من طرفة عین

و عندنا نحن من الاسم الاعظم اثنان و سبعون حرفا و حرف عند الله تبارك

و تعالی استأثر به فی علم الغیب عنده و لا حول و لا قوة الا بالله العلی العظیم

و رواه محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد عن علی بن الحکم عن محمد بن

الفضیل قال اخبرنی ضریس الکناسی عن جابر عن ابی جعفر ع قال ان اسم الله

الاعظم

الاعظم على ثلثة وسبعين حرفا وساق الحديث الى اخره الى قوله العظيم عنده كرمه

عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد ومحمد بن خالد عن ز

بن عمران القمي عن هرون بن الجهم عن رجل من اصحاب ابي عبد الله ع لم احفظ اسمه

قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان عيسى بن مريم ع اعطي حرفين كان يعمل بهما

واعطي موسى اربعة احرف واعطي ابرهيم ع ثمانية احرف واعطي نوح خمسة عشر

حرفا واعطي ادم خمسة وعشرين حرفا وان الله تبارك وتعالى جمع ذلك كله لمحمد ص

وان اسم الله الاعظم ثلثة وسبعين حرفا اعطي محمد ص اثنين وسبعين حرفا

وحجب عنه حرف واحد ورواه محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد عن

الحسين بن سعيد ومحمد بن خالد عن زكريا بن عمران القمي عن هرون بن الجهم

عن رجل من اصحاب ابي عبد الله ع لم يحفظ اسمه قال سمعت ابا عبد الله

يقول ان عيسى بن مريم ع اعطي حرفين كان يعمل بهما وساق الحديث الى اخره

سواء وعنه عن الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن

عبد الله عن علي بن محمد النوفلي عن ابي الحسن صاحب العسكر عليه السلام

قال سمعته يقول اسم الله الاعظم ثلثة وسبعين حرفا كان عند اصف حرف فتكلم به

فانخرقت له الارض فيما بينه وبين سبا فتناول عرش بلقيس حتى صيره الى سليمان

ثم انبسطت الارض في اقل من طرفة عين وعندنا منه اثنان وسبعون حرفا وحرف
عند الله مستاثر به في علم الغيب محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى
عن علي بن الحكم عن محمد بن الفضيل عن ضريس الكناسي عن جابر عن ابي جعفر
قال قلت له جعلت فداك قول العالم انا اتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك
فقال يا جابر ان الله جعل اسمه على ثلثة وسبعين حرفا فكان عند العالم منها حرف
فانخسفت الارض ما بينه وبين السرير والتقت القطعتان وحول من هذه على هذه
وعندنا من اسم الله الاعظم اثنان وسبعون حرفا وحرف في علم الغيب
المكنون وعنه عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن محمد بن الفضيل عن سعدان
عن عمر الجلاب عن ابي عبد الله ع قال ان اسم الله على ثلثة وسبعين حرفا وانما
كان عند اصف منها حرف فتكلم به فخسفت بالارض بينه وبين سرير بلقيس ثم
تناول السرير بيده ثم عادت الارض كما كانت اسرع من طرفة عين وعندنا
نحن من الاسم اثنان وسبعون حرفا وحرف مستاثر به في علم الغيب المكنون
عنه وعنه عن ابي عبد الله البرقي يرفعه الى ابي عبد الله ع قال ان الله جعل اسمه
على ثلثة وسبعين حرفا فاعطى ادم منها خمسة وعشرين حرفا واعطى نوحا خمسة
عشر حرفا واعطى ابرهيم منها ثمانية احرف واعطى موسى منها اربعة احرف واعطى

عيسى منها

عیسے مصنفا من بیٹ رکان یحیی بھا الموتی ویبری الاکمہ والابرص واعطے محمدا ص

اثنین وسبعین واحتجب بحرف لئلا یعلم احد ما فی نفسہ ما فی نفس العباد

ومنہ — وعنہ عن احمد بن محمد عن علی بن الحکم عن شعیب العقرقوفی عن ابی بصیر عن ابی

عبداللہ ع قال کان سلیمن عندہ اسم اللہ الاکبر الذی اذا سال اعطے واذا دعی بہ

ومنہ — اجاب ولو کان الیوم احتاج الینا وعنہ عن الحسن بن علی بن عبداللہ بن الحسن بن

علی بن فضال عن داود بن ابی یزید عن بعض اصحابنا عن عمر بن حنظلہ قال قلت لابی جعفر ع

انی اظن ان لی عندک منزلۃ قال اجل قلت فان لی الیک حاجۃ قال وما ہی قلت

تعلمنی الاسم الاعظم قال وتطیقہ قلت نعم قال فادخل البیت قال فدخلت فوضع

ابو جعفر ع یدہ علی الارض فاظلم البیت فارعدت فرایص عمر فقال ما تقول

ابو جعفر — اعلمک فقلت لا فرفع یدہ فرجع البیت کما کان ابو جعفر محمد بن جریر الطبری

قال روی المعلی بن محمد عن احمد بن محمد بن عبداللہ عن علی بن محمد النوفلی

قال قال لی علی بن محمد صاحب الہادی ع قال سمعتہ یقول اسم اللہ الاعظم ثلاث

وسبعون حرفاً وانما کان عند آصف منہ حرف واحد فتکلم بہ فانخرقت لہ

الارض فی اقل من طرفۃ عین وعندنا منہ اثنان وسبعون حرفاً وحرف عند اللہ

قال المؤلف — عز وجل استاثر بہ فی علم الغیب قال مؤلف ہذا الکتاب عرفت مما ذکران علیہ

بن مريم ع عنده حرفان من اسم الله الاعظم يعمل بهما فكان يحيي بهما الموتى ويبرئ

الاكمه والابرص وغير ذلك من الايات والمعجزات التي ذكرها الله سبحانه وتعالى في

كتابه وانه كان ع يمشي على الماء وسليمن بن داود ع عنده حرف واحد وقد ذكر الله تعالى

له في القران من البينات والمعجزات من تسخير الشياطين والجن والريح وعلم

منطق الطير وغير ذلك واصف بن برخيا عنده حرف واحد واتى بعرش بلقيس

من سبا في اقل من طرفة عين فكيف من عنده اثنان وسبعون حرفا من اسم الله الاعظم

يكون علمه بالاقتدار على اظهار المعجزات اكثر من سائر الانبياء لان جميع ما عند الانبياء

عند نبينا والائمة ع وليس ما عندهم عند الانبياء فمحمد واله الائمة المعصومون

مفضلون على الانبياء بما اعطاهم الله جل جلاله من العلم فكلما اتى به الانبياء

عليهم من المعجزات والدلالات والبينات على نبوتهم فالائمة الاثنا عشر ع الوارثون

علمهم من رسول الله ص لهم المعجزات والدلالات والبينات على امامتهم

لان الامامة اخت النبوة فبذلك يعلم ما منه كانت الايات والمعجزات

والدلالات مما اودع الله جل جلاله الانبياء والائمة عليهم من الامور التي

يكون بها الحجة منهم ص اجمعين ليكون بذلك يصدقهم فيما ادعوا من النبوة

والامامة لانه من صدقه الله الصادق فهو صادق والله اعلم حيث يجعل رسالته

معجزة لمولى الائمة

انا اتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك فلما راه مستقرا عنده قال هذا من فضل ربي

ليبلوني ءاشكر ام اكفر الاية فايما اكرم على الله نبيكم ام سليمن ع فقالوا بل نبينا اكرم

يا امير المؤمنين فوصي نبيكم اكرم من وصي سليمن وانما كان عند وصي سليمن ع

من اسم الله الاعظم حرف واحد فسال الله جل اسمه فخسف له الارض ما بينه وبين

سرير بلقيس فتناوله في اقل من طرف العين وعندنا من اسم الله الاعظم اثنان

وسبعون حرفا وحرف عند الله تعالى استاثر به دون خلقه فقالوا يا امير المؤمنين

فاذا كان هذا عندك فما حاجتك الى الانصار في قتال معوية وغيره واستنفارك

الناس الى معوية ثانية فقال بل عباد الله مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم

بامره يعملون انما ادعو هؤلاء القوم الى قتاله لثبت الحجة وكمال المحنة ولو اذن

لي في اهلاكهم لما تاخر لكن الله تعالى يمتحن خلقه بما شاء قالوا فنهضنا من حوله

ونحن نعظم ما اوتي به عليه السلام الباب الخامس ان عندهم عليهم السلام علم ما في السماء وما في

الارض وعلم ما كان وعلم ما يكون وما يحدث بالليل والنهار وساعة ساعة

وعندهم علم النبيين ع وزيادة محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن سهل

عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن عبد الكريم عن جماعة بن سعد الخثعمي انه قال كان

المفضل عند ابي عبد الله ع فقال له المفضل جعلت فداك يفرض الله طاعة

عبد

عبد على العباد و يحجب عنه خبر السماء فقال لا الله اكرم و ارحم و ارأف بعباده

من ان يفرض طاعة عبد على العباد و يحجب عنه خبر السماء صباحا و مساء

و رواه محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين عن احمد بن محمد بن ابي

نصر عن عبد الكريم عن جماعة بن سعد الخثعمي انه كان مع مفضل عند ابي عبد الله ع

يفرض الله طاعة عبد على العباد ثم يحجب عنه خبر السماء فقال لا الله اكرم و ارأف

بعباده من ان يفرض طاعة عبد و يحجب عنه خبر السماء صباحا و مساء

عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ضريس الكناسي

قال سمعت ابا جعفر ع يقول و عنده اناس من اصحابه عجبت من قوم يتولونا

و يجعلونا ائمة و يصفون ان طاعتنا مفترضة عليهم كطاعة رسول الله ص

ثم يكسرون حجتهم و يخصمون انفسهم بضعف قلوبهم فينقصونا حقنا و يعيبون

ذلك على من اعطاه الله برهان حق معرفتنا و التسليم لامرنا اترون ان الله

تبارك و تعالى افترض طاعة اوليائه على عباده ثم يخفي عنهم اخبار السموات

و الارض و يقطع عنهم مواد العلم فيما يرد عليهم مما فيه قوام دينهم فقال له

حمران جعلت فداك ارايت ما كان من امر قيام علي بن ابي طالب و الحسن

و الحسين عليهم السلام و خروجهم و قيامهم بدين الله عز ذكره و ما اصيبوا من قتل

الطواغيت أيام والظفر بهم حتى قتلوا وغلبوا فقال ابو جعفر ع يا حمران ان الله

تبارك وتعالى كان قد قدر ذلك عليهم واقضاه وامضاه وحتمه على سبيل الاختيار

فتقدم اليهم علم من رسول الله ص في ذلك قام علي والحسن والحسين وبعلم

صمت من صمت منا ولو انهم يا حمران حيث نزل بهم ما نزل من امر الله عز وجل

واظهار الطواغيت عليهم سالوا الله عز وجل ان يدفع عنهم ذلك والحوا عليه

في طلب ازالة ملك الطواغيت وذهاب ملكهم اذا لاجابهم ودفع ذلك

عنهم ثم كان انقضاء مدة الطواغيت وذهاب ملكهم اسرع من سلك منظوم

انقطع فتبدد وما كان ذلك الذي اصابهم يا حمران لذنب اقترفوه ولا لعقوبة

معصية خالفوا الله فيها ولكن لمنازل وكرامة من الله اراد ان يبلغوها

فلا تذهبن بك المذاهب فيهم ورواه محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد

ومحمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن ضريس قال

سمعت ابا جعفر ع يقول واناس من اصحابه حوله اعجب من قوم يتولونا

ويجعلونا ائمة وساق الحديث عنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عمر بن

عبد العزيز عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر ع يقول لا والله

لا يكون عالم جاهلا ابدا عالما بشيء جاهلا بشيء ثم قال الله اجل واعز واكرم

من ان

من ان يكون بعض من طاعة عبد يحجب عنه علم سمائه وارضه ثم قال لا يحجب ذلك عنه
ورواه محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن
محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر ع يقول لا يكون عالم جاهلا
ابدا عالما بشيء جاهلا بشيء وساق الحديث محمد بن الحسن الصفار عن العباس
بن معروف عن حماد بن عيسى عن حريز عن ابي بصير عن ابي جعفر ع قال سئل علي
عن علم النبي ص فقال علم النبي ص علم جميع النبيين وعلم ما كان وعلم ما هو كائن الى
قيام الساعة ثم قال والذي نفسي بيده اني لاعلم علم النبيين وعلم ما كان
وعلم ما هو كائن فيما بيني وبين قيام الساعة محمد بن يعقوب عن احمد بن محمد وعدة ابن
يحيى عن محمد بن الحسين عن ابرهيم بن اسحق الاحمر عن عبد الله بن حماد
عن سيف التمار قال كنا مع ابي عبد الله ع جماعة من الشيعة في الحجر فقال علينا
عين فالتفتنا يمنة ويسرة فلم نر احدا فقلنا ليس علينا عين فقال ورب الكعبة
ثلاث مرات لو كنت بين موسى والخضر لاخبرتهما اني اعلم منهما ولانبأتهما بما ليس
في ايديهما لان موسى والخضر اعطيا علم ما كان ولم يعطيا علم ما كان وما هو كائن
حتى تقوم الساعة وقد ورثناه من رسول الله ص وراثة ورواه محمد بن الحسن
الصفار عن ابرهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد عن سيف التمار قال كنا عند ابي عبد الله

وجماعة في المجر وذكر الحديث محمد بن الحسن الصفار عن علي بن محمد بن سعد عن حمدان

بن سليمن النيسابوري عن عبد الله بن محمد اليماني عن مسلم بن الحجاج عن يونس

عن الحسين بن علوان عن ابي عبد الله ع قال ان الله خلق اولي العزم من الرسل

وفضلهم بالعلم واورثنا علمهم وفضلنا عليهم في علمهم وعلم رسول الله ص مالم

يعلموا وعلمنا علم الرسول وعلمهم محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب

عن عبد الله بن القسم عن زرعة بن محمد عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله ع

ان سليمن ورث داود وان محمداً ورث سليمن وانا ورثنا محمداً وان عندنا

علم التورية والانجيل والزبور وتبيان ما في الالواح قال قلت ان هذا لهو

العلم قال ليس هذا هو العلم ان العلم الذي يحدث يوماً بيوم وساعة بعد ساعة

ورواه محمد بن الحسن الصفار عن سلمة بن الخطاب عن عبد الله بن القسم عن

زرعة عن المفضل قال ابو عبد الله ع ان سليمن ورث داود وذكر الحديث

عنه عن احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن شعيب

الحداد عن ضريس الكناسي قال كنت عند ابي عبد الله ع وعنده ابو بصير فقال

ابو عبد الله ع ان داود ورث علم الانبياء وان سليمن ورث داود وان

محمداً ص ورث سليمن وانا ورثنا محمداً ص وان عندنا صحف ابرهيم والواح موسى

فقال

فقال ابو بصير ان هذا لهو العلم انما العلم ما يحدث بالليل والنهار يوما بيوم وساعة

بساعة وروى محمد بن الحسن الصفار عن ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن شعيب

الحداد عن ضريس الكناسي قال كنت عند ابي عبد الله ع وعنده ابو بصير فقال ابو عبد الله ع

وذكر الحديث عنه محمد بن الحسن الصفار وروى محمد بن عيسى عن صفوان

بهذا الاسناد مثله محمد بن الحسن الصفار عن ابرهيم بن هاشم عن ابن سنان

وغيره عن بشر عن حمران بن اعين قال قلت لابي عبد الله ع عندكم التورية

والانجيل والزبور وما في الصحف الاولى صحف ابرهيم وموسى قال نعم قلت ان

هذا لهو العلم الاكبر قال يا حمران ولكن ما يحدث بالليل والنهار علم عندنا اعظم

عنه عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن ضريس قال كنت

مع ابي بصير عند ابي جعفر ع فقال له ابو بصير بما يعلم عالمكم جعلت فداك قال يا ابا محمد

ان عالمنا لا يعلم ولو وكل الله عالمنا الى نفسه لكان بعضكم ولكن يحدث اليه

ساعة بعد ساعة وعنه عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن

ابي الصباح الكناني قال حدثني العلاء بن سيابة عن ابي عبد الله ع قال انا لنعلم

ما في الليل والنهار الشيخ المفيد في الاختصاص عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس

بن عبد الرحمن عن هشام بن سالم عن محمد بن مسلم قال قلت لابي عبد الله ع

كلام قد سمعته من ابي الخطاب فقال اعرضه علي فقلت يقول انكم تعلمون الحلال
والحرام وفصل ما بين الناس فسكت فلما اردت القيام اخذ بيدي فقال يا محمد علم
القرآن والحلال والحرام يسير في جنب العلم الذي يحدث في الليل والنهار
قال مؤلف هذا الكتاب هذا اصل كبير في الاعتقاد على المعجزات من نبينا
وائمتنا الاثني عشر صلوات الله عليهم اجمعين لان الله جل جلاله اعطاهم علم
ما في السموات وما في الارض وعلم ما كان وعلم ما يكون وعلم ما يحدث في الليل
والنهار وساعة بعد ساعة واعطاهم علم النبيين صلوات الله عليهم اجمعين
وكل المعجزات اتم من ذلك لانها داخلة في علم السموات وما في الارض الى اخر
ما ذكرناه هذا واضح بين معجزة لمولانا وامامنا ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق ع
روى ابو عمرو محمد بن عمر بن عبد العزيز الكشي عن ابرهيم بن محمد بن العباس
الختلي قال حدثني احمد بن ادريس القمي المعلم قال حدثني محمد بن احمد بن يحيى عن
محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القسم عن حفص الابيض
التمار قال دخلت على ابي عبد الله ع ايام صلب معلى بن خنيس فقال لي يا حفص
اني امرت المعلى فخالفني فابتلي بالحديد اني نظرت اليه يوما وهو كئيب حزين
فقلت يا معلى كانك ذكرت اهلك وعيالك قال اجل قلت ادن مني

فدنا مني

فدنا مني فمسحت وجهه فقلت ابن تراب فقال اراني هذا اهلي وهذا ذو

وهذا ولدي قال فتركته حتى تملى منهم حتى ما لها بال الرجل من اهله ثم قلت ادن

مني فمسحت وجهه فقلت ابن تراب فقال اراني معك في المدينة قال قلت

ان لنا حسنيا من حفظ علينا حفظ الله على دينه ودنياه يا معلى لا تكونوا

اسرى في ايدي الناس بحديثنا ان شاءوا امنوا عليكم وان شاءوا اقتلوكم يا معلى

انه من كتم الصعب من حديثنا جعل الله نورا بين عينيه وزوده القوة في الناس

ومن اذاع الصعب من حديثنا لم يمت حتى يعضه السلاح او يموت بخبل

يا معلى انت مقتول فاستعد هذا الحديث مذكور بخمس طرق في كتاب العاجز

الباب السادس ان الائمة عليهم السلام اذا شاؤوا ان يعلموا علموا وان قلوبهم مورد ارادته

سبحانه اذا شاء شيئا شاؤه محمد بن يعقوب عن علي بن محمد وغيره عن سهل بن

زياد عن ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن بدر بن

الوليد عن ابي الربيع الشامي عن ابي عبد الله ع قال ان الامام اذا شاء

ان يعلم علم محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى

عن ابن مسكان عن بدر بن الوليد عن ابي الربيع الشامي قال قال ابو عبد الله ع

الامام اذا شاء ان يعلم علم محمد بن يعقوب عن ابي علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار

عن صفوان عن ابن مسكان عن بدر بن الوليد عن ابي الربيع عن ابي عبد الله

قال ان الامام اذا شاء ان يعلم اعلم عنه عن محمد بن يحيى عن عمران بن موسى عن

موسى بن جعفر عن عمرو بن سعيد المدائني عن ابي عبيدة المدائني عن ابي عبد الله ع

قال اذا اراد الامام ان يعلم شيئا اعلمه الله ذلك محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن

الحسن بن علي بن فضال عن عمرو بن سعيد المدائني عن مصدق بن صدقة

عن عمار الساباطي او عن ابي عبيدة قال سالت ابا عبد الله ع عن الامام ايعلم الغيب

قال لا ولكن اذا اراد ان يعلم الشيء اعلمه الله ذلك عنه عن الهيثم النهدي عن

الحسن بن اللؤلؤي عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن يزيد بن فرقد

النهدي عن ابي عبد الله ع قال ان الامام اذا شاء ان يعلم علم اسمعيل بن عبد الله

القمي في بصائر الدرجات عن احمد بن محمد السياري عن غير واحد من

اصحابنا عن ابي الحسن الثالث ع قال ان الله تبارك وتعالى جعل قلوب الائمة

موارد لارادته اذا شاء شيئا شاؤه وهو قوله وما تشاؤن الا ان يشاء الله

علي بن ابرهيم قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا محمد بن احمد عن احمد بن محمد

السياري عن فلان قال خرج عن ابي الحسن ع قال ان الله عز وجل جعل قلوب الائمة

الائمة مورد لارادته فاذا شاء الله شيئا شاؤه وهو قوله وما تشاؤن

الا ان يشاء

محمد

ان يشاء الله رب العالمين محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد عن ابی عبد الله
النوفلی عن القسم بن جابر قال سالت اباجعفر ع عن مسالة او سئل عنها قال فقال
اذا لقيت موسی فسله عنها قال فقلت او لا تعلمها قال بلی قلت فاخبرنی
بها قال لم يؤذن لی فی ذلك قال مؤلف هذا الكتاب هذا اصل كبير فی اظهار المعجزات

قال مؤلف

من النبی والائمة ص ع عليهم لانهم ع اذا شاؤا ان يعلموا علموا فانه يؤدی الی ان الله
جل جلاله لم يعلمهم بالغائب وما يكون من الامور الحادثة وما فی النفس وغير
ذلك مما لا يطلع عليه الا الله سبحانه وتعالی او من يطلع الله تعالی عليه ممن يرتضيه
من صفوته وايضا فقلوبهم موارد لارادته تعالی وما يشاؤن الا ان يشاء الله
رب العالمين وهذا سر عظيم بينه تعالی وبينهم ص وهم عباد مكرمون لا يسبقونه
بالقول وهم بامره يعملون معجزة للامام الثانی عشر القائم المنتظر ع محمد بن بابويه

معجزة للامام الثانی عشر

قال حدثنا محمد بن علی الاسود قال حدثنی علی بن الحسين بن موسی بن بابويه
بعد موت محمد بن عثمان العمری ان اسال ابا القسم الروحی ان يسال مولانا
صاحب الزمان ع ان يدعو الله ان يرزقه ولدا قال فسالته فانهی ذلك
ثم اخبرنی بعد ذلك بثلاثة ايام قد دعا لعلی بن الحسين وانه سيولد له ولد
مبارك ينفع الله به وبعده اولاد قال ابو جعفر محمد بن علی الاسود وسالته

في امر نفسه ان يدعو لي ان ارزق ولدا فلم يجبني اليه وقال لي ليس الى هذا سبيل

قال فولد لعلي بن الحسين تلك السنة ابنه محمد بن علي وبعده اولاد ولم

يولد لي قال الشيخ محمد بن علي بن بابويه كان ابو جعفر محمد بن علي الاسود كثيرا

ما يقول لي اذا رآني اختلف الى مجلس شيخنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد

وارغب في كتب العلم وحفظه ليس بعجب ان يكون لك هذه الرغبة في العلم

وانت ولدت بدعاء الامام ع

الباب السابع انهم عليهم السلام محدثون

محمد بن العباس بن

ماهيار الشيخ الثقة قال حدثنا الحسين بن عامر عن محمد بن الحسين عن ابي

الخطاب عن صفوان بن يحيى عن داود بن فرقد عن الحرث بن المغيرة

النضري قال قال لي الحكم بن عتيبة ان مولاي علي بن الحسين ع قال لي انما

علم علي ع كله في آية واحدة قال فخرج عمران بن اعين ليسأله فوجد عليا ع قد قبض

فقال لابي جعفر ع ان الحكم حدثنا عن علي بن الحسين ع انه قال ان علم علي ع

في آية واحدة فقال ابو جعفر ع وما تدري ما هي قلت لا قال هي قوله تعالى وما ارسلنا

من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث ثم ابان شان الرسول والمحدث

محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحجال عن ابي القسم

بن محمد عن عبيد بن زرارة قال ارسل ابو جعفر ع الى زرارة ان يعلم الحكم

بن عتيبة

بن عيينه ان اوصياء محمد عليه وعليهم السلام محدثون عنه عن احمد عن محمد عن ابن محبوب
عن جميل بن صالح عن زياد بن سوقة عن الحكم بن عتيبة قال دخلت على علي بن الحسين ع
يوما فقال يا حكم هل تدري الآية التي كان علي بن ابي طالب ع يعرف قاتله بها ويعلم
بها الامور العظام التي كان يحدث بها الناس قال الحكم فقلت في نفسي قد وقعت
على علم من علم علي بن الحسين اعلم بذلك تلك الامور العظام قال فقلت لا والله
لا اعلم قال ثم قلت الآية تخبرني بها يا ابن رسول الله قال هو والله قول الله
عز ذكره وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث وكان علي بن
ابي طالب ع محدثا فقال له رجل يقال له عبد الله بن زيد كان اخا علي لامه سبحان الله
محدثا كانه ينكر ذلك فاقبل عليه ابو جعفر فقال اما والله ان ابن امك بعد قد كان
يعرف ذلك قال فلما قال ذلك سكت الرجل فقال هي التي هلك فيها ابو الخطاب
فلم يدر تاويل المحدث والنبي ص وعنه عن احمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد بن
الحسين عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن اسمعيل قال سمعت ابا الحسن عليه السلام
يقول الائمة علماء صادقون مفهمون محدثون وعنه عن علي بن ابراهيم عن
محمد بن عيسى عن يونس عن رجل عن محمد بن مسلم قال ذكر المحدث عند ابي
عبد الله ع فقال انه يسمع الصوت ولا يرى الشخص فقلت له جعلت فداك

كيف يعلم انه كلام الملك قال انه يعطى السكينة والوقار حتى يعلم انه كلام الملك

عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن ابن الحسين

بن المختار عن الحرث المغيرة عن حمران بن اعين قال قال ابو جعفر ع ان عليا ع كان

محدثا فخرجت الى اصحابي فقلت جئتكم بعجيبة فقالوا وماهي قلت سمعت ابا جعفر ع

يقول كان عليا ع محدثا فقالوا ما صنعت شيئا الا سالته من كان يحدثه فرجعت اليه

فقلت اني حدثت اصحابي بما حدثتني فقالوا ما صنعت شيئا الا سالته من كان يحدثه

فقال لي يحدثه ملك قلت يقول انه نبي قال فحرك يده هكذا او كصاحب سليمن

او كصاحب موسى او كذي القرنين او ما بلغكم انه قال وفيكم مثله و عن علي

بن محمد عن بعض اصحابنا عن ابن ابي عمير عن جرير عن زراره عن ابي جعفر ع

قال للامام عشر علامات يولد مطهرا مختونا واذا وقع على الارض وقع على راحته

رافعا صوته بالشهادتين ولا يجنب وتنام عينيه ولا ينام قلبه ولا يتمطى ويرى

من خلفه كما يرى من امامه ونجوه كرايحة المسك والارض موكلة بستره وابتلاعه

واذا لبس درع رسول الله كان عليه وفقا واذا لبسها غيره من الناس طويلهم

او قصيرهم زادت عليه شبرا وهو محدث الى ان ينقضي ايامه ع محمد [illegible] بنا لعباس

قال حدثنا الحسين بن احمد بن عيسى عن القسم بن عروه عن بريد العجلي قال سالت

ابا جعفر ع

اباجعفر ع عن الرسول والنبی والمحدث فقال الرسول الذی تاتیہ الملائکہ
ویعاینہم یبلغہ الرسالہ من اللہ والنبی یری المنام فما رای فهو کما رای والمحد
الذی یسمع الملائکہ وحدثہم ولا یری شیئا بل ینقر فی اذانہ وینکت فی قلبہ محمد
بن الحسن الصفار عن الحسن بن علی قال حدثنی عیسی بن ہشام قال حدثنا
کرام بن عمرو الخثعمی عن عبد اللہ بن ابی یعفور قال قلت لابی عبد اللہ ع کان علی
ینکت فی قلبہ او یوقر فی صدرہ قال ان علیا کان محدثا قال فلما اکثرت علیہ قال ان
علیا یوم بنی قریظہ والنظیر کان جبرئیل عن یمینہ ومیکائیل عن یسارہ یحدثانہ
عنہ عن علی بن اسمعیل عن صفوان بن یحیی عن الحرث بن المغیرہ عن حمران قال
حدثنا الحکم بن عتیبہ عن علی بن الحسین ع انہ قال ان علم علی فی آیۃ من القران قال
وکتمنا الایۃ قال فکنا نجتمع ونتدارس القران فلا نعرف الایۃ قال فدخلت
علی ابی جعفر ع فقلت لہ ان الحکم بن عتیبہ حدثنا عن علی بن الحسین ان علم علی
فی ایۃ من القران وکتمنا الایۃ قال اقرا یا حمران وما ارسلنا من رسول ولا نبی
ولا محدث قلت وکان علی محدثا فقالوا الی ما صنعت شیئا الا کنت تسالہ
من محدثہ قال فقلت من یحدثہ قال ملک یحدثہ قال اقول انہ نبی قال لا ولکن مثلہ
مثل صاحب سلیمن ومثل صاحب موسی ومثلہ مثل ذی القرنین وعنہ عن یعقوب بن

يزيد عن محمد بن اسمعيل بن بزيع قال سمعت ابا الحسن ع يقول الائمة علماء صادقون
مفهمون محدثون وعنه عن ابي طالب عن عثمان بن عيسى قال كنت انا وابو بصير
ومحمد بن عمران بمنزله بمكة فقال محمد بن عمران سمعت ابا عبد الله ع يقول نحن
اثنا عشر محدثا فقال له ابو بصير والله لقد سمعت من ابي عبد الله قال فحلفه
مرة او مرتين انه سمعه فقال ابو بصير لكني سمعت ابا جعفر يقول وروى محمد بن
يعقوب عن محمد بن يحيى واحمد بن محمد عن محمد بن الحسين عن ابي طالب عن
عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران قال كنت انا وابو بصير ومحمد بن عمران
مولى ابي جعفر في منزله بمكة فقال محمد بن عمران سمعت ابا عبد الله يقول نحن
اثنا عشر محدثا فقال له ابو بصير سمعت من ابي عبد الله ع فحلفه مرة او مرتين
انه سمعه فقال ابو بصير لكني سمعته من ابي عبد الله ع وروى محمد بن علي بن بابويه
في كتاب الخصال قال حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار
عن محمد بن الحسن الصفار عن ابي طالب الصلت القمي عن عثمان بن عيسى عن
سماعة بن مهران قال كنت انا وابو بصير وساق الحديث الا ان في آخره فقال
ابو بصير لكني سمعته من ابي جعفر ع محمد بن الحسن الصفار عن عبد الله بن
محمد عن ابرهيم بن محمد الثقفي عن احمد بن يونس الحجال عن ايوب بن حسن بن قتادة عن

ايضا كانت

الها كانت نقرا وما ارسلنا قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث عنه عن العباس بن

معروف عن بن عمرو عن بريد العجلي قال سالت اباعبدالله ع عن الرسول

والنبي والمحدث فقال الرسول الذي ياتيه الملائكة فتبلغه عن الله تبارك

وتعالى والنبي الذي يرى في منامه فما رأى فهو كما رأى والمحدث الذي يسمع

الملائكة ويسمع في اذنه وينكت في اذنه وعنه عن محمد بن الحسين عن احمد بن

محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن زرارة قال سالت اباجعفر ع عن النبي

والرسول والمحدث قال الرسول ياتيه جبرئيل فيكلمه قبلا فيرى كما يرى الرجل

صاحبه الذي يكلمه فهذا الرسول والنبي الذي يرى في منامه نحو رؤيا ابرهيم

ونحوه مما كان ياتي رسول ص من السبات اذا اتاه جبرئيل هكذا النبي ص ومنهم من

يجمع له الرسالة والنبوة وكان رسول الله ص نبيا ياتيه جبرائيل قبلا فيراه

ويأتيه في النوم والنبي الذي يسمع كلام الملائكة من معاينة فيخلطه والمحدث

فهو الذي يسمع ولا يعاين ولا يرى في المنام وعنه عن احمد بن محمد عن الحسين بن

سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن الحرث المغيرة عن حمران

عن ابي جعفر ع قال ان عليا ع كان محدثا قلت فيكون نبيا قال فحرك يده هكذا

ثم قال او كصاحب سليمن او كصاحب موسى او كذي القرنين او انزقال

منه

ومنه

ومنه

او غيرکم مثله وعنه عن محمد بن الحسين عن صفوان عن الحرث بن عمران قال قلت
لابي جعفر ع اليس حدثتني ان عليا كان محدثا قال بلي قلت من يحدثه قال ملك
يحدثه قلت فاقول انه نبي او رسول قال لا بل مثله مثل صاحب سليمن ومثل
صاحب موسى ع ومثل ذي القرنين او ما بلغکم ان عليا سئل عن ذي القرنين
فقيل كان نبيا فقال لا بل كان عبدا احب الله فاحبه ونصح لله فنصحه فهذا
مثله وعنه ابن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن ابن ابي نصر
عن ثعلبة بن ميمون عن زرارة قال سالت ابا جعفر ع عن قول الله وكان رسولا
نبيا ما الرسول وما النبي قال النبي الذي يرى في منامه ويسمع الصوت ولا
يعاين الملك والرسول الذي يسمع الصوت ويرى في المنام ويعاين الملك
قلت الامام ما منزلته قال يسمع الصوت ولا يرى ولا يعاين الملك
ثم تلا هذه الاية وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث
ورواه محمد بن الحسن الصفار باسناده عن زرارة قال سالت ابا جعفر ع عن
قول الله تبارك وتعالى وكان رسولا نبيا وساق الحديث الى اخره وعنه عن
علي بن ابرهيم عن ابيه عن اسمعيل بن مرار قال كتب الحسن بن العباس المعروفي
الى الرضا ع جعلت فداك اخبرني ما الفرق بين الرسول والنبي والامام
فكتب

فكتب او قال الفرق بين الرسول والنبي والامام ان الرسول الذي ينزل عليه
جبرئيل فيراه ويسمع كلامه وينزل عليه الوحي وربما راى في منامه نحو رؤيا ابرهيم
والنبي ربما سمع الكلام وربما راى الشخص ولم يسمع والامام هو الذي يسمع الكلام
ولا يرى الشخص ٢ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن
الاحول قال سالت ابا جعفر ع عن الرسول والنبي والمحدث فقال الرسول الذي
ياتيه جبرئيل فيراه ويكلمه فهذا الرسول واما النبي فهو الذي يرى في منامه
نحو رؤيا ابرهيم ع ونحو ما كان راى رسول الله ص من اسباب النبوة قبل
الوحي حتى اتاه جبرئيل من عند الله بالرسالة وكان محمد ص حين جمع له النبوة
وجاءته الرسالة من عند الله يجيئه بها جبرئيل ويكلمه بها قبلا ومن الانبياء
من جمع له النبوة ويرى في منامه ويأتيه الروح ويكلمه ويحدثه من غير
ان يكون يراه في اليقظة واما المحدث فهو الذي يحدث فيسمع ولا يعاين ولا
يرى في منامه عن علي بن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن
حسان عن ابن فضال عن علي بن يعقوب الهاشمي عن مروان بن مسلم عن
بريد عن ابي جعفر ع وابي عبد الله ع في قول الله عز وجل وما ارسلنا من قبلك
من رسول ولا نبي ولا محدث قلت جعلت فداك ليس هذه قراءتنا

فما الرسول وما النبي والمحدث قال الرسول الذي يظهر له الملك ويكلمه والنبي هو
الذي يرى في منامه وربما اجتمعت النبوة والرسالة لواحد والمحدث
الذي يسمع الصوت ولا يرى الصورة قال قلت اصلحك الله كيف يعلم
ان الذي راى في النوم حق وانه من الملك قال يوفق لذلك حتى يعرفه ولقد
ختم الله بكتابكم الكتب وختم بنبيكم الانبياء اعاده الشيخ المفيد في كتاب
الاختصاص احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه ومحمد بن خالد البرقي والعباس بن
معروف عن القسم بن عروة عن بريد بن معوية العجلي قال سالت ابا جعفر ع
عن الرسول والنبي والمحدث فقال الرسول الذي تاتيه الملائكة وتبلغه عن الله
والنبي الذي يرى في منامه فما راى فهو كما راى والمحدث الذي يسمع الكلام
كلام الملئكة يوقر في اذنه وينكت في قلبه احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد
بن ابي نصر عن ثعلبة بن ميمون عن زرارة قال سالت ابا جعفر ع عن قول كان
رسولا نبيا الرسول هو النبي فقال النبي هو الذي يرى في منامه ويسمع الصوت
ولا يعاين الملك والرسول يعاين الملك ويكلمه قلت فالامام ما منزلته
قال يسمع الصوت ولا يرى ولا يعاين الملك ثم تلا هذه الاية وما ارسلنا
قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث الهيثم ابن ابي مسروق النهدي وابراهيم بن

هاشم عن اسمعيل بن مهران قال كتب الحسن بن العباس العراقي الى ابي الحسن الرضا ع

جعلت فداك اخبرني ما الفرق بين الرسول والنبي والامام فكتب اليه او قال له

بين الرسول والنبي والامام ان الرسول هو الذي ينزل عليه جبرئيل فيراه ويكلمه

ويسمع كلامه وينزل عليه الوحي وربما اتى في منامه نحو رؤيا ابرهيم والنبي ربما سمع

الكلام وربما راى الشخص ولم يسمع الكلام والامام هو الذي يسمع الكلام

ولا يرى الشخص ابرهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا اسمعيل بن بشار عن علي بن جعفر الحضرمي

عن زرارة بن اعين قال سالت ابا عبد الله ع عن قوله وما ارسلنا من قبلك

من رسول ولا نبي ولا محدث فقال الرسول الذي ياتيه جبرئيل قبلا فيراه كما

يرى الرجل صاحبه واما النبي فهو الذي يؤتى في منامه نحو رؤيا ابرهيم ونحو

ما كان يرى محمد ص ومنهم من يجمع له الرسالة والنبوة وكان محمد ص ممن اجتمعت له

الرسالة والنبوة واما المحدث فهو الذي يسمع كلام الملك ولا يراه ولا ياتيه

في المنام عنه قال حدثنا اسمعيل بن بشار قال حدثني علي بن جعفر الحضرمي عن سليم بن

قيس الشامي انه سمع عليا ع يقول اني واوصيائي من ولدي ائمة مهديون كلنا

محدثون قلت يا امير المؤمنين من هم قال الحسن والحسين ثم ابني علي بن الحسين قال

وعلي يومئذ رضيع ثم ثمانية من بعده واحدا بعد واحد وهم الذين اقسم الله

بهم فقال ووالد وما ولد اما الوالد فرسول الله صلى وما ولد يعني هؤلاء فقلت

يا امير المؤمنين اتجتمع اماما ن فقال لا الا واحد هما مصمت لا ينطق حتى يهلك الاول

قال سليم سألت محمد بن ابي بكر فقلت كان علي محدثا فقال نعم قلت ويحدث الملائكة

فقال اما تقرا وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث فقلت

وامير المؤمنين محدث فقال نعم وفاطمة كانت محدثة ولم تكن نبية

قرا ابن عباس وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث

سليم قال سمعت محمد بن ابي بكر قرا وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا

محدث وهل تحدث الملائكة الا الانبياء قال نعم مريم ولم تكن نبية وكانت محدثة

وام موسى كانت محدثة ولم تكن نبية وسارة قد عاينت الملائكة فبشروها باسحق

ومن وراء اسحق يعقوب ولم تكن نبية وفاطمة كانت محدثة ولم تكن نبية الصفار بن الحسن

عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن ابي خالد عن حمران قال قلت لابي جعفر ع

ما موضع العلماء منهم قال مثل ذي القرنين وصاحب سليمن وصاحب موسى ع

هذا الكتاب هذا اصل كبير في اظهار المعجزات من النبي والائمة عليهم

لان الملك اذا كان يحدثهم من علم الله سبحانه ونعم المطلع على الاشياء والعالم

بالحقيقيات وما تكن الصدور فهو تبارك ونعم يعلمهم بما في الضمائر وما كان

وما

وما يكون وهل المعجزات الا ذلك وهذا بين الاثر واضح الى علي بن الحسين ع حيث قال
للحكم بن عتيبة هل تدري الآية التي كان علي بن ابي طالب ع يعرف بها قاتله
ويعلم بها الامور العظام التي كان يحدث بها الناس اسا قال ان الآية فيها ذكرا
المحدث وان الملك كان يحدثه ويطلعه على سائر الغيب عن الله جل وعلا

معجزة

معجزة لمولانا وامامنا الحسن بن علي بن ابي طالب ع كتاب ثاقب المناقب عن الباقر عن
عن آبائه ع وحذيفة قال بينا رسول الله صلعم على جبل في جماعة من المهاجرين والانصار
اذ اقبل الحسن بن علي ع يمشي على هدوء ووقار فنظر اليه رسول الله صلعم فرمق
من كان معه فقال له بلال يا رسول الله اما ترى احدا فقال صلعم ان جبرئيل يهديه
وميكائيل يسدده وهو ولدي والطاهر من نفسي وضلع من اضلاعي وهذا
سبطي وقرة عيني بابي هو وقام وقمنا معه وهو يقول انت تفاحتي وانت حبيبي
ومهجة قلبي واخذ بيده ونحن نمشي حتى جلس وجلسنا حوله ننظر الى رسول الله صلعم
وهو لا يرفع بصره عنه ثم قال انه سيكون بعدي هاديا مهديا هدية من رب
العالمين الي ينبئ عني ويعرف الناس آثاري ويحيي سنتي ويتولى اموري
في فعله ينظر الله اليه ويرحمه رحم الله من عرف ذلك وبرني واكرمني فيه
فما قطع كلامه صلعم علينا حتى اقبل علينا اعرابي يجر هراوة له فلما نظر اليه صلعم عليه وآله

قال ان جاءكم رجل يتكلم بكلام غليظ تقشعر منه جلودكم وانه ليسألكم عن الامور ثم

ان لكلامه جفوة فجاء الاعرابي فلم يسلم فقال ايكم محمد قلنا وما تريد فقال ص مهلا

فقال يا محمد ابغضك ولم اراك والان قد ازددت بغضا فتبسم رسول الله ص

وغضبنا لذلك فاردنا الاعرابي ارادة فاومى الينا رسول الله ص ان اسكتوا

فقال الاعرابي انك تزعم انك نبي وانك قد كذبت على الانبياء وما معك من

دلائلهم شيء فقال له يا اعرابي وما يدريك قال فخبرني ببراهينك قال ان احببت

اخبرتك كيف خرجت من منزلك وكيف كنت في نادي قومك وان اردت اخبرك

عضو مني فيكون ذلك اوكد لبرهاني قال او يتكلم العضو قال نعم يا حسن قم

فازدرى الاعرابي نفسه قال نعم فقال هو ياتي وهو صبي يكلمني قال انك ستجده

عالما بما تريد فابتدر الحسن وقال مهلا يا اعرابي ۞ ما غبيا سألت وابن غبي

بل فقيها اذا اجهل الجهول ۞ فان تك قد جهلت فان عندي ۞ شفاء الجهل ما سأل

السؤول ۞ وبحرا لا تقسمه الدوالي ۞ تراثا كان اورثه الرسول ۞ لقد بسطت لسانك

وعدوت طورك وخادعك نفسك غير انك لا تبرح حتى تؤمن ان شاء الله

فتبسم الاعرابي وقال هيه فقال الحسن ع قد اجتمعتم في نادي قومك وتذاكرتم

ما جرى بينكم على جهل وخرق منكم وزعمتم ان محمدا صنبور والعرب قاطبة تبغضه

ولا طالب

ولا طالب له بثاره وزعمت انك قاتله وكاف عوضك مونته فحملت نفسك على ذلك
وقد اضلت قناتك بسرك ترصيه وتريد قتله فعسر عليك مسلكك وعمي
عليك بصرك واتيت الى ذلك فاتينا خوفا من ان تستهزئ بك وانما حبست
لخير يراد بك انبئك عن سفرك خرجت في ليلة صهباء ان عصفت ريح شديدة
اشتد منها ظلماؤها واطبقت سماؤها واعصر سحابها وبقيت متحيرا كالا تستقر ان
تقدم فتحرف ان تفر لا تسمع الواطي حسا ولا الناقح جرسا تداكت عليك عيونها
وتوارت عنك نجومها فلا تهتدي بنجم طالع ولا بعلم لامع تقطع محجة وتهبط لجة
في ديمومة قفر بعيدة القعر مجحفة بالسفر اذا علوت مصعدا ازددت بعدا الريح
تخطفك والشوك يخبطك في ريح عاصف وبرق خاطف قد اوحشتك
قفارها وقطعتك سلامها فانصرفت فاذا انت عندنا فقرت عينك
وظهرت زينتك وذهب انينك قال من اين قلت يا غلام هذا كانك
قد كشفت عن سويداء قلبي وكانك كنت شاهدي وما خفي عليك شيء من امري
وكانك عالم بالغيب يا غلام لقني الاسلام فقال الحسن رض الله اكبر قل اشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله واسلم فاحسن اسلامه
وسر رسول الله صلعم وسر المسلمون وعلمه رسول الله صلعم شيئا من القران فقال

يا رسول الله ارجع الى قومي واعرفهم ذلك فاذن له رسول الله ص فانصرف

رجع ومعه جماعة من قومه فدخلوا في الاسلام فكان الحسن ع اذا نظر اليه الناس

قالوا لقد اعطي هذا ما لم يعط احد من العالمين الباب الثاني انه ينكت في

قلوبهم العلم وينقر في اذانهم صلوات الله عليهم محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى

عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن عمه حمزة بن بزيع عن علي السائي عن

ابي الحسن الاول موسى ع قال مبلغ علمنا على ثلاثة وجوه ماض وغابر وحادث

فاما الماضي فمفسر واما الغابر فمزبور واما الحادث فقذف في القلوب ونقر في

الاسماع وهو افضل علمنا ولا نبي بعد نبينا عنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن ابي

زاهر عن علي بن موسى عن صفوان بن يحيى عن الحرث بن المغيرة عن ابي عبد الله ع

قال قلت اخبرني عن علم عالمكم قال وراثة من رسول الله ص ومن علي ع قال قلت

انا نتحدث انه يقذف في قلوبكم وينكت في اذانكم قال او ذاك وعنه عن علي بن

ابرهيم عن ابيه عن محمد بن عمر عن المفضل بن عمر قال قلت لابي الحسن ع روينا عن ابي

عبد الله ع انه قال ان علمنا غابر ومزبور ونكت في القلوب ونقر في الاسماع

فقال اما الغابر فما تقدم من علمنا واما المزبور فما ياتينا واما النكت في القلوب

فالهام واما النقر في الاسماع فامر الملك المفيد في الاختصاص عن محمد بن الحسين بن

ابي الخطاب.

ابی الخطاب و محمد بن عیسی بن عبید عن احمد بن الحسن بن المیثمی عن محمد بن ابی حمزة
عن علی بن یقطین قال قلت لابی الحسن موسی ع علم عالمکم سماع ام الهام فقال قد یکون
سماعا و یکون الهاما و یکون معا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد عن الحسین
بن سعید عن فضالة بن ایوب عن داود بن فرقد الهندی عن الحرث بن المغیرة النصری
قال قلت لابی عبد الله ع جعلت فداک انا نسئل الامام عن شیء لیس عنده
فیه شیء من این یعلم قال ینکت فی القلب نکتا او ینقر فی الاذن نقرا عنه عن عمران بن
موسی بن جعفر عن عمرو بن سعید المدائنی عن عیسی بن حمزة الثقفی قال قلت لابی
عبد الله ع انا نسألک احیانا فتسرع فی الجواب و احیانا تطرق ثم تجیبنا قال نعم
انه ینکت فی اذاننا و قلوبنا فاذا نکت نطقنا و اذا امسک عنا امسکنا
وعنه عن سلمة بن الخطاب عن علی بن سیر المدائنی عن ابی عبد الله ع قال
قلت له اخبرنی عن الامام کیف یجیب بالالهام و سماع وربما کان جمیعا و عنه
عن احمد بن محمد بن عیسی عن احمد بن محمد بن ابی نصر عن حماد بن عثمان عن
الحرث بن المغیرة النصری قال قلت لابی عبد الله ع ما علم عالمکم جملة یقذف
فی قلبه او ینکت فی اذنه فقال وحی کوحی ام موسی و روی العبد فی مختصر
عن احمد بن محمد بن عیسی عن احمد بن محمد بن ابی نصر عن حماد بن عثمان عن الحرث

المغيرة قال قلت لابي عبد الله ع ما علم عالمكم الى آخر الحديث وعنه عن يعقوب بن

يزيد عن ابن ابي عمير عن محمد بن عمران عن سفيان بن السمط عن النجاشي عن ابي

عبد الله ع انه قال فينا والله من ينقر في اذنه وينكت في قلبه وتصافحه الملائكة

قلت كان او يكون اليوم قال بل اليوم والله يا ابن النجاشي فيها ثلثا ورواه

المفيد في الاختصاص عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن محمد بن عمران

عن سفين بن السمط عن عبد الله النجاشي عن ابي عبد الله ع قال ان منا والله

من ينقر في اذنه وينكت في قلبه وتصافحه الملائكة الى آخر الحديث وعنه عن محمد بن

الحسين عن محمد بن اسمعيل عن حمزة بن بزيع عن علي السيائي قال سالت الصادق ع

عن مبلغ علمهم فقال مبلغ علمنا ثلثة وجوه ماض وغابر وحادث فاما الماضي

فتفسير واما الغابر فمزبور واما الحادث فقذف في القلوب ونقر في الاسماع

وهو افضل علمنا ولا نبي بعد نبينا وعنه عن ابرهيم بن هاشم عن محمد بن الفضيل

قال قلت لابي الحسن ع روينا عن ابي عبد الله ع انه قال علمنا غابر ومزبور

ونكت في القلوب ونقر في الاسماع قال اما الغابر فما تقدم من علمنا واما المزبور

فما ياتينا واما النكت في القلوب فالهام واما النقر في الاسماع فامر الملك ورواه

زرارة مثل ذلك وزاد فيه قال قلت كيف يعلم انه من الملك ولا يخاف

ان يكون

ان يكون من الشيطان اذا كان لا يرى الشخص قال انه يلقى عليه السكينة فيعلم انه
من الملك ولو كان من الشيطان لاعتراه فزع وان الشيطان يا زرارة لا يتعرض
لصاحب هذا الامر وعنه عن احمد بن محمد عن البرقي عن النضر بن سويد عن يحيى بن
عمران عن الحرث بن المغيرة عن ابي عبد الله ع قال ان الارض لا تترك بغير عالم
قلت الذي يعلم عالمكم ما هو قال وراثة من رسول الله ص ومن علي بن
ابي طالب ع علم يستغني من الناس ولا يستغنى عنه قلت وحكمة تنقذ في صدره
او ينكت في اذنه قال او ذاك وعنه عن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن
المفضل عن الحرث عن ابي عبد الله ع قلت له اخبرني عن علم عالمكم فقال وراثة
من رسول الله ص ومن علي بن ابي طالب قال وقف هذا الكتاب هذا اصل كبير
في اظهار المعجزات منهم ع لان جملة العلوم اما علم بالماضي او المستقبل او الحاضر
وهم ع قد علموا جملة ذلك والمعجزات ايضا تتنوع الى الاقسام الثلثة كاخبار
الانسان عن احواله الماضي وما جرى عليه فيها والمستقبل كاخبار الانسان
بما يقع عليه في المستقبل والحاضر كاخبار الانسان عما في نفسه وما يصدر عليه
في الحاضر واذا تاملت معجزاتهم ع رايتها لا تخرج عن العلوم الثلثة التي علمهم الله
جل جلاله ذلك وكيف يعجز من معجزه والملك ينقر في اذنه وينكت في قلبه

فما بعد ذلك جهل ولا عجز عن شئ من المعجزات وغيره فسبحان من اعطاهم العلو

واطلعهم على سره المكتوم معجزة لمولانا وامامنا الصادق ع محمد بن الحسن

الصفار عن عبد الله بن محمد عن محمد بن ابرهيم عن ابيه قال كنت جالسا عند ابي

عبد الله ع اذ جاءه رجل يسأله عن مسالة فزعم ان ليس عنده فيها شئ فقال

الرجل انا لله وانا اليه راجعون هذا الامام المفترض الطاعة سالته عن مسئلة

فزعم انها ليس عنده فيها شئ فما سمع ابو عبد الله ع اذنه الى حايط كان انسانا

يكلمه فقال اين السائل عن مسئلة كذا وكذا وكان الرجل قد جاوز اسفل الباب فقال

ها انا ذا فقال القول فيها كذا وكذا ثم التفت الي فقال لولا ان نزاد لنفد ما عندنا

الباب التاسع انه سبحانه وتعالى ايدهم عليهم السلام بروح القدس الذي به عرفوا الاشياء

محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن

عمر اليماني عن جابر الجعفي قال قال لي ابو عبد الله ع يا جابر ان الله تبارك وتعالى

خلق الخلق ثلاثة اصناف وهو قول الله عز وجل وكنتم ازواجا ثلاثة فاصحاب الميمنة

ما اصحاب الميمنة واصحاب المشأمة ما اصحاب المشأمة والسابقون السابقون

اولئك المقربون فالسابقون هم رسل الله وخاصة الله من خلقه جعل فيهم

خمسة ارواح ايدهم بروح القدس فيه عرفوا الاشياء وايدهم بروح الايمان فيه

خافوا الله

فبه خافوا الله عز وجل وايدهم بروح القوة فبه قدروا على طاعة الله وايدهم بروح

الشهوة فبه اشتهوا طاعة الله عز وجل وكرهوا معصيته وجعل فيهم روح المدرج

الذي به يذهب الناس ويجيئون وجعل في المؤمنين اصحاب الميمنة روح

الايمان فبه خافوا الله عز وجل وجعل فيهم روح القوة فبه قووا على طاعة الله وجعل

فيهم روح الشهوة فبه اشتهوا طاعة الله وجعل فيهم روح المدرج الذي

به يذهب الناس ويجيئون عنه عن محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن موسى بن عمر

عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن المنخل عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته

عن علم العالم فقال لي يا جابر ان في الانبياء والاوصياء خمسة ارواح روح القدس

وروح الايمان وروح القوة وروح الشهوة فبروح القدس يا جابر عرفوا

ما تحت العرش الى ما تحت الثرى ثم قال يا جابر ان هذه الاربعة ارواح

يصيبها الحدثان الا روح القدس فانها لا تلهو ولا تلعب وعنه عن الحسين بن

محمد عن المعلى بن محمد عن عبد الله بن ادريس عن محمد بن سنان عن المفضل بن

عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن علم الامام بما في اقطار الارض وهو في بيته

مرخى عليه ستره فقال يا محمد ان الله تبارك وتعالى جعل في النبي صلى الله عليه وآله خمسة

ارواح روح الحياة فبه دب ودرج وروح القوة فبه نهض وجاهد وروح

الشهوة فيه اكل وشرب واتى النساء من الحلال وروح الايمان فيه امن وعدل

وروح القدس فيه حمل النبوة فاذا قبض النبي ص انتقل روح القدس فصار الى

الامام وروح القدس لا ينام ولا يغفل ولا يلهو ولا يزهو والاربعة الارواح

تنام وتغفل وتلهو وتزهو وروح القدس كان يرى به وعنه عن عدة من اصحابنا

عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن

ابي الصباح الكناني عن ابي بصير قال سئلت اباعبد الله ع عن قول الله تبارك

وتعالى وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب

ولا الايمان قال خلق من خلق الله عز وجل اعظم من جبرئيل وميكائيل كان رسول الله ص

يخبره ويسدده وهو مع الائمة من بعده وروى سعد بن عبد الله بن ابي خلف

القمي في بصائر الدرجات وكلما كان في هذا الكتاب منه فهو منه عن احمد بن

محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد ومحمد بن خالد البرقي عن النضر بن سويد

عن يحيى عمران الحلبي عن ابي الصباح الكناني عن ابي بصير قال سالت اباعبد الله ع

عن قول الله عز وجل وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري

ما الكتاب ولا الايمان فقال خلق من خلق الله اعظم من جبرائيل وميكائيل مع

رسول الله ص يخبره ويسدده وهو مع الائمة من بعده عليهم السلام محمد بن يعقوب

محمد

عن محمد بن

عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن اسباط عن اسباط بن سالم قال سالہ
رجل من اهل هيت وانا حاضر عن قول الله عز وجل وكذلك اوحينا اليك روحا
من امرنا فقال منذ انزل الله عز وجل ذلك الروح على محمد ص ما صعد الى السماء وانه
لفينا وعنه عن علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسے عن يونس عن ابن مسكان عن ابي بصير
قال سألت ابا عبد الله عن قول الله عز وجل يسالونك عن الروح قل الروح من امر
ربي قال خلق اعظم من جبرائيل وميكائيل كان مع رسول الله ص وهو مع الائمة وهو من
الملكوت وعنه عن علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب الخزاز عن ابي بصير
قال سمعت ابا عبد الله ع يقول يسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي قال
خلق اعظم من جبرائيل وميكائيل لم يكن مع احد ممن مضى غير رسول الله ص وهو
مع الائمة يسددهم وليس كلما طلب وجد ورواه سعد بن عبد الله قال حدثنا
يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول ويسالونك عن الروح قل الروح من امر ربي قال خلق اعظم من جبرئيل
وميكائيل لم يكن مع احد ممن مضى غير محمد ص وهو مع الائمة يوفقهم ويسددهم
وكلما طلب وجد محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن عمران بن موسى عن موسى
بن جعفر عن علي بن اسباط عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سالت ابا عبد الله

عنه
وعنه
ورواه
محمد

عن العلم اهو شئ يتعلمه العالم من افواه الرجال ام في الكتاب عندكم تقرءونه فتعلمون
منه قال الامر اعظم من ذلك واوجب اما سمعت قول الله عز وجل وكذلك اوحينا
اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ثم قال اي شئ يقول
اصحابكم في هذه الآية ايقرون انه كان في حال لا يدري ما الكتاب ولا الايمان
فقلت لا ادري جعلت فداك ما يقولون فقال بلى قد كان في حال لا يدري ما الكتاب
ولا الايمان حتى بعث الله عز وجل الروح التي ذكر في الكتاب فلما اوحاها اليه علم
بها العلم والفهم وهي الروح التي يعطيها الله عز وجل من شاء فاذا اعطاها عبدا
علمه الفهم حدثنا سعد بن عبد الله عن عمران بن موسى عن موسى بن جعفر البغدادي
عن ابن اسباط عن محمد بن الفضيل الصيرفي عن ابي حمزة قال سالت ابا عبد الله
عما هو اعلم يتعلمه العالم من افواه الرجال او في كتاب عندكم تقرءونه فتعلمون منه
فقال الامر اعظم من ذلك واوجب اما سمعت قول الله عز وجل وكذلك اوحينا
اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان فقلت لا ادري
جعلت فداك ما تقولون في ذلك فقال بلى قد كان في حال لا يدري ما الكتاب
ولا الايمان حتى بعث الله تلك الروح التي ذكر في الكتاب فلما اوحاها الله اليه
علم بها العلم والفهم وهي الروح يعطيها الله من يشاء فاذا اعطاها علمه الفهم

والعلم

والعلم محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن اسباط
عن الحسين بن ابي العلاء عن سعد الاسكاف قال اتى رجل امير المؤمنين ع يسأله
عن الروح أليس هو جبرئيل فقال له امير المؤمنين ع جبرئيل ع من الملائكة والروح
غير جبرئيل فكرر ذلك على الرجل فقال له لقد قلت عظيماً من القول ما احد يزعم
ان الروح غير جبرئيل فقال له امير المؤمنين ع انك ضال تروي عن اهل الضلال
يقول الله عز وجل لنبيه ص اتى امر الله فلا تستعجلوه سبحانه وتعالى عما يشركون
ينزل الملائكة بالروح والروح غير الملائكة ع سعد بن عبد الله قال حدثنا
محمد بن عيسى بن عبيد ومحمد بن الحسين وموسى بن عمر بن يزيد بن الصيقل
عن علي بن اسباط عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر ع قال سألته
عن قول الله عز وجل ينزل الروح من امره على من يشاء من عباده فقال جبرئيل
الذي انزل على الانبياء والروح يكون معهم ومع الاوصياء لا يفارقهم
يفقههم ويسددهم من عند الله وانه لا اله الا الله محمد رسول الله وبهما عبد
استعبد الخلق على هذا الجن والانس والملائكة ولم يعبد ملك ولا نبي ولا انس
ولا جان الا بشهادة ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله ص وما خلق الله
عز وجل خلقاً الا للعبادة عنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب

عن عبد اللہ بن بکیر عن زرارہ عن ابی جعفر ع فی قول اللہ عز وجل وکذلک اوحینا

الیک روحا من امرنا ما کنت تدری ما الکتاب ولا الایمان ولکن جعلناہ

نورا نہدی بہ من نشاء من عبادنا قال انزل اللہ عز وجل ذلک الروح علی

نبیہ وما صعد الی السماء منذ انزل وانہ لفینا محمد بن العباس بن ماہیار الثقہ

فی تفسیرہ قال حدثنا احمد بن ادریس عن احمد بن محمد بن عیسی عن علی بن حدید

ومحمد بن اسمعیل بن بزیع عن منصور بن یونس عن ابی بصیر وابی الصباح الکنانی

قالا قلنا لابی عبد اللہ ع جعلنا اللہ فداک قولہ تع وکذلک اوحینا الیک

روحا من امرنا ما کنت تدری ما الکتاب ولا الایمان ولکن جعلناہ نورا نہدی بہ

من نشاء من عبادنا وانک لتہدی الی صراط مستقیم قال یا ابا محمد الروح خلق

اعظم من جبرئیل ومیکائیل کان مع رسول اللہ ص یخبرہ ویسددہ وهو مع الائمہ

یخبرہم ویسددہم علی بن ابرہیم قال حدثنی ابی عن ابن ابی عمیر عن ابی بصیر عن

ابی عبد اللہ ع قال هو ملک اعظم من جبرئیل ومیکائیل کان مع رسول اللہ ص

وهو مع الائمہ ع العیاشی فی تفسیرہ باسنادہ عن ابی بصیر قال سمعت ابا عبد اللہ ع

یقول یسئلونک عن الروح قل الروح من امر ربی قال خلق عظیم اعظم من جبرئیل

ومیکائیل لم یکن مع احد ممن مضی غیر محمد ص وهو مع الائمہ یسددہم ولیس کلما

طلب وجد

طلب وجد سعد بن عبد الله عن محمد بن خالد البرقي عن محمد بن سنان او عمن عن
بشير الدهان عن حمران بن اعين عن ابي جعفر جعيد الهمداني وكان جعيد ممن
خرج مع الحسين بن علي ع فقتل بكربلاء قال قلت للحسين بن علي ع بای حکم تحکمون
قال يا جعيد نحكم بحكم آل داود فاذا اعيينا عن شئ تلقانا به روح القدس عنه
عن موسى بن جعفر بن وهب البغدادي عن الحسين بن علي الوشاء قال حدثني
علي بن عبد العزيز عن ابيه قال قلت لابي عبد الله ع ان الناس يزعمون ان رسول الله
وجه عليا ع الى اليمن ليقضي بينهم فقال علي ع فما وردت على قضية الا حكمت
فيها بحكم الله وحكم رسوله ص فقال صدق قلت وكيف ذلك ولم يكن
انزل القرآن كله وقد كان رسول الله ص غائبا عنه فقال كان يتلقاه بروح
القدس عنه عن احمد بن محمد بن عيسى واحمد بن اسحق بن سعد عن الحسن بن
العباس بن حريش عن ابي جعفر الثاني ع قال قال ابو جعفر الباقر ع ان الاوصياء
صلوات الله عليهم يحدثون يحدثهم روح القدس ولا يرونه وكان علي ع
يعرض على روح القدس ما يسأل عنه فيوجس في نفسه حيث ان قد اصبت الجواب
فيخبر به كما قال عنه عن اسمعيل بن محمد البصري قال حدثني ابو الفضل عبد الله بن
ادريس عن ابن محبوب عن محمد بن سنان عن المفضل قال سألت ابا عبد الله ع

عن علم الامام بما فی اقطار الارض وهو فی بیته مرخی علیه ستره فقال یا مفضل ان الله
تبارک وتعالی جعل فی النبی صلعم خمسة ارواح روح الحیوة فبه دب ودرج
وروح القوة فبه نهض وجاهد عدوه وروح الشهوة فبه اکل وشرب واتی
النساء من الحلال وروح الایمان فبه امر وعدل وروح القدس لا ینام ولا
یغفل ولا یلهو ولا یزهو والاربعة الارواح تنام وتلهو وتزهو وروح
القدس کان یری به ما فی شرق الارض وغربها وبرها وبحرها قلت جعلت فداک
یتناول الامام ما ببغداد بیده قال نعم وما دون العرش وعنه عن موسی بن
عمر بن یزید الصیقل عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن جابر بن یزید
عن ابی جعفر ع قال ان الله تبارک وتعالی خلق الانبیاء والائمة ع علی خمسة ارواح
روح الایمان وروح القوة وروح الشهوة وروح الحیوة وروح القدس
فروح القدس من الله عز وجل وسائر هذه الارواح یصیبها الحدثان وروح
القدس لا یلهو ولا یلعب وبروح القدس یا جابر علمنا ما دون العرش الی ما تحت الثری
محمد بن یعقوب عن محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن النضر بن
سوید عن یحیی الحلبی عن عمران بن اعین عن جمیل الهمدانی عن علی بن الحسین
قال سالته بای حکم تحکمون قال بحکم آل داود فان اعیانا شیء تلقانا به روح القدس

عنہ عن احمد بن عمران ن ۃ عن محمد بن علی عن ابن محبوب عن ہشام بن سالم عن

عمار الساباطی قال قلت لابی عبد اللہ ع ما منزلۃ الائمۃ قال کمنزلۃ ذی القرنین و کمنزلۃ

اصف صاحب سلیمن قال فبما تحکمون قال بحکم اللہ و حکم داود و حکم محمد و یتلقانا

بہ روح القدس و عنہ عن محمد بن یحیی عن محمد بن اسلم عن علی بن ابی حمزہ عن ابی

الحسن ع قال یقول ما من ملک یہبطہ اللہ فی امر الا بدا بالامام فعرض ذلک علیہ

وان مختلف الملائکۃ من عند اللہ تبارک و تعالی الی صاحب ہذا الامر محمد بن الحسن

الصفار عن محمد بن الحسین عن محمد بن اسلم عن علی بن ابی حمزۃ عن ابی الحسن موسی

بن جعفر ع قال سمعتہ یقول و ساق الحدیث الی اخرہ و عنہ عن احمد بن الحسین عن الحسن

بن ابرہ الاصم عن ابن ابی بکیر عن ابی عبد اللہ ع قال سمعتہ یقول ان الملائکۃ لتنزل

علینا فی رحالنا و تتقلب علی فراشنا و تحضر موائدنا و تاتینا من کل نبات فی زمانہ

رطب و یابس و تقلب علینا اجنحتہا علی صبیاننا و تمنع الدواب ان تصل

الینا و تاتینا فی وقت کل صلوۃ لتصلیہا معنا و ما من یوم یاتی علینا و لا لیل

الا و اخبار اہل الارض عندنا و ما یحدث فیہا و ما من ملک یموت فی الارض

و یقوم غیرہ الا و یاتینا بخبرہ و کیف کان سیرتہ فی الدنیا ابو القسم جعفر بن محمد بن

قولویہ فی کامل الزیارات قال حدثنی محمد بن عبد اللہ بن جعفر الحمیری عن ابیہ

عن علي بن محمد بن سالم عن محمد بن خالد عن عبد الله بن حماد عن عبد الله بن

عبد الرحمن الاصم عن عبد الله بن بكر الارجاني عن ابي عبد الله ع قال يا بن بكر

ان قلوبنا غير قلوب الناس وان الملائكة تنزل علينا في رحالنا وتتقلب على فرشنا

وتشهد طعامنا وتحضر موتانا وتاتينا باخبار ما يحدث قبل ان يكون وتصلي معنا

وتدعو لنا وتلقي علينا اجنحتها صبياننا وتمنع الدواب ان تصل الينا تاتينا

بما في الارضين من كل نبات في زمانه وتسقينا من مآء كل ارض نجد ذلك في آنيتنا

وما من يوم ولا ساعة ولا وقت صلوة الا وهي تنبهنا لها وما من ليلة تاتي علينا

الا واخبار كل ارض عندنا وما يحدث فيها واخبار الجن واخبار اهل الهوآء من الملائكة

وما من ملك يموت في الارض ويقوم غيره مقامه الا اتانا بخبره وكيف سيرته

في الذين قبله وما من ارض من ستة ارضين الى الارض السابعة الا ونحن نؤتى

بخبرها والارض السادسة وفيها جهنم على واد من اوديتها عليه حفظة اكثر من نجوم

السمآء وقطر المطر وعدد ما في البحار وعدد الثرى وقد وكل ملك منهم بشيء وهو

مقيم عليه لا يفارقه قلت جعلت فداك اليكم جميعا يلقون الاخبار قال لا انما

يلقى ذلك الى صاحب الامر وانا لنحمل ما يقدر العباد على حمله ولا على الحكومة

فيه ومن لم يقبل حكومتنا جبرته الملائكة على قولنا وامرت الذين يحفظون

ناحيته

ناحية ان يقصروه على ما قلنا فان كان من الجن من اهل الخلاف في الكفر وبقية وعلى بنيه

قال مؤلفه

حتى يصير الى ما حكمنا به قال مؤلف هذا الكتاب هذا اصل كبير في اظهار المعجزات

من النبي والائمة ع لانهم اذا كانوا مؤيدين بروح القدس والملئكة فلا يجهلون شيئا

مما يرد عليهم من احوال الناس وغيرهم لان مادة علمهم من الله سبحانه ونعم الذي هو بكل

شيء عليم وعلى كل ما يشاء قدير فهو يعلم ويطلعهم على خفيات الاشياء وما يكن

الضمائر ويقدرهم على ما يشاء كيف شاء فمعجز انهم منه نعم تصدر ومنه تردوا اليه

معجزة

يرجع الامر كله تبارك وتعالى معجزة لمولانا وامامنا الحسن بن علي بن ابي طالب عليهم

ابو جعفر

ابو جعفر محمد بن جرير الطبري في كتاب مسند فاطمة ع عن سفيان عن ابيه عن الاعمش

عن ابي بريه عن محمد بن حجاره قال رايت الحسن بن علي ع وقد مرت به صرم

من الظباء فصاح بهن فاجابته كلها بالتلبية حتى ذهبت بين يديه فقلنا يا ابن رسول الله

هذا وحش فارنا آية من امر السماء فاوما نحو السماء ففتحت الابواب ونزل

نور حتى احاط بدور المدينة وتزلزلت الدور حتى كادت ان تخرب فقلنا يا ابن

رسول الله ردها فقال نحن الاخرون ونحن الاولون ونحن النور ننور الروحانيين

ننور بنور الله ونروح بروحه فينا مسكنه والينا معدنه الاخر منا كالاول والاول

الباب العاشر

منا كالاخر الباب العاشر انهم هم المتوسمون صلوات الله عليهم اجمعين محمد بن يعقوب

عن احمد بن مهران عن عبد العظیم بن عبد الله الحسنی عن ابن ابی عمیر عن اسباط
بیاع الزطی قال کنت عند ابی عبد الله ع فسأله رجل عن قول الله ان فی ذلک لآیات
للمتوسمین وانها لبسبیل مقیم قال فقال نحن المتوسمون والسبیل فینا مقیم
ورواه المفید فی الاختصاص عن یعقوب بن یزید عن محمد بن ابی عمیر عن اسباط
بن سالم بیاع الزطی قال کنت عند ابی عبد الله ع فسأله رجل من اهل هیت عن
قول الله عز وجل ان فی ذلک لآیات للمتوسمین وانها لبسبیل مقیم فقال نحن
المتوسمون والسبیل فینا مقیم وعنه عن محمد بن یحیی عن سلمة بن الخطاب عن
یحیی بن ابرهیم قال حدثنی اسباط بن سالم قال کنت عند ابی عبد الله ع فدخل
علیه رجل من اهل هیت فقال له اصلحک الله ما تقول فی قول ان فی ذلک لآیات
للمتوسمین قال نحن المتوسمون والسبیل فینا مقیم وعنه عن محمد بن اسمعیل عن الفضل
بن شاذان عن حماد بن عیسی عن ربعی بن عبد الله عن محمد بن مسلم عن ابی جعفر ع
فی قول الله عز وجل ان فی ذلک لآیات للمتوسمین قال هم الائمة ع قال رسول الله ص
اتقوا فراسة المؤمن فانه ینظر بنور الله عز وجل محمد بن الحسن الصفار عن العباس
بن معروف عن حماد بن عیسی عن ربعی عن محمد بن مسلم عن ابی جعفر ع فی قول الله
تبارک وتعالی ان فی ذلک لآیات للمتوسمین قال هم الائمة قال رسول الله ص

اتقوا

اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله في قوله ان في ذلك لآيات للمتوسمين ورواه
الشيخ المفيد في الاختصاص عن العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن ربعي
بن عبد الله عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع في قول الله ان في ذلك لآيات للمتوسمين
قال هم الائمة قال رسول الله صلعم اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله محمد بن
يعقوب عن احمد بن ادريس و محمد بن يحيى عن الحسن بن علي الكوفي عن عبيس
بن هشام عن عبد الله بن سليمن عن ابي عبد الله ع قال سألته عن الامام فوض الله
اليه كما فوض الى سليمن بن داود فقال نعم و ذلك ان رجلا سأله عن مسئلة فاجابه
فيها و سأله آخر عن تلك المسئلة فاجابه بغير جواب الاول ثم سأله آخر فاجابه
بجواب غير جواب الاولين ثم قال هذا عطاؤنا فامنن او اعط بغير حساب وهكذا
في قراءة علي ع قال قلت اصلحك الله فحين اجابهم بهذا الجواب يعرفهم الامام
قال سبحان الله اما تسمع الله يقول ان في ذلك لآيات للمتوسمين وانهم الائمة وانها
لبسبيل مقيم لا يخرج منها ابدا ثم قال نعم ان الامام اذا ابصر الى الرجل عرفه وعرف لونه
وان سمع كلامه من خلف حائط عرفه وعرف ما هو ان الله تعالى يقول ومن آياته خلق
السموات والارض واختلاف السنتكم والوانكم ان في ذلك لآيات للعالمين
وهم العلماء فليس يسمع شيئا من الامر ينطق به الا عرفه ناج او هالك فلذلك

يجيبهم بالذي يجيبهم ورواه محمد بن الحسن الصفار عن الحسن بن علي عن عبيس بن
هشام عن عبد الصمد بن عبد الله عن سليمن عن ابي عبد الله ع قال سألته عن
الامام فوض الله اليه كما فوض الى سليمن فقال نعم وذلك ان رجلا سأله عن مسئلة فاجابه
فيها وساق الحديث الى قوله فلذلك يجيبهم بالذي يجيبهم ورواه في موضع اخر
في كتابه عن الحسن بن علي بن عبد الله عن عبيس بن هاشم عن سليمن عن ابي
عبد الله ع قال سأله رجل عن الامام فوض الله اليه كما فوض الى سليمن فقال نعم وذكر
انه سأله رجل عن مسئلة فاجابه فيها وسأله رجل اخر عن تلك المسئلة فاجابه بغير
جواب الاول ثم سأله اخر عنها فاجابه بغير جواب الاولين ثم قال هذا عطاؤنا
فامنن او اعط بغير حساب هكذا في قراءة علي قلت اصلحك الله فحين اجابهم بهذا
الجواب يعرفهم الامام قال سبحان الله اما تسمع قول الله تبارك وتعالى في كتابه ان
في ذلك لايات للمتوسمين وهم الائمة وانها لبسبيل مقيم لا يخرج منها ابدا ثم قال
قلت صورة هذا الحديث من بصائر الدرجات وكانه ساقط اخر الحديث من
الرواية الثانية والرواية عن عبد الله بن سليمن والذي يؤيد ذلك ان الشيخ
المفيد رواه في الاختصاص عن الحسن بن علي بن المغيرة عن عبيس بن هشام
عن عبد الصمد بن بشير عن عبد الله بن سليمن عن ابي عبد الله ع قال سألته عن الامام

فوض اليه

فوض اليه كما فوض الى سليمن فقال نعم وذلك ان رجلاً سأله عن مسئلة فاجابه
فيها وسأله آخر عن تلك المسئلة فاجابه بغير جواب الاول ثم سأله آخر عنها فاجابه
بغير جواب الاولين ثم قال هذا عطاؤنا فامنن او اعط بغير حساب وهكذا
فى قراءة على ع قلت اصلحك الله حين اجابهم بهذا الجواب يعرفهم الامام فقال
سبحان الله اما تسمع الله يقول فى كتابه ان فى ذلك لايات للمتوسمين وهم
الائمة وانها لبسبيل مقيم لا يخرج منهم ابداً قال لى نعم ان الامام اذا نظر الى الرجل
عرفه وعرف ما هو عليه وعرف لونه واذا سمع من وراء الحائط عرفه وعرف
ما هو ان الله يقول ان فى خلق السموات والارض واختلاف السنتكم
والوانكم ان فى ذلك لايات للعالمين فهم العلماء وليس يسمع شيئاً من الالسن
تنطق الا عرفه ناج او هالك فلذلك يجيبهم به محمد بن يعقوب عن محمد بن
يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسلم عن ابرهيم بن ايوب عن عمرو بن شمر
عن جابر عن ابي جعفر ع قال قال امير المؤمنين فى قوله ان فى ذلك لايات للمتوسمين
قال كان رسول الله صلعم المتوسم وانا من بعده والائمة من ذريتي المتوسمون
وفى نسخة اخرى عن احمد بن مهران عن محمد بن على عن محمد بن اسلم عن ابرهيم
بن ايوب باسناده مثله وروى الشيخ المفيد فى الاختصاص عن محمد بن الحسين

بن ابي الخطاب وابرهيم بن هاشم عن عمرو بن عثمان الخزاز عن ابرهيم بن ايوب عن
عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر ع قال قال امير المؤمنين ان الله خلق الارواح
قبل الابدان بالفي عام فلما ركبت الارواح في ابدانها كتب بين اعينهم كافر ومؤمن
وما هم مبتلين به وما هم عليه من سيئ عملهم وحسنه في قدر اذن الفارة ثم انزل الله
قرانا على نبيه فقال ان في ذلك لايات للمتوسمين فكان رسول الله ص ثم انا
من بعده والائمة من ذريتي هم المتوسمون ورواه محمد بن الحسن الصفار عن ابرهيم
بن هاشم عن عمرو بن عثمان عن ابرهيم بن ايوب عن عمرو بن شمر عن ابي جعفر ع قال
قال امير المؤمنين ع انزل الله قرانا على نبيه فقال ان في ذلك لايات للمتوسمين
فكان رسول الله ص هو المتوسم ثم انا من بعده والائمة من بعدي من ذريتي
هم المتوسمون محمد بن الحسن الصفار قال حدثني السندي بن الربيع عن الحسن بن
علي بن فضال عن علي بن رئاب عن ابي بكر الحضرمي عن ابي جعفر ع قال ليس مخلوق
الا وبين عينيه مكتوب مؤمن او كافر وذلك محجوب عنكم وليس بمحجوب عن الائمة
من ال محمد ع ثم ليس يدخل عليهم احد الا عرفوه مؤمنا او كافرا ثم تلا هذه الاية ان
في ذلك لايات للمتوسمين ورواه المفيد في الاختصاص عن السندي بن الربيع
عن الحسن بن علي الفضال عن علي بن رئاب عن ابي بكر بن محمد الحضرمي عن ابي جعفر ع

قال

قال سمعته يقول انه ليس من مخلوق الا وبين عينيه مكتوب مؤمن او كافر ذلك محجوب
عنكم وليس بمحجوب عن الائمة من آل محمد ثم ليس يدخل عليهم احد الا عرفوه مؤمنا
او كافرا ثم تلا هذه الاية ان في ذلك لايات للمتوسمين فهم المتوسمون محمد بن الحسن
الصفار عن احمد بن محمد عن احمد بن ابرهيم عن الحسن بن البراء عن على بن حسان
عن عبد الرحمن بن كثير قال حججت مع ابي عبد الله ع فلما صرنا في بعض الطريق
صعد على جبل فاشرف ينظر الى الناس فقال ما اكثر الضجيج واقل الحجيج فقال له داود
الرقي يا ابن رسول الله هل يستجيب دعا هذا الجمع الذي ارى فقال ويحك
يا با سليمن الله لا يغفر ان يشرك به ان الجاحد لولاية على كعابد وثن قلت
جعلت فداك هل تعرفون محبيكم ومبغضيكم قال ويحك يا با سليمن انه
ليس من عبد يولد الا كتب بين عينيه مؤمنا او كافرا ان الرجل ليدخل الينا بولايتنا وبالبراءة من اعدائنا فنرى مكتوبا بين عينيه مؤمن او كافر قال الله عز وجل ان في ذلك
لايات للمتوسمين نعرف عدونا من ولينا وروى الشيخ المفيد في الاختصاص
عن الحسن بن موسى الخشاب عن على بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير قال
حججت مع ابي عبد الله ع فلما صرنا في بعض الطريق اذ صعد على جبل فنظر الى
الناس فقال ما اكثر الضجيج واقل الحجيج فقال له داود بن كثير الرقي يا ابن
رسول الله هل يستجيب دعا الجميع الذي ارى فقال ويحك يا با سلمن

انه لیس من عبد الا و لله کتب بین عینیه مؤمن او کافر و ان الرجل لیدخل الینا بولایتنا

و یتبرا من عدونا فنری مکتوبا بین عینیه مؤمن قال الله عزوجل ان فی ذلک لآیات

للمتوسمین قال هم الائمة فنحن نعرف عدونا من ولینا العیاشی فی تفسیره باسناده عن محمد بن مسلم

عن ابی جعفر ع فی قول الله ان فی ذلک لآیات للمتوسمین قال هم الائمة قال رسول الله ص

اتقوا فراسة المؤمن فانه ینظر بنور الله لقوله ان فی ذلک لآیات للمتوسمین و انها

لبسبیل مقیم قال نحن المتوسمون و السبیل فینا مقیم وعنه باسناده عن عبد الرحمن

بن سالم رفعه للمتوسمین قال هم آل محمد الاوصیاء علیهم و عنه باسناده عن ابی بصیر

عن ابی عبد الله ع ان فی الامام آیة للمتوسمین و هو السبیل المقیم ینظر بنور الله

و ینطق عن الله لا یعزب عنه شیء اراده وعنه باسناده عن جابر بن یزید قال قال ابو جعفر ع

قال امیر المؤمنین ان الله تبارک و تعالی خلق الارواح قبل الابدان بالفی عام و رکب

الارواح فی الابدان فکتب بین اعینها کافر و مؤمن و هو مبتدأه بها الی یوم القیمة

ثم انزل بذلک قرانا علی محمد ص فقال ان فی ذلک لآیات للمتوسمین فکان رسول الله ص

المتوسم ثم انا من بعده ثم الاوصیاء من ذریتی من بعدی شرف الدین قال روی الفضل بن

شاذان باسناده عن رجاله عن عثمان ابن ابی صلوة عن ابی عبد الله ع قال سمعته

یقول ما من احد الا و مکتوب بین عینیه مؤمن او کافر محجوب عن الخلائق الا عن الائمة

ولا وصياء فليس بمحجوب ثم تلا ان في ذلك لايات للمتوسمين ثم قال نحن المتوسمون
وليس والله احد يدخل علينا الامر فهناه بذلك السمة ابن الفارسي في روضة الواعظين
قال الصادق ع اذا قام قائم آل محمد ص حكم بين الناس بحكم داود ع لا يحتاج الى بينة يلهمه الله تع
فيحكم بعلمه ويخبر كل قوم بما استبطنوه ويعرف وليه من عدوه بالتوسم قال الله تع
ان في ذلك لايات للمتوسمين وانها لبسبيل مقيم ابن بابويه في عيون الاخبار قال
حدثنا تميم بن عبد الله بن تميم القرشي رضه قال حدثني ابي قال حدثنا احمد بن محمد
الانصاري عن الحسن بن الجهم قال حضرت مجلس المامون يوما وعنده علي بن موسى
الرضا ع وقد اجتمع الفقهاء واهل الكلام من اهل الفرق المختلفة فسأله بعضهم فقال
له يا ابن رسول الله باي شيء تصح الامامة لمدعيها قال بالنص والدليل قال له فدلالة
الامام فيما هي قال في العلم واستجابة الدعوة قال فما وجه اخباركم بما يكون قال ذلك
بعهد معهود الينا من رسول الله ص قال فما وجه اخباركم بما في قلوب الناس قال
اما بلغك قول رسول الله ص اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله قال
بلى قال فما من مؤمن الا وله فراسة ينظر بنور الله على قدر ايمانه ومبلغ استبصاره
وعلمه وقد جمع الله للائمة منا ما فرقه في جميع المؤمنين وقد قال الله تعالى في
كتابه العزيز ان في ذلك لايات للمتوسمين واول المتوسمين رسول الله ثم امير المؤمنين

ابن الفارسي

ابن بابويه

من بعده ثم الحسن والحسين والائمة من ولد الحسين عليهم السلام الى يوم القيمة الشيخ فی اماليه

عن ابي محمد الفحام باسناده قال قال الباقر ع اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله

ثم تلا هذه الآية ان في ذلك لآيات للمتوسمين قال مؤلف هذا الكتاب هذا اصل

كبير في اظهار المعجزات من النبي والائمة ع لان الله سبحانه وتعالى قد اطلعهم عليهم السلام

على ما لم يطلع عليه غيرهم بسمة يعرف بها المؤمن والكافر والموالي والمعادي وهذا

من علمه جل وعلا والملهم به على علم ما في القلوب والنفوس فلا يعزب عنهم شيء من

ذلك وهذا اكبر المعجزات واوضح الدلالات فسبحان من الملهم على العلم بالخفي

بالنور المضيء معجزة لمولانا وامامنا ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق ع محمد

بن علي بن بابويه في معاني الاخبار قال حدثنا ابو علي بن احمد بن يحيى المكتب قال حدثنا

احمد بن محمد الوراق قال حدثنا بشر بن سعيد بن قيلويه العدل بالرافقة قال حدثنا

عبد الجبار بن كثير التميمي اليماني قال سمعت محمد بن حرب الهلالي امير المدينة

يقول سألت جعفر بن محمد ع فقلت له يا ابن رسول الله في نفسي مسئلة اريد

ان اسئلك عنها فقال ان شئت اخبرتك بمسئلتك قبل ان تسالني قال قلت

يا ابن رسول الله وباي شيء تعرف ما في نفسي قبل سؤالي قال بالتوسم والتفرس

اما سمعت قول الله عز وجل ان في ذلك لآيات للمتوسمين وقول رسول الله صلعم

اتقوا

اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله قال فقلت له يا ابن رسول الله فاخبرني
عما اليتني قال اردت ان تسألني عن رسول الله لم لم يطق حمله علي بن ابيطالب
عند حط الاصنام من سطح الكعبة مع قوته وشدته وما ظهر منه وقلع باب
القموص بخيبر والرمي به الى ورائه اربعين ذراعا وكان لا يطيق حمله اربعون
رجلا وقد كان رسول الله يركب الناقة والفرس والحمار وركب البراق ليلة
المعراج وكل ذلك دون علي في القوة والشدة قال فقلت له عن هذا والله
اردت ان اسألك يا ابن رسول الله وساق الحديث بطوله الباب الحادي عشر
انهم عليهم لا يحجب عنهم شيء من امر الناس ويعرفون الرجل بحقيقة الايمان والنفاق
والحب لهم والبغض محمد بن الحسن الصفار عن علي بن اسمعيل عن محمد بن
عمرو عن اسمعيل الارزق قال سمعت ابا عبد الله يقول ان الله اجل واكرم
واجل واعظم من ان يكون احتج على عباده بحجة ثم يغيب عنهم شيئا من امورهم
وعنه عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن خالد الكيال عن عبد العزيز الصايغ
قال قال لي ابو عبد الله اترى ان الله استرعى راعيا واستخلف خليفة عليهم
يحجب عنهم شيئا من امرهم وعنه عن محمد بن عيسى عن النضر بن سويد عن ابي داود
عن اسمعيل بن فروه عن سعد بن ابي الاصبغ قال كنت عند ابي عبد الله

جالساً اذ مرّ عليه الحسن بن السري الكرخي فقال ابو عبد الله ع فجاراه في شيء فقال

ليس هو كذلك ثلاث مرات ثم قال ابو عبد الله ع اترى من جعله الله

حجة على خلقه يخفى عليه شيء من امورهم وعنه عن احمد بن الحسين عن الحسين بن

سعيد عن عمرو بن ميمون عن عمار بن هرون عن ابي جعفر ع انه قال انا لنعرف

الرجل اذا رأيناه بحقيقة الايمان وبحقيقة النفاق وعنه عن محمد بن هرون

عن ابي الحسن موسى بن القسم يرفعه قال قال علي بن الحسين ع انا لنعرف الرجل

اذا رأيناه بحقيقة الايمان وحقيقة النفاق وان شيعتنا المكتوبون

باسمائهم واسماء ابائهم الحسن بن علي بن النعمان عن بكر بن كرب عن ابي عبد الله ع

قال ان الله اخذ ميثاق شيعتنا من صلب آدم ع فنعرف خياركم من شراركم وعنه

عن محمد بن حماد الكوفي عن اخيه نصر بن مزاحم عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع

قال ان الله اخذ ميثاق شيعتنا من صلب آدم فنعرف بذلك حب المحب وان

اظهر خلاف ذلك بلسانه ونعرف بغض المبغض وان اظهر حبنا اهل البيت

وعنه عن احمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله بن بكير عن زرارة قال

كنت انا وعبد الواحد بن المختار وسعيد بن لقمان ومعنا عمر بن سحرة الكندي

عند ابي عبد الله ع فقام عمر يخرج فقال ابو عبد الله من هذا فقلنا عمر بن سحرة واثنينا

عليه

عليه وذكرنا من حاله وورعه وحبه لاخواننا وصنيعه قال فقال لهما ابو عبد الله ما اري

لكما علم بالناس ان التقي بالتحفظ اعرفهما ان ذا من احسب الناس او قال من اسرا الناس

قال مؤلف هذا الكتاب هذا اصل كبير في اظهار المعجزات من النبي ص والائمة ع ان الله

سبحانه ونعم اعظام مالا يحجب عنهم من احوال الناس والمطلع عليه والمطلعم على ما يعرف

به حقيقة الايمان والنفاق وحب المحب وبغض المبغض صادوا يظهرون المعجزات

على حسب ذلك اذ لا يطلع على ذلك الذي هو من اسرار الغيب الا الله بتاد وبهم

ومن المطلعم عليه من النبي والائمة صلوات الله عليهم دون ساير الناس معجزة

لمولانا وامامنا الصادق ع محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى بن عبيد قال

حدثني النضر بن سويد عن ابان بن تغلب قال دخلنا على ابي عبد الله ع وعنده رجل

من اصحابنا من اهل الكوفة يعاتبه في مال له امره ان يدفعه اليه بجاءه فقال له ذهبت بمالي

فقال والله ما فعلت وغضب فاستوى جالسا ثم قال والله ما فعلت واعادها

مرارا انت يا ابان وانت يا ذا داما والله لو كنتما انبياء او حجة خليفة في ارض

على خلقه ما خفي عليكما ما صنع بالمال فقال الرجل عندي ذلك جعلت فداك قد فعلت

واخذت المال معجزة لمولانا وامامنا علي بن ابي طالب ع الشيخ المفيد عن ابي صام

عن عباد بن سليمن عن محمد بن سليمن عن ابيه سليمن الديلمي عن هرون بن الجهم عن

عن سعد بن ظريف الخفاف عن ابي جعفر ع قال بينا امير المومنين ع يوما جالسا في المجلس

واصحابه حوله فاتاه رجل من شيعته فقال له يا امير المومنين ان الله يعلم اني ادينه واحبك

في السر كما احبك في العلانية واتولاك في السر كما اتولاك في العلانية فقال

له يا امير المومنين صدقت اما انك فاتخذ جلبابا للفقر فان الفقر اسرع الى شيعتنا

من السيل الى قرار الوادي قال فتولى الرجل وهو يبكي فرحا لقول امير المومنين قال وكان

هناك رجل من الخوارج وصاحب له قريبا من امير المومنين فقال احدهما بالله ما رايت

كاليوم قط انه اتاه رجل فقال له اني احبك فقال له صدقت فقال له الآخر ما انكرت

من ذلك لم يجد بدا من ان اذا قيل له اني احبك ان يقول صدقت اتعلم اني احبه فقال

لا قال فانا اقوم فاقول له مثل ما قال له الرجل فيرد علي مثل ما رد عليه قال نعم فقام الرجل

فقال له مثل مقالة الرجل الاول فنظر اليه مليا ثم قال له كذبت لا والله ما تحبني ولا احببتني

قال فبكى الخارجي ثم قال يا امير المومنين تستقبلني بهذا والله علم الله خلافه ابسط يدك

ابايعك فقال علي على ماذا قال على ما عمل به ابو بكر وعمر قال فمد يده فقال له اصفق

لعن الله الاثنين والله لكاني بك قد قتلت على ضلال ووطئ وجهك دواب

العراق ولا يعرفك قومك قال فلم يلبث ان خرج عليه اهل النهروان وخرج الرجل

منهم فقتل المطلب الثاني عشر ان اعمال العباد تعرض عليهم محمد بن يعقوب عن

محمد بن

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة
عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال تعرض الاعمال على رسول الله ص اعمال العباد كل صباح
ابرارها وفجارها فاحذروها وهو قول الله عز وجل اعملوا فسيرى الله عملكم
ورسوله وسكت عنه عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عبد الحميد الطائي عن يعقوب بن شعيب
قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل وقل اعملوا فسيرى الله عملكم
ورسوله والمؤمنون قال هم الائمة ع وعنه عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن عثمان بن عيسى
عن سماعة عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول ما لكم تسوؤن رسول الله ص
فقال له رجل كيف نسوؤه فقال اما تعلمون ان اعمالكم تعرض عليه فاذا راى فيها معصية
ساءه ذلك فلا تسوؤا رسول الله ص وسروه وعنه عن علي عن ابيه عن القسم
بن محمد الزيات عن عبد الله بن ابان الزيات وكان مكينا عند الرضا ع قال
قلت للرضا ع ادع الله لي ولاهل بيتي فقال اولست افعل والله ان اعمالكم
لتعرض علي في كل يوم وليلة قال فاستعظمت ذلك فقال لي اما تقرا كتاب الله
عز وجل وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون قال هو والله علي بن
ابي طالب ع وعنه عن احمد بن مهران عن محمد بن علي عن ابي عبد الله الصامت

عن يحيى بن المساور عن ابي جعفر ع انه ذكر هذه الاية فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون

قال هو والله علي بن ابي طالب ع وعنه عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشا

قال سمعت الرضا ع يقول ان الاعمال تعرض على رسول الله ابرارها وفجارها وعنه

عن احمد بن عبد العظيم عن الحسين بن صباح عمن اخبره قال قرا رجل عند ابي عبد الله ع

وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون فقال ليس هكذا انما هي والمامونون

فنحن المامونون وعنه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن حديد عن

جميل بن دراج قال روى لي غير واحد من اصحابنا قال لا تتكلموا في الامام فان الامام

يسمع الكلام وهو في بطن امه فاذا وضعته كتب الملك بين عينيه وتمت كلمة ربك

صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فاذا قام بالامر رفع له في كل

بلدة منارا من نور ينظر منه الى اعمال العباد وعنه عن علي بن ابرهيم عن محمد بن

عيسى بن عبيد قال كنت انا وابن فضال جلوسا اذ اقبل يونس قال دخلت على

ابي الحسن الرضا ع فقلت له جعلت فداك قد اكثر الناس في العمود فقال لي

يا يونس ما تراه عمودا من حديد يرفع لصاحبك قال قلت ما ادري قال لكنه ملك

موكل بكل بلدة يرفع به اعمال تلك البلدة قال فقام ابن فضال فقبل راسه وقال رحمك الله

يا ابا محمد لا تزال تجي بالحديث الحق الذي يفرج الله به عنا [illegible] بن الحسن الصفار

عن احمد بن

عن احمد بن محمد و یعقوب بن یزید عن الحسن بن علی بن فضال عن ابی جمیلة عن محمد
الحلبی عن ابی عبد الله ع قال ان الاعمال تعرض علی فی کل خمیس فاذا کان الهلال اجلیت فاذا
کان النصف من شعبان اعرضت علی رسول الله ص و علی علی ع ثم ینسخ فی الذکر
الحکیم عنه عن یعقوب بن یزید عن الحسن بن علی الوشاء عن احمد بن عمر عن ابی الحسن ع
قال سئل عن قول الله عز و جل اعملوا فسیری الله عملکم و رسوله و المؤمنون قال ان
الاعمال تعرض علی رسول الله ص کل صباح ابرارها و فجارها فاحذروها و عنه عن احمد بن
محمد عن علی بن الحکم عن داود بن النعمان عن ابی ایوب عن محمد بن مسلم عن ابی جعفر ع
قال ان الاعمال تعرض علی نبیکم کل عشیة الخمیس فلیستحی احدکم ان یعرض علی نبیه العمل القبیح
و عنه عن احمد بن محمد عن علی بن الحکم عن منصور عن سلیمن بن خالد عن ابی عبد الله ع
قال سمعته یقول ان الاعمال تعرض کل خمیس علی رسول الله ص فاذا کان یوم عرفة هبط
الرب تبارک و تعالی و هو قول الله تبارک و تعالی و قدمنا الی ما عملوا من عمل فجعلناه
هباء منثورا فقلت جعلت فداک اعمال من هذه فقال اعمال مبغضینا و مبغضی
شیعتنا و عنه عن احمد بن موسی عن یعقوب بن یزید عن محمد بن ابی عمیر عن حفص بن
البختری و غیر واحد قال تعرض یوم الخمیس علی رسول الله ص و علی الائمة علیهم السلام
و عنه عن ابرهیم بن هاشم عن عثمان بن عیسی عن سماعة عن ابی عبد الله ع قال سمعته

يقول ما لكم تسوؤن رسول الله ص ع فقال له رجل جعلت فداك وكيف تسوؤه فقال
اما تعلمون ان اعمالكم تعرض عليه فاذا راى معصية الله ساءه فلا تسوؤا رسول الله ص
وسروه وعنه عن محمد بن الحسين عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة
عن بريد العجلي قال كنت عند ابي عبد الله ع فسألته عن قوله اعملوا فسيرى الله عملكم
ورسوله والمؤمنون قال ايانا عنى وعنه عن احمد بن موسى عن الحسن بن علي بن فضال
عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله ع في قوله وقل اعملوا فسيرى الله عملكم
ورسوله والمؤمنون قال ما من مؤمن يموت ولا كافر فيوضع في قبره حتى يعرض عمله
على رسول الله ص ع وعلى علي فهلم جرا الى اخر من فرض الله طاعته على العباد وعنه
عن يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي الوشاء عن علي بن ابي حمزه عن ابي بصير قال قلت
لابي عبد الله ع قول الله اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون ما المؤمنون
قال من عسى ان يكون غير صاحبكم وعنه عن السندي بن محمد عن العلا بن رزين
عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال سألته عن الاعمال هل تعرض على رسول الله ص
قال ما فيه شك قلت له ارايت قول الله اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون
فقال لله شهداء في خلقه وعنه عن الهيثم النهدي عن ابيه عن عبد الله بن ابان
قال قلت للرضا ع وكان بيني وبينه شيء ادع الله لي ولمواليك فقال والله اني لاعرض
اعمالكم

اعمالکم علی الله فی کل خمیس وعنه عن الهیثم النهدی عن محمد بن عمرو بن سعید الزیات

عن عبد الله بن ابان قال قلت للرضا ع ان قوما من موالیک سالونی ان تدعو الله

لهم فقال والله انی لاعرض اعمالکم علی الله فی کل یوم ابن بابویه عن ابیه قال حدثنا محمد بن

یحیی العطار عن ابی سعید الآدمی عن الحسن بن ابی حمزة عن ابیه عن ابی بصیر قال قلت

لابی عبد الله ع ان ابا الخطاب کان یقول ان رسول الله ص تعرض علیه اعمال امته

کل خمیس فقال ابو عبد الله ع لیس هکذا ولکن رسول الله ص تعرض علیه اعمال امته

کل صباح ابرارها وفجارها فاحذروا وهو قول الله عز وجل وقل اعملوا فسیری الله

عملکم ورسوله والمؤمنون وسکت قال ابو بصیر انما عنی الائمة ع علی بن ابرهیم عن ابیه

عن یعقوب بن شعیب عن ابی عبد الله ع فی قوله وقل اعملوا فسیری الله عملکم

ورسوله والمؤمنون المؤمنون هنا الائمة الطاهرة ع الشیخ فی امالیه باسناده

عن ابرهیم الاحمری عن محمد بن الحسین ویعقوب بن یزید وعبد الله بن الصلت

والعباس بن معروف ومنصور وایوب والقسم ومحمد بن عیسی ومحمد بن خالد

وغیرهم عن ابن ابی عمیر عن ابن اذینة قال کنت عند ابی عبد الله ع فقلت له

جعلت فداک قول الله عز وجل وقل اعملوا فسیری الله عملکم ورسوله والمؤمنون

قال ایانا عنی وعنه باسناده عن ابرهیم الاحمری قال حدثنی محمد بن عبد الحمید وعبد الله

ومنه

ابن بابویه

ومنه

الصلت عن حنان بن سدير عن ابيه وحدثني عبد الله بن حماد عن سدير عن ابي جعفر ع

قال قال رسول الله ص وهو في نفر من اصحابه ان مقامي بين اظهركم خير لكم خير من مفارقتي

وان مفارقتي اياكم خير لكم فقام اليه جابر بن عبد الله الانصاري وقال يا رسول الله ص

اما مقامك بين اظهرنا فهو خير لنا فكيف يكون مفارقتك ايانا خير لنا فقال اما

مقامي بين اظهركم خير لكم لان الله عز وجل يقول وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم

وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون يعني يعذبهم بالسيف فاما مفارقتي اياكم فهو

خير لكم لان اعمالكم تعرض علي كل اثنين وخميس فما كان من حسن حمدت الله تعالى عليه وما كان

من شيء استغفرت لكم العياشي في تفسيره باسناده عن محمد بن مسلم عن احدهما ع

قال سئل عن الاعمال هل تعرض على رسول الله ص فقال ما فيه شك اذا رأيت قول الله

وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون قال لله شهداء في ارضه وعنه باسناده

عن زرارة قال سألت ابا جعفر ع عن قول الله اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون

قال تريد ان تروعن عمن هو الذي في نفسك وعنه باسناده عن يحيى بن مساور

قال ذكرت حديثا في علي حديثا فقال اشرح لك ام اجمع قلت بل اجمع فقال علي باب هدى

من تقدمه كان كافرا ومن تخلف عنه كان كافرا قلت زدني قال اذا كان يوم القيامة

نصب منبر عن يمين العرش له اربع وعشرون مرقاة فياتي علي وبيده اللواء حتى يركب

ويعرض

ويعرض الخلق عليه فمن عرفه دخل الجنة ومن انكره دخل النار قلت له توجيه قال ثم

ما تقول هذه الاية يقول الله تبارك وتعالى فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون

هو والله علي بن ابي طالب ع وعنه باسناده عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع ان ابا الخطاب

كان يقول كان رسول الله ص تعرض عليه اعمال الامة كل خميس فقال ابو عبد الله ع هو هكذا

ولكن رسول الله ص تعرض عليه اعمال امته كل صباح ابرارها وفجارها فاحذروا وهو

قول الله فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون وعنه باسناده عن محمد بن الفضيل

عن ابي الحسن ع قال سألته عن قول الله تبارك وتعالى فسيرى الله عملكم ورسوله

والمؤمنون قال تعرض على رسول الله ص اعمال امته كل صباح ابرارها وفجارها فاحذروا

وعنه باسناده عن بريد العجلي قلت لابي جعفر ع في قول الله عز وجل اعملوا فسيرى الله

عملكم ورسوله والمؤمنون فقال ما من مؤمن يموت ولا كافر يوضع في قبره حتى

يعرض عمله على رسول الله ص وعلي ع فلم جرا الى آخر من فرض الله طاعته على العباد

وقال ابو عبد الله ع والمؤمنون هم الائمة وعنه باسناده عن محمد بن مسلم عن ابي

عبد الله ع اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله قال ان لله شاهدا في ارضه ان اعمال

العباد تعرض على رسول الله ص وعنه باسناده عن محمد بن حسان الكوفي عن محمد بن

جعفر عن ابيه عن اباته ع قال اذا كان يوم القيمة نصب منبر عن يمين العرش له اربع

الخلائق

وعشر سنامرتاة و يجي علي بن ابيطالب ع ويبدل لواء الحمد عن عقبه ويركبه و يعرض

عليه من عرفه دخل الجنة ومن انكره دخل النار وتفسير ذلك في كتاب الله قل اعملوا

فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون قال هو والله امير المؤمنين علي بن ابيطالب ع

وعنه باسناده عن يونس بن ظبيان قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان الامام اذا

اراد ان يحمل له بامام اتى بسبع ورقات من الجنة فاكلهن قبل ان يواقع قال فاذا

وقع في الرحم سمع الكلام في بطن امه فاذا وضعته رفع له عمود من نور ما بين السماء

والارض يرى ما بين المشرق والمغرب وكتب على عضده وتمت كلمة ربك صدقاً

وعدلا قال ابو عبد الله ع قال الوشا احسن من هذا الحديث لا ادري بكم هذا

عني محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن حديد عن منصور بن

يونس عن يونس بن ظبيان قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان الله عز وجل اذا اراد

ان يخلق الامام من الامام بعث ملكاً فاخذ شربة من تحت العرش ثم اوقعها او دفعها

الى الامام فشربها فيمكث في الرحم اربعين يوماً لا يسمع الكلام ثم يسمع الكلام بعد ذلك

فاذا وضعته امه بعث الله اليه ذلك الملك الذي اخذ الشربة فكتب على عضده

الايمن وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلا فاذا قام بهذا الامر رفع الله له

في كل بلدة منارا ينظر به الى اعمال العباد وعنه عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن

محبوب

مجبوب عن الربیع بن محمد المسلی عن محمد بن مروان قال سمعت اباعبد الله ع یقول

ان الامام یسمع فی بطن امه فاذا ولد خط بین کتفیه وتمت کلمة ربک صدقا وعدلا لا مبدل

لکلماته وهو السمیع العلیم فاذا صار الامر الیه جعل الله له عمودا من نور یبصر به ما یعمل

کل اهل بلدة وبه عن علی بن ابرهیم قال حدثنی ابی عن حمید بن شعیب عن الحسن بن راشد

قال قال ابو عبد الله ع ان الله اذا احب ان یخلق الامام اخذ شربة من تحت العرش

واعطاها ملکا فسقاها اباه فمن ذلک یخلق الامام فاذا ولد بعث الله ذلک الملک

الی الامام فکتب بین عینیه وتمت کلمة ربک صدقا وعدلا لا مبدل لکلماته وهو

السمیع العلیم فاذا مضی ذلک الامام الذی قبله رفع له منار یبصر به اعمال العباد

فلذلک یحتج الله به علی خلقه العیاشی باسناده عن یونس بن ظبیان عن ابی عبد الله ع

قال اذا اراد الله ان یقبض روح امام ویخلق بعده اماما انزل قطرة من تحت العرش

الی الارض یلقیها علی ثمرة او بقلة قال فیاکل تلک الثمرة او تلک البقلة الامام

الذی یخلق منه نطفة الامام الذی یقوم من بعده قال فیخلق الله من تلک القطرة

نطفة فی الصلب ثم تصیر الی الرحم فیمکث فیه اربعین یوما فاذا مضی له اربعون

یوما سمع الصوت فاذا مضی له اربعة اشهر کتب علی عضده الایمن وتمت

کلمة ربک صدقا وعدلا لا مبدل لکلماته وهو السمیع العلیم فاذا خرج الی الارض

اوتی الحکمة مؤدبین بالحلم والبس الهیبة وجعل له مصباح من نور فعرف به الضمیر ویری
سایر الاعمال قال مؤلف هذا الکتاب هذا اصل کبیر فی اظهار المعجزات من النبی ع والائمة
لان الله سبحانه وتعالی لما اطلعهم علی اعمال العباد کان جمیع المعجزات المتعلقة باعمال
العباد القلبیة وغیرها منهم تفصیل ذلک ان اعمال العباد منها قلبیة وغیر قلبیة فیعلمون
بما فی نفوس الناس وما وقع من ایدیهم وسعوا الیه بارجلهم ونظروا الیه باعینهم
وسمعوه وذاقوه وما فعلوه بجمیع جوارحهم لانها کلها من اعمالهم وقد اطلعهم الله
وهو الله تعالی عالم بجمیع افعال العباد واطلع النبی والائمة سلام الله علیهم علی
افعال العباد لانهم الشهداء علی خلقه یوم القیمة کما جاء به القران العزیز والروایات
عنهم سلام الله علیهم وفی اطلاعهم علی افعال العباد لانهم الشهداء علی خلقه یوم
القیمة کما جاء به القران العزیز التی یکون به اظهار المعجز باخبارهم بما فی الضمایر وغیره
من افعال العباد الا تری الی قول الصادق ع فی اخر حدیث وجعل له مصباح
من نور یعرف به الضمیر ویری سایر الاعمال وهذا سر من سر الله وعلم من الله سبحانه
وتعالی معجزة لمولانا وامامنا جعفر بن محمد الصادق ع الشیخ الطوسی فی امالیه قال
اخبرنا محمد بن محمد یعنی المفید قال اخبرنا ابو الحسن علی بن بلال المهلبی قال حدثنا
علی بن سلیمن قال حدثنا احمد بن القسم الهمدانی قال حدثنا احمد بن محمد السیاری قال

حدثنا

حدثنا محمد بن خالد البرقي قال حدثنا سعيد بن مسلم عن داود بن كثير الرقي قال كنت جالسًا
عند ابي عبد الله ع اذ قال لي مبتديًا من قبل نفسه يا داود لقد عرضت علي اعمالكم يوم
الخميس فرأيت فيما عرض علي من عملك صلتك لابن عمك فلان فسرني ذلك اني
علمت ان صلتك له اسرع لفناء عمره وقطع اجله قال داود وكان لي ابن عم معاندًا
ناصبًا خبيثًا بلغني عنه وعن عياله سوء حال فصككت له نفقة قبل خروجي الى مكة
فلما صرت بالمدينة اخبرني ابو عبد الله ع بذلك

الباب الثالث عشر انه ما يحدث من حدث عن الناس الا علموا به سلام الله عليهم

محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن
محمد عن البرقي عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن الحرث بن المغيرة عن النضري
قال قال ابو عبد الله ع اتقوا الكلام فانا نؤتى به ورواه المفيد في الاختصاص
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد ومحمد بن خالد البرقي عن النضر بن
سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن الحارث بن المغيرة النضري قال قال ابو عبد الله ع
اتقوا الكلام فانا نؤتى به محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله
المؤمن عن حكم بن الحناط عن الحرث بن المغيرة وابي بكر الحضرمي جميعًا عن ابي
عبد الله ع قال قال ما يحدث فيكم حدث الا علمنا به قلت وكيف ذلك قال
يأتي به راكب يضطرب ورواه المفيد في الاختصاص عن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله

الباب الثالث عشر

ذكر يابن محمد المؤمن عن الحكم بن امين عن الحرث بن المغيرة وابي بكر بن محمد الحضرمي

عن ابي عبد الله ع قالا قال لما بجلت وقتيكم لا علمنا به قلت وكيف ذلك قال يأتينا

به راكب يضطرب قال مؤلف هذا الكتاب هذا اصل كبير في اظهار المعجزات

من النبي والائمة ع لان الله تعالى اذا وكل من يوصل اليهم اخبار بما يحدث في الناس

فكيف يخفى عليهم شيء مما احدثوه وان اسروه لانه تعالى مطلع على الكائنات وعالم

بالخفيات فاذا اطلعهم على ذلك صاروا يخبرون به وهذا امر عظيم من المعجزات

ودليل جليل من الدلالات معجزة لمولانا وامامنا زين العابدين علي بن الحسين ع

الشيخ المفيد في الاختصاص عن ابي الحسن موسى بن جعفر بن وهب البغدادي

عن علي بن سعيد عن علي بن الحسن بن رباط عن علي بن عبد العزيز عن ابيه قال

قال ابو عبد الله ع لما ولي عبد الملك مروان فاستقامت له الاشياء كتب

الى الحجاج كتابا وخطه بيده كتب فيه بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله عبد الملك

بن مروان الى الحجاج بن يوسف اما بعد فجنبني دماء بني عبد المطلب فاني رأيت

ال ابي سفيان لما ولغوا فيها لم يلبثوا بعدها الا قليلا والسلام وكتب الكتاب

بسر ولم يعلم به احدا وبعث به مع البريد وورد خبر ذلك من ساعته على علي بن الحسين

واخبر ان عبد الملك قد زيد في ملكه برهة من دهره لكفه عن بني هاشم وامر ان يكتب

الی عبد الملک و یخبره بان رسول الله ص اتاه فی منامه فاخبره بذلک نکتب علی بن الحسین ع بذلک الی عبد الملک بن مروان وروی محمد بن الحسن الصفار عن عمران بن موسی قال حدثنی موسی بن جعفر عن علی بن سعید عن علی بن الحسین عن علی بن عبد العزیز قال قال ابو عبد الله ع و ذکر الحدیث الی آخره

الباب الرابع عشر ان عندهم علیهم السلم علم المنایا والبلایا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن حماد بن عیسی عن حریز عن عمران بن میثم عن عبایة بن ربعی قال سمعت علیا یقول سلونی قبل ان تفقدونی الا تسالون من عنده علم البلایا والمنایا وعنه عن محمد بن الحسین عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن المنخل عن جابر عن ابی جعفر ع قال سمعته انا اهل بیت علمنا المنایا والبلایا والانساب فاعتبروا بنا و بعدونا و بهدانا و بهداهم و بقضائنا و بقضائهم و بحکمنا و بحکمهم و میتنا و میتهم یموتون بالقرحة والدبیلة و نموت بما شاء الله وعنه عن ابی المفضل العلوی عن سعید بن عیسی عن ابرهیم بن الحکم بن ظهیر عن ابیه عن شریک بن عبد الله عن عبد الاعلی عن ابی وقاص عن سلمان الفارسی رض قال قال امیر المومنین ع عندی علم المنایا والبلایا والوصایا والانساب و فصل الخطاب وعنه عن عبد الله بن عامر عن عبد الرحمن بن ابی

الی مخزان قال کتب ابو الحسن الرضا ع رسالة اقرانیها قال علی بن الحسین ان محمداً ص

امین الله فی ارضه فلما قبض محمد ص کنا اهل البیت ورثته فنحن امناء الله فی ارضه

عندنا علم البلایا والمنایا وانساب العرب ومولد الاسلام وانا لنعرف الرجل

اذا رأیناه بحقیقة الایمان وحقیقة النفاق وان شیعتنا المکتوبون باسمائهم

واسماء ابائهم اخذ الله علینا وعلیهم المیثاق یردون موردنا ویدخلون

مدخلنا نحن النجباء وافراطنا افراط الانبیاء ونحن ابناء الاوصیاء ونحن المخصوصون

بکتاب الله ونحن اولی الناس بکتاب الله ونحن اولی الناس بدین الله نحن

الذین شرع الله لنا دینه فقال فی کتابه شرع لکم من الدین ما وصی به نوحاً والذی

اوحینا الیک یا محمد وما وصینا به ابراهیم واسمعیل واسحق ویعقوب فقد علمنا

وبلغنا ما علمنا واستودعنا علمهم نحن ورثة الانبیاء ونحن ورثة اولی العزم

من الرسل ان اقیموا الدین بآل محمد ولا تتفرقوا فیه وکونوا علی جماعة کبر علی المشرکین

من اشرک بالله بولایة علی ما تدعوهم الیه من ولایة علی ان الله یا محمد یهدی الیه

من یجیبک الی ولایة علی ... بن یعقوب عن علی بن ابراهیم عن ابیه عن عبد العزیز

بن المهتدی عن عبد الله بن جندب انه کتب الیه الرضا ع اما بعد فان محمداً ص کان

امین الله فی خلقه فلما قبض ص کنا اهل البیت ورثته فنحن امناء الله فی ارضه عندنا

علم المنایا

علم المنايا والبلايا وانساب العرب ومولد الاسلام وانا لنعرف الرجل اذا رايناه بحقيقة
الايمان وحقيقة النفاق وان شيعتنا المكتوبون باسمائهم واسماء اٰبائهم اخذ الله علينا
وعليهم الميثاق يردون موردنا ويدخلون مدخلنا ليس على ملة الاسلام غيرنا
وغيرهم ونحن النجباء والنجاة ونحن افراط الانبياء والاوصياء ونحن المخصوصون في
كتاب الله عز وجل ونحن اولى الناس بكتاب الله ونحن اولى الناس برسول الله
ونحن الذين شرع لنا دينه فقال في كتابه شرع لكم يا آل محمد من الدين ما وصى به نوحا فقد وصانا
بما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك يا محمد وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى فقد
علمنا وبلغنا علم ما علمنا واستودعنا علمهم نحن ورثة اولي العزم من الرسل ان اقيموا الدين
يا آل محمد ولا تتفرقوا فيه وكونوا على جماعة كبر على المشركين من اشرك بولاية علي ما تدعوهم
اليه من ولاية علي ان الله يا محمد يهدي اليه من ينيب من يجيبك الى ولاية علي ع

علي بن ابراهيم قال حدثني ابي عن عبد الله بن جندب قال كتبت الى ابي الرضا ع اساله
عن تفسير هذه الآية يعني قوله تعالى الله نور السموات والارض الآية فكتب الي الجواب
اما بعد فان محمدا ص كان امين الله في خلقه فلما قبض النبي ص كنا اهل البيت ورثته
فنحن امناء الله في ارضه عندنا علم المنايا والبلايا وانساب العرب ومولد الاسلام
وما من فئة تضل مائة وتهدي مائة الا ونحن نعرف سائقها وقائدها وانا ناعقها

الرجل اذا رايناه بحقيقة الايمان وحقيقة النفاق وان شيعتنا المكتوبين باسمائهم

واسماء ابائهم اخذ الله علينا وعليهم الميثاق ويردون موردنا ويدخلون مدخلنا

ليس على ملة الاسلام غيرنا وغيرهم الى يوم القيمة نحن الآخذون بحجزة نبينا ونبينا اخذ

بحجزة ربنا والحجزة النور وشيعتنا آخذون بحجزتنا من فارقنا هلك ومن تبعنا

نجا المفارق لنا والجاحد لولايتنا كافر ومتبعنا وتابع اولياءنا مؤمن لا يحبنا كافر

ولا يبغضنا مؤمن ومن مات وهو يحبنا كان حقا على الله ان يبعثه معنا نحن نور

لمن تبعنا وهدى لمن اهتدى بنا ومن لم يكن منا فليس من الاسلام في شيء بنا فتح الله

الدين وبنا يختمه وبنا اطعمكم الله عشب الارض وبنا انزل الله قطر السماء وبنا امنكم الله

من الغرق في بحركم ومن الخسف في بركم وبنا نفعكم الله في حيوتكم وفي قبوركم وفي

محشركم وعند الصراط وعند الميزان وعند دخول الجنة مثلنا في كتاب الله

مشكاة والمشكاة في القنديل فنحن المشكاة فيها مصباح المصباح محمد رسول الله صلى الله

المصباح في زجاجة من عنصره الطاهرة الزجاجة كانها كوكب دري يوقد من شجرة

مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية لا دعية ولا منكرة يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه

نار كمثل القران نور على نور امام بعد امام يهدي الله لنوره من يشاء ويضرب

الامثال للناس والله بكل شيء عليم فالنور على الهدى الله لولايتنا من احب وحق

على الله

او كبيرة على حد الشرك بالله ان رسول الله ص باب الله الذي لا يؤتى الا منه وسبيله الذي
من سلكه وصل الى الله وكذلك كان امير المؤمنين من بعده وجرى في الائمة واحد بعد
واحد جعلهم الله اركان الارض ان تميد باهلها وعمد الاسلام ورابطة على سبيل هداه
لا يهتدي هاد الا بهداهم ولا يضل خارج من هدى الا بتقصير عن حقهم امناء الله على ما اهبط
من علم وعذر ونذر والحجة البالغة على من في الارض يجري لآخرهم من الله مثل الذي جرى
لاولهم ولا يصل احد الى شيء من ذلك الا بعون الله وقال امير المؤمنين ع انا قسيم الجنة
والنار لا يدخلها داخل الا على احد قسمي وانا الفاروق الاكبر والامام لمن بعدي والمؤدي
عمن كان قبلي لا يتقدمني احد الا احمد ص واني واياه على سبيل واحد الا انه هو المدعو
باسمه ولقد اعطيت الست علم المنايا والبلايا والوصايا وفصل الخطاب واني صاحب
الكرات ودولة الدول واني لصاحب العصا والميسم والدابة التي تكلم الناس

اول

محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى واحمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن علي بن حسان
قال حدثني ابو عبد الله الرياحي عن ابي الصامت الحلواني عن ابي جعفر ع قال قال امير
المؤمنين انا قسيم الله بين الجنة والنار لا يدخلها داخل الا على احد قسمي وانا الفاروق
الاكبر انا الامام لمن بعدي والمؤدي عمن كان قبلي لا يتقدمني احد الا احمد ص واني
واياه لعلى سبيل واحد الا انه المدعو باسمه ولقد اعطيت الست علم المنايا والبلايا

والوصايا

والوصايا وفصل الخطاب واني لصاحب الكرات ودولة الدول واني لصاحب العصا

والميسم والدابة التي تكلم الناس عنه عن احمد بن مهران عن محمد بن علي ومحمد بن يحيى

عن احمد بن محمد جميعا عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله ع قال

ما جاء به علي اخذ به وما نهى عنه انتهى عنه جرى له من الفضل ما جرى لمحمد ص ولمحمد الفضل على

جميع من خلق الله عز وجل المتعقب عليه في شيء من احكامه كالمتعقب على الله وعلى

رسوله والراد عليه في صغيرة او كبيرة على حد الشرك بالله كان امير المؤمنين ع

باب الله الذي لا يؤتى الا منه وسبيله الذي من سلك بغيره يهلك وكذلك

يجري لائمة الهدى واحدا بعد واحد جعلهم الله اركان الارض ان تميد باهلها وحجته

البالغة على من فوق الارض ومن تحت الثرى وكان امير المؤمنين ع كثيرا ما يقول

انا قسيم الله بين الجنة والنار وانا الفاروق الاكبر وانا صاحب العصا والميسم

ولقد اقرت لي جميع الملائكة والروح والرسل بمثل ما اقروا به لمحمد ص ولقد حملت

على مثل حمولته وهي حمولة الرب وان رسول الله ص يدعى فيكسى وادعى فاكسى

ويستنطق واستنطق فانطق على حد نطقه ولقد اعطيت خصالا ما سبقني

اليها احد قبلي علمت المنايا والبلايا والانساب وفصل الخطاب فلم يفتني ما سبقني

ولم يعزب عني ما غاب عني ابشر باذن الله واؤدي عنه كل ذلك من الله مكنني

جمہور

بنیہ بعلم ثم قال محمد بن یعقوب الحسین بن محمد الاشعری عن معلی بن محمد عن محمد بن

العمی عن محمد بن سنان قال حدثنا المفضل قال سمعت اباعبد اللہ ع یقول ثم ذکر الحدیث

الاول وروی محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد وعبد اللہ بن عامر عن محمد بن سنان

عن مفضل الجعفی قال سمعت اباعبد اللہ ع یقول ما جاء بہ علی اخذ بہ وما نہی عنہ انتہی

عنہ جری لہ من الفضل ما جری لمحمد ص وساق الحدیث الی ان قال ولقد اعطیت خصالا

ما سبقنی الیہا احد قبلی علمت المنایا والبلایا والانساب وفصل الخطاب فلم یفتنی

ما سبقنی ولم یعزب عنی ما غاب عنی ابشر باذن اللہ واودی عنہ کل ذلک منا

من اللہ مکننی فیہ بعلمہ محمد بن یعقوب عن علی بن محمد ومحمد بن الحسین عن سہل بن زیاد

عن الولید بن شباب الصیرفی قال حدثنی سعید الاعرج قال دخلت انا وسلیمن بن

خالد علی ابی عبد اللہ ع فابتدا فقال یا سلیمن ما جاء عن امیر المؤمنین ع یؤخذ بہ

وما نہی عنہ ینتہی عنہ جری لہ من الفضل ما جری لرسول اللہ ص ولرسول اللہ الفضل

علی جمیع من خلق اللہ العیب علی امیر المؤمنین ع فی شئ من احکامہ کالعیب علی اللہ

عز وجل وعلی رسولہ والراد علیہ فی صغیرۃ او کبیرۃ علی حد الشرک باللہ کان امیر المؤمنین ع

باب اللہ الذی لا یؤتی الا منہ وسبیلہ الذی من سلک بغیرہ ہلک وبذلک کذلک

جرت الائمہ ع واحد بعد واحد جعلہم اللہ ارکان الارض ان تمید بہم والحجۃ البالغۃ

لے

على من فوق الارض ومن تحت الثرى وقال قال امير المؤمنين ع انا قسيم الله بين الجنة والنار
وانا الفاروق الاكبر وانا صاحب العصا والميسم ولقد اقرت لي جميع الملائكة والروح
بمثل ما اقرت لمحمد ص ولقد حملت على مثل حمولة الرب وان محمدا ص يدعى فيكسى ويستنطق
وادعى فاكسى واستنطق فانطق على حد منطقه ولقد اعطيت خصالا لم يعطهن احد
قبلي علمت علم المنايا والبلايا والانساب وفصل الخطاب فلم يفتني ما سبقني ولم يعزب
عني ما غاب عني ابشر باذن الله واؤدي عن الله عز وجل كل ذلك مكنني فيه باذنه

محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن الحسين عن احمد بن ابرهيم واحمد بن زكريا عن محمد بن
نعيم عن زرارة بن ابرهيم عن رجل من اصحابه عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول قال
امير المؤمنين والله لقد اعطاني الله تبارك وتعالى تسعة اشياء لم يعطها احدا
قبلي خلا محمد ص لقد فتحت لي السبل وعلمت الانساب واجري لي السحاب وعلمت
المنايا والبلايا وفصل الخطاب ولقد نظرت الى الملكوت باذن ربي فما غاب
عني ما كان قبلي ولا فاتني ما بعدي وان بولايتي اكمل لهذه الامة دينهم واتم عليهم النعم
ورضي اسلامهم اذ يقول يوم الولاية لمحمد ص يا محمد اخبرهم اني اليوم اكملت لهم دينهم
ورضيت لهم الاسلام دينا واتممت عليهم نعمتي كل ذلك منا من الله من به علي فله
الحمد الشيخ في اماليه قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن النعمان رحمه الله قال اخبرنا ابو الحسن

احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد قال حدثنا ابي قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن

ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن المفضل بن عمر عن الصادق جعفر بن

محمد ع قال قال امير المؤمنين ع اعطيت تسعا لم يعطها احد قبلي سوى النبي ص لقد فتحت

لي السبل وعلمت المنايا والبلايا والانساب وفصل الخطاب ولقد نظرت الى الملكوت

باذن ربي فما غاب عني ما كان قبلي ولا ما ياتي بعدي فان بولايتي اكمل الله لهذه الامة

دينهم واتم عليهم النعم ورضي لهم اسلامهم اذ يقول يوم الولاية لمحمد ص يا محمد اخبرهم

اني اكملت لهم اليوم دينهم واتممت عليهم النعم ورضيت لهم اسلامهم كل ذلك

من الله به علي فله الحمد قال مؤلف هذا الكتاب هذا اصل كبير في اظهار المعجزات من النبي ص

والائمة عليهم السلام لان الله سبحانه وتعالى اطلعهم على منايا الناس وغيرهم وما يصيبهم من البلايا

كالامراض والعلل وغيرها مما لم يطلع عليه احدا الا الله جل جلاله الخالق لهم والمحيي والمميت

والمبتلي والمصح الاعلم من خلق وهو اللطيف الخبير وهو على ما يشاء قدير وبكل

شيء عليم فبذلك العلم الذي اطلعهم عليه تعالى صاروا اعلم يخبرون بالآجال والبلايا

من الامراض وغيرها وهو امر عظيم من المعجزات والدلالات معجزة لمولانا وامامنا

الثاني عشر القائم المنتظر ع محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن ابي عقيل عيسى بن

نصر قال كتب علي بن عيسى الصيمري الى القائم يسال كفنا فكتب اليه انك محتاج اليه

في سنة

معجزه

في سنة ثمانين فمات سنة ثمانين وبعث اليه بالكفن قبل موته بايام معجزة لمولانا وامامنا
ثامن الائمة ع ابي الحسن الثاني علي بن موسى الرضا ع محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد او غيره عن علي بن الحكم عن الحسين بن عمر بن يزيد قال دخلت على
ابي الحسن الرضا ع وانا يومئذ واقف وقد كان ابي سأل اباه عن سبع مسائل فاجابه في ست
وامسك عن السابعة فقلت والله لاسألنه عما سأل ابي اباه فان اجاب بمثل جواب
ابيه كانت دلالة فسألته فاجاب بمثل جواب ابيه ابي في المسائل الست فلم يزد في الجواب
واوا ولا باوا وامسك عن السابعة وقد كان ابي قال لابيه اني احتج عليك عند الله
يوم القيمة انك زعمت ان عبد الله لم يكن اماما فوضع يده على عنقه ثم قال
نعم احتج علي بذلك عند الله عز وجل فما كان فيه من اثم فهو في عنقي فلما ودعته قال انه
ليس احد من شيعتنا يبتلى ببلية او يشتكي فيصبر على ذلك الا كتب الله له اجر
الف شهيد فقلت في نفسي والله ما كان لهذا ذكر فلما مضيت وكنت في بعض
الطريق خرج بي عرق المديني فلقيت منه شدة فلما كان من قابل حججت فدخلت عليه
وقد بقي من وجعي بقية فشكوت اليه وقلت له جعلت فداك عوذ رجلي وبسطتها
بين يديه فقال لي ليس على رجلك هذه باس ولكن ارني رجلك الصحيحة فبسطتها
بين يديه فعوذها فلما خرجت لم البث الا يسيرا حتى خرج بي العرق وكان وجعه يسيرا

الباب الخامس عشر ان عندهم عليهم السلم اسماء الملوك وعندهم مصحف فاطمة عليها السلم

محمد بن الحسن الصفار عن عبد الرحمن بن ابي هاشم وجعفر بن بشير عن عنبسة عن المعلى بن
خنيس قال كنت عند ابي عبد الله ع اذ اقبل محمد بن عبد الله فسلم ثم ذهب ورق له
ابو عبد الله ع ودمعت عينه فقلت له لقد رايتك صنعت به ما لم تكن تصنع قال
ورققت له لانه ينسب في امر ليس له لم اجده في كتاب علي من خلفاء هذه الامة ولا ملوكها

محمد عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن جماعة سمعوا ابا عبد الله ع
يقول وقد سئل عن محمد فقال ان عندي لكتابين فيهما اسم كل نبي وكل ملك يملك لا والله
ما محمد بن عبد الله في احدهما وعنه عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن
القسم بن محمد عن عبد الصمد بن بشير عن فضيل سكرة قال دخلت على ابي عبد الله ع
فقال يا فضيل اتدري في اي شيء كنت انظر فيه قبيل قال قلت لا قال كنت انظر في
كتاب فاطمة ع فليس ملك يملك الا وفيه مكتوب باسمه واسم ابيه فما وجدت لولد
الحسن فيه شيئا وعنه عن علي بن اسمعيل عن صفوان بن يحيى عن العيص بن القسم عن
المعلى بن خنيس قال قال ابو عبد الله ع ما من نبي ولا وصي ولا ملك الا في كتاب
عندي لا والله ما لمحمد بن عبد الله بن حسن فيه اسم محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن فضيل بن يسار وبريد بن معوية وزرارة

ان عبد الملك

ان عبد الملك بن اعين قال لابي عبد الله ع ان الزيدية والمعتزلة قد اطافوا بمحمد بن

عبد الله فهل له سلطان فقال والله ان عندي لكتابين فيهما تسمية كل نبي وكل ملك

يملك الارض لا والله ما محمد بن عبد الله في واحد منهما وعنه عن محمد بن يحيى

عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد عن عبد الصمد بن بشير

عن فضيل بن سكرة قال دخلت على ابي عبد الله ع فقال يا فضيل اتدري في اي

شيء كنت انظر قبل قال قلت لا قال انظر في كتاب فاطمة ليس من ملك يملك الا وهو مكتوب

فيه باسمه واسم ابيه وما وجدت لولد الحسن فيه شيئا وعنه عن عدة من اصحابنا عن احمد بن

محمد عن عبد الله الحجال عن احمد بن عمر الحلبي عن ابي بصير قال دخلت على ابي عبد الله

فقلت له جعلت فداك اني اسئلك عن مسئلة ههنا احد يسمع كلامي قال فرفع

ابو عبد الله سترا بيني وبين بيت اخر فاطلع فيه ثم قال يا ابا محمد سل عما بدا لك قال قلت

جعلت فداك ان شيعتك يتحدثون ان رسول الله ص علم عليا بابا يفتح له منه

الف باب قال فقال يا محمد علم رسول الله ص عليا الف باب يفتح من كل باب الف باب

قال قلت هذا والله العلم قال فنكت ساعة في الارض ثم قال انه لعلم وما هو بذاك

قال ثم قال يا ابا محمد وان عندنا الجامعة وما يدريهم ما الجامعة قال قلت جعلت فداك

وما الجامعة قال صحيفة طولها سبعون ذراعا بذراع رسول الله ص واملائه

من فلق فيه وخط علي ع بيمينه فيها كل حلال وحرام وكل شيء يحتاج اليه الناس حتى الارش

في الخدش وضرب بيده الي وقال لي تاذن يا ابا محمد قال قلت جعلت فداك انما انا لك

فاصنع ما شئت قال فغمزني بيده حتى ارش هذا كانه مغضب قال قلت هذا والله

العلم قال انه لعلم وليس بذلك ثم سكت ساعة ثم قال وان عندنا الجفر وما يدريهم

ما الجفر قال قلت وما الجفر قال وعاء من ادم فيه علم النبيين والوصيين وعلم العلماء

الذين مضوا من بني اسرائيل قال قلت ان هذا هو العلم قال انه لعلم وما هو بذلك ثم

سكت ساعة ثم قال وان عندنا المصحف فاطمة ع وما يدريهم ما مصحف فاطمة ع قال قلت وما

مصحف فاطمة قال مصحف فيه مثل قرانكم هذا ثلث مرات والله ما فيه من قرانكم حرف

قال قلت هذا والله هو العلم قال انه لعلم وما هو بذلك ثم سكت ساعة ثم قال ان عندنا

علم ما كان وعلم ما هو كائن الى ان تقوم الساعة قال قلت جعلت فداك هذا والله

هو العلم قال انه لعلم وليس بذلك قال قلت جعلت فداك فاي شيء العلم قال ما يحدث بالليل

والنهار الامر بعد الامر والشيء بعد الشيء الى يوم القيمة ورواه محمد بن الحسن الصفار

عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد الجمال عن احمد بن عمر الحلبي عن ابي بصير قال دخلت

على ابي عبد الله ع وذكر الحديث بعينه وعنه عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عمر بن

عبد العزيز عن حماد بن عثمان قال سمعت ابا عبد الله ع قال تظهر الزنادقة في سنة

ثمانية

ثمانية وعشرين ومائة وذلك انى نظرت فى مصحف فاطمة ع قال قلت وما مصحف فاطمة ع
قال ان الله لما قبض نبيه ص دخل على فاطمة ع من وفاته من الحزن ما لا يعلمه الا الله عز وجل
فارسل اليها ملكا يسلى غمها ويحدثها فشكت ذلك الى امير المؤمنين ع فقال لها
اذا احسست بذلك وسمعت الصوت فقولى لى فاعلمته بذلك فجعل امير المؤمنين
يكتب كلما يسمع حتى اثبت من ذلك مصحفا قال ثم قال اما انه ليس فيه شىء من الحلال
والحرام ولكن فيه علم ما يكون وروى محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد عن عمر بن
عبد العزيز عن حماد بن عثمان عن ابى عبد الله ع قال سمعته يقول تظهر الزنادقة
فى سنة ثمان وعشرين ومائة وذلك فى مصحف فاطمة ع وساق الحديث الى ان قال
ولكن فيه علم ما يكون وعنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابن
رئاب عن ابى عبيدة قال سأل ابا عبد الله ع بعض اصحابنا عن الجفر فقال
هو جلد ثور مملوء علما قال له فالجامعة قال تلك صحيفة طولها سبعون ذراعا
فى عرض الاديم مثل فخذ الفالج فيها كل ما يحتاج الناس اليه وليس من قضية الا وهى
فيها حتى ارش الخدش قال فمصحف فاطمة ع قال فسكت طويلا ثم قال انكم لتبحثون عما تريدون
وعما لا تريدون ان فاطمة مكثت بعد رسول الله ص خمسة وسبعين يوما وكان
دخلها حزن شديد على ابيها وكان جبرئيل ع ياتيها فيحسن عزاها على ابيها ويطيب

نفسها و يخبرها عن ابيها و مكانه و يخبرها بما يكون بعدها في ذريتها و كان علي ع

يكتب ذلك فهذا مصحف فاطمة ع ادريس محمد بن الحسن الصفار عن احمد و محمد بن

الحسين عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي عبيدة قال سال ابا عبد الله ع

بعض اصحابنا عن الجفر و ساق الحديث الى اخره قال مؤلفه هذا الكتاب هذا اصل

كبير في اظهار المعجزات عن النبي و الائمة صلوات الله عليهم لان الله سبحانه و تعالى

اطلعهم على سر من اسراره و علم من غيبه بما كان من ملك و ما يكون و سائرون يخبرون

بذلك و بما كان و ما يكون مما علموا من مصحف فاطمة ع كان ذلك من المعجزات و شئ

جليل من الدلالات معجزة لمولانا و امامنا زين العابدين علي بن الحسين ع

محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن سعيد عن القسم بن محمد عن سليمان بن

دينار عن عبد الله بن عطا التيمي قال كنت مع علي بن الحسين ع في المسجد فمر عمر بن

عبد العزيز عليه شراكا فضة و كان من احسن الناس و هو شاب فنظر اليه علي بن

الحسين فقال يا عبد الله بن عطا اترى هذا المترف انه لن يموت حتى يلي

الناس قلت ان الله هذا الفاسق قال نعم فلا يلبث فيهم يسيرا حتى يموت فاذا

هلك لعنه اهل السماء و استغفر له اهل الارض الباب السادس عشر

عندهم ديوان فيه اسماء شيعتهم سلام الله عليهم محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن

يزيد

يزيد عن الحسن بن علي بن فضال عن ظريف بن ناصح وغيره عمن رواه عن حبابة الوالبية

قال قلت لابي عبد الله ان لي ابن اخ وهو يعرف فضلكم واني احب ان تعلمني

امن شيعتكم هو قال نعم قال وما اسمه قال قلت فلان بن فلان قال فقال يا فلانة هات

الناموس فجاءت بصحيفة تحملها كبيرة فنشرها فنظر فيها فقال هو ذا اسمه واسم ابيه

ههنا عنه عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي عن

رجل من بني حنيفة انه دخل على علي بن الحسين فراى بين يديه صحايف ينظر فيها فقال

اي شيء هذه الصحيفة جعلت فداك فقال هذه ديوان شيعتنا قال افتاذن

لي اطلب اسمي فيه قال نعم قال لست اقرا وابن اخي على الباب فتاذن له يدخل حتى

يقرا قال نعم فادخلني عمي فنظرت في الكتاب فاول شيء هجمت عليه اسمي فقلت

اسمي ورب الكعبة قال ويحك فاين انا فجزت خمسة اسماء او ستة ثم وجدت

اسم عمي فقال علي بن الحسين اخذ الله ميثاقهم على ولايتنا لا يزيدون ولا

ينقصون ان الله خلقنا من عليين وخلق شيعتنا من طينة اسفل من ذلك

وخلق عدونا من سجين وخلق اولياهم منهم اسفل من ذلك عنه عن يعقوب

بن يزيد عن الحسن بن علي الوشا عن ابن ابي حمزة قال خرجت بابي بصير اقوده

الى باب ابي عبد الله ع فقال لا تتكلم ولا تقل شيئا فانتهيت به الى الباب ففتح

فسمعت اباعبد الله ؑ یقول یا فلانة افتحی لابی محمد الباب قال ابن فطفنا و السراج

بین یدیه و اذا اسفط بین یدیه مفتوح قال فوقعت علی الرعدة فجعلت ارتعد

فرفع راسه الی فقال انت ابن ابی حمزة قلت جعلنی الله فداک قال فومی الی ملوة

مهویه کانت علی الرفقة فقال اطوهذه فطویتها ثم قال انا انی انت و هو ینظر

فی الصحیفة فازددت رعدة قال فلما خرجنا قلت یا ابا محمد رایت ما مر بی اللیلة

انی وجدت بین یدی ابی عبد الله ؑ سفطا قد اخرج منه صحیفة فنظر فیها فکلما

نظر فیها اخذتنی الرعدة قال فضرب ابو بصیر علی جبهته ثم قال ویحک الا اخبرتنی

فتلک والله الصحیفة التی فیها اسماء الشیعة ولو اخبرتنی لسالته ان یریک اسمک

فیها و منه عن احمد بن محمد عن الحسین عن فضالة بن ایوب عن احمد بن سلیمن

عن عمر بن ابی بکران عن رجل عن حذیفة بن اسد الغفاری قال لما وادع الحسن

علی معویة وانصرف الی المدینة صحبته فی منصرفه وکان بین عینیه حمل بعیر لا یفارقه

حیث توجه فقلت له ذات یوم جعلت فداک یا ابا محمد هذا الحمل لا یفارقک

حیثما توجهت فقال یا حذیفة اتدری ما هو قلت لا قال هذا الدیوان قلت دیوان

ماذا قال دیوان شیعتنا فیه اسمائهم قلت جعلت فداک فارنی اسمی فقال اغد بالغداة

قال فغدوت الیه و معی ابن اخ لی وکان یقرا ولم اکن اقرا فقال لی ما غدا بک

بك قلت الحاجة التي وعدتني ع فمن ذا الذي معك قلت ابن اخ لي وهو يقرأ ولست

اقرأ انا فقال لي اجلس فجلست ثم قال علي بالديوان ع الاوسط فاتي به فقال فنظر

الفتى ما ذا الاسماء تلوح قال فبينما هو يقرأ قال يا غلام هو ذا اسمي قلت ثكلتك امك

انظر اين اسمي فصفح ثم قال هو ذا اسمك قال فسيسر بنا واستشهد الفتى مع الحسين بن

علي صلوات الله عليه وعنه عن علي بن الحسين عن الحسن بن الحسين السجاني عن الحسين بن

يسار من داود الرقي قال قلت لابي الحسن ع الماضي اسمي عندكم في الصحف التي فيها اسماء

شيعتكم قال اي والله وفي الناموس وعنه عن احمد بن محمد عن البرقي عن المرزبان بن

عمران قال سالت الرضا ع عن نفسي فقلت اسالك عن اهم الاشياء امن شيعتكم انا

فقال نعم فقلت جعلت فداك اتعرف اسمي في الاسماء قال نعم الكشي عن ابرهيم بن محمد بن

العباس الختلي قال حدثني احمد بن ادريس قال حدثني الحسين بن احمد بن يحيى بن عمران

قال حدثني محمد بن عيسى عن الحسين بن علي عن المرزبان بن عمران القمي الاشعري قال

قلت لابي الحسن الرضا ع اسالك عن اهم الامور الي امن شيعتكم انا قال نعم قلت اسمي

مكتوب عندكم قال نعم محمد بن الحسن رسالته ان شيعتنا المكتوبون باسمائهم واسماء

ابائهم اخذ الله علينا وعليهم الميثاق يردون موردنا ويدخلون مدخلنا ليس

على ملة الاسلام غيرنا وغيرهم وعنه عن عبد الله بن عامر عن عبد الرحمن بن ابي نجران

قال كتب ابو الحسن الرضا ع رسالة قال علي بن الحسين ع في الرسالة قال وان شيعتنا

المكتوبون باسمائهم واسماء ابائهم اخذ الله علينا وعليهم الميثاق ويردون موردنا

ويدخلون مدخلنا محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم عن عبد العزيز بن المهتدي

عن عبد الله بن جندب انه كتب اليه الرضا ع في المكاتبة وان شيعتنا المكتوبون

باسمائهم واسماء ابائهم اخذ الله علينا وعليهم الميثاق يردون موردنا ويدخلون

مدخلنا ليس على ملة الاسلام غيرنا وغيرهم علي بن ابرهيم في تفسيره قال حدثني

ابي عن عبد الله بن جندب قال كتبت الى ابي الحسن الرضا ع رسالة وذكر الحديث وقال

فيه ان شيعتنا المكتوبون باسمائهم واسماء ابائهم اخذ الله علينا وعليهم الميثاق

ويردون موردنا ويدخلون مدخلنا ليس على ملة الاسلام غيرنا وغيرهم قال مؤلف

هذا الكتاب هذا اصل كبير في اظهار المعجزات من النبي والائمة صلوات الله عليهم

لان الله سبحانه وتعالى لما اطلعهم على اسماء شيعتهم وبذلك يطلعهم على اعدائهم

وهذا نوع من علم الغيب الذي لا يطلع الا هو جل جلاله وبذلك يعرفون الداخل

عليهم انه من شيعتهم او عدوهم ويطلعون الانسان على انه من شيعتهم ولا ريب

ان هذا من اكبر المعجزات واوضح الدلالات سبحان من اطلعهم على علوم الغيب واذهب

بهم الغمة والكروب معجزة لمولانا وامامنا الصادق ع محمد بن الحسن الصفار

عن ابرهيم

عن عبد الله بن محمد عن محمد بن الحسن بن السري الكرخي قال كنت عند ابي عبد الله ع

فدخل عليه شيخ ومعه ابنه فقال له الشيخ جعلت فداك امن شيعتكم انا فاخرج اليه

ابو عبد الله ع صحيفة مثل فخذ البعير فناوله طرفها ثم قال له ادرج فادرجها حتى اوقفه

على حرف من ابنه قبل اسمه فصاح الابن فرحا اسمي والله فرحم الشيخ ثم قال ادرج فادرج

ثم اوقفه ايضا على اسمه كذلك الباب السابع عشر انهم عليهم موضع سر الله جل ذكره

الباب السابع عشر

محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن موسى عن يعقوب بن يزيد عمن رواه عن

عبد الصمد بن بشير عن ابي الجارود عن ابي جعفر ع قال ان رسول الله ص دعا عليا

في مرضه الذي توفي فيه فقال يا علي ادن مني حتى اسر اليك ما اسر الله الي وائتمنك على

ما ائتمني عليه ففعل ذلك رسول الله ص بعلي وفعله علي بالحسن وفعله الحسن بالحسين

وفعله الحسين بابي وفعله ابي بي عنه عن عبد الله بن حماد عن معمر بن خلاد عن ابي

الحسن الرضا ع قال سمعته يقول اسر سره الى جبرئيل الى محمد ص واسره محمد ص الى علي

واسره علي الى من شاء واحدا بعد واحد عليهم السلام سعد بن عبد الله عن ابرهيم بن هاشم

عن محمد بن خالد البرقي عن محمد بن سنان وغيره عن عبد الله بن سنان رفعه الى ابي عبد الله

قال قال رسول الله ص وذكر ع حديثا قد نسيناه قال الله جل جلاله يا محمد علي اول من اخذ ميثاقه

من الائمة ع يا محمد علي اخر من اقبض روحه من الائمة ع وهو الدابة التي تكلم الناس

يا محمد علي اظهره على جميع ما اوجبه اليك ليس لك ان تكتمه منه شيئا يا محمد اصطفيته

الذي امرته اليك فليس فيما بيني وبينك سر دونه يا محمد علي ما خلقت من حرام

وحلال عليم به محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن

سعيد عن علي بن اسباط عن الحكم بن مسكين عن بعض اصحابنا قال قلت لابي عبد الله ع

متى يعرف الاخير ما عند الاول قال في اخر دقيقة تبقى من روحه وعنه عن محمد بن يحيى

عن محمد بن الحسين عن علي بن اسباط عن الحكم بن مسكين عن عبيد بن زرارة

وجماعة معه قال سمعنا ابا عبد الله ع يقول يعرف الذي بعد الامام علم من كان قبله

في اخر دقيقة تبقى من روحه وعنه عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن يعقوب

بن يزيد عن علي بن اسباط عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع قال قلت له الامام

متى يعرف امامته وينتهي الامر اليه قال في اخر دقيقة من حياة الاول قال مؤلف

هذا الكتاب هذا اصل كبير في اظهار المعجزات من النبي والائمة ع لان الله سبحانه

تعالى جعلهم ع موضع سره وغيبه وحيه وسقط علمه فاي معجزة بعد الاحاطة بل لك

لا يظهرونها لاي دلالة بعد العلم بذلك لا ينبئوها فسبحان من اعطاهم ما لم يعط احدا

من المخلوقين وخولهم بما لم يخول به احدا من العالمين معجزة لمولانا وامامنا امير المؤمنين

علي بن ابي طالب عليه السلام الشيخ المفيد في الاختصاص عن المعلى بن محمد البصري عن بسطام

بن مرة

بن قرة عن اسحق بن حسان عن الهيثم بن واقد عن علي بن الحسن العبدي عن سعد بن

ظريف عن الاصبغ بن نباتة قال امرنا امير المؤمنين ع بالمسير الى المداين من الكوفة فسرنا

يوم الاحد وتخلف عمرو بن حريث في سبعة نفر فخرجوا الى مكان بالحيرة يسمى الخورنق

فقالوا نتنزه فاذا كان يوم الاربعاء خرجنا ولحقنا عليا ع قبل ان يجمع فبينما هم يتغدون

اذ خرج عليهم ضب فصادوه فاخذه عمرو بن حريث فنصب كفه فقالوا بايعوا هذا

امير المؤمنين فبايعه السبعة وعمرو ثامنهم وارتحلوا ليلة الاربعاء فقدموا المداين

يوم الجمعة وامير المؤمنين يخطب لم يفارق بعضهم بعضا كانوا جميعا حتى نزلوا على باب

المسجد نظر اليهم امير المؤمنين فقال يا ايها الناس ان رسول الله صلى الله عليه واله

اسر الى الف حديث الف باب في كل باب الف مفتاح واني سمعت الله يقول يوم ندعوا كل اناس

بامامهم واني اقسم لكم بالله ليبعثن يوم القيمة ثمانية نفر بامامهم وهو ضب ولو شئت

ان اسميهم فعلت قال فلقد رايت عمرو بن حريث سقط سقوط السعفة وجبا

الباب الثامن عشر في الابواب التي فتحها رسول الله ص لامير المؤمنين ع والاحاديث والكلمات

محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن مرازم عن ابي

عبد الله ع قال علم رسول الله ص عليا ع الف باب يفتح كل باب الف باب ورواه

الشيخ المفيد في الاختصاص عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن مرازم عن حكيم بن ...

عن ابي عبد الله ع قال علم رسول الله ص عليا الف باب يفتح كل باب الف باب محمد بن الحسن

الصفار عن السندي بن محمد عن صفوان بن يحيى قال حدثني محمد بن بشير لا اعلمه

وقد سمعته من بشير انه قال قال رسول الله ص في مرضه الذي توفي فيه ادعوا لي خليلي فارسلوا

الى ابويهما فلما نظر اليهما اعرض بوجهه عنهما قال ادعوا لي خليلي فارسل الى علي بن ابي طالب عليه السلام

فلما جاء اكب عليه فلم يزل يحدثه ويحدثه فلما خرج من عنده قالوا له ما حدثك قال

حدثني باب يفتح الف باب كل باب يفتح الف باب عنه عن احمد بن محمد عن الحسن بن

محبوب عن هشام بن سالم عن ابي حمزة الثمالي عن ابي اسحق السبيعي قال سمعت بعض اصحاب

امير المومنين ع ممن يثق به يقول سمعت عليا ع يقول ان في صدري هذا لعلما جما

علمنيه رسول الله ص لو اجد له حفظة يرعونه حق رعايته ويروونه عني كما يسمعونه

اذا لاودعتهم بعضه فيعلم به كثيرا من العلم ان العلم مفتاح كل باب وكل باب يفتح

الف باب ورواه المفيد في الاختصاص عن احمد وعبد الله ابني محمد بن عيسى

عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن ابيه عن ابي حمزة الثمالي عن ابي اسحق

السبيعي قال سمعت بعض اصحاب امير المومنين ع ممن يثق به قال سمعت عليا ع يقول

ان في صدري هذا لعلما جما علمنيه رسول الله ص لو اجد له حفظة يرعونه حق رعايته

ويروونه عني كما يسمعونه مني اذا لاودعتهم بعضه فعلم به كثيرا من العلم مفتاح كل باب

يفتح

بفتح الف باب محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة
قال قال بكير بن اعين حدثني من سمع اباجعفر ع يحدث قال لم يخرج الى الناس من تلك الابواب
التي علمها رسول الله ص عليا الا باب او اثنين واكثر علمي انه قال واحد وعنه
عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد عن ابن ابي حمزه عن عمران
الحلبي عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله ع قال كان في ذوابه سيف رسول الله ص صحيفه
صغيرة وان عليا دعا ابنه الحسن فدفعها ودفع اليه سكينا وقال له افتحها فلم يستطع
فتحها ففتحها له ثم قال له اقرا فقرا الحسن الالف والباء والسين واللام والحرف بعد الحرف
قال ثم طواها ودفعها الى ابنه الحسين فلم يقدر على فتحها ففتحها له فقال له اقرا فقراها
كما قرا الحسن ثم طواها فدفعها الى محمد بن الحنفية ولم يقدر على ان يفتحها ففتحها له فقال
له اقرا فلم يستخرج منها شيئا فاخذها وطواها ثم علقها في ذوابه السيف قال فقلت
لابي عبد الله ع واي شيء كان في تلك الصحيفة قال هي الاحرف التي يفتح كل حرف
الف حرف قال ابو بصير قال ابو عبد الله ع فما خرج منها الا حرفان حتى الساعة
ورواه المفيد في الاختصاص عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد
عن القسم بن محمد الجوهري عن علي بن ابي حمزه عن عمران بن علي الحلبي عن ابان بن
تغلب قال حدثني ابو عبد الله ع انه كان في ذوابه سيف علي ع صحيفه وان عليا عليه السلام

الحسن فدفعها اليه و دفع اليه سكينا وقال له افتحها فلم يستطع ان يفتحها ففتحها له ثم قال اقرأ

فقرأ الحسن الالف والباء والسين واللام والحرف بعد الحرف ثم طواها فدفعها الى اخيه

فلم يقدر على ان يفتحها ففتحها له ثم قال اقرأها فقرأها كما قرأ الحسن ثم طواها فدفعها

الى محمد بن الحنفية فلم يقدر على ان يفتحها ففتحها له علي ع فقال اقرأ فلم يستخرج منها شيئا

فاخذها وطواها ثم علقها من ذوابة السيف فقلت لابي عبد الله ع اي شيء كان

في الصحيفة فقال الاحرف التي تفتح كل حرف الف حرف قال ابو بصير قال ابو عبد الله ع

فما خرج منها الا حرفان الى الساعة محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن

احمد بن محمد عن عبد الله الحجال عن احمد بن عمر الحلبي عن ابي بصير قال دخلت على

ابي عبد الله ع فقلت له جعلت فداك اني اسألك عن مسئلة ههنا احد يسمع

كلامي قال فرفع ابو عبد الله ع سترا بينه وبين بيت فاطلع ثم قال يا ابا محمد سل عما

بدا لك قال قلت جعلت فداك ان شيعتك يتحدثون ان رسول الله صلعم علم

عليا ع بابا يفتح له منه الف باب قال فقال يا ابا محمد علم رسول الله ص عليا الف باب يفتح

من كل باب الف باب محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد

الجمال عن احمد بن عمر الحلبي عن ابي بصير قال دخلت على ابي عبد الله ع وذكر الحديث

بعينه محمد بن يعقوب عن محمد بن الحسن وغيره عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى

ومحمد بن

و محمد بن يحيى و محمد بن الحسين جميعا عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر و عبد الكريم
بن عمرو عن عبد الحميد بن ابي الديلم عن ابي عبد الله ع قال اوصى رسول الله ص الى
علي ع بالف كلمة والف باب يفتح كل كلمة و كل باب الف كلمة والف باب عنه عن علي بن
ابرهيم عن ابيه و صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن يحيى بن معمر العطار عن بشير
الدهان عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص في مرضه الذي توفي فيه ادعوا لي
خليلي فارسلتا الى ابويهما فلما نظر اليهما رسول الله ص اعرض عنهما ثم قال ادعوا لي
خليلي فارسل الى علي ع فلما نظر اليه اكب عليه يحدثه فلما خرج لقياه فقالا له ما حدثك
خليلك فقال حدثني الف باب كل باب الف باب وعنه عن احمد بن ادريس عن
محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل عن منصور بن يونس عن ابي بكر الحضرمي
عن ابي جعفر ع قال علم رسول الله ص عليا الف حرف كل حرف يفتح الف حرف
ورواه الشيخ في الاختصاص عن احمد بن محمد بن عيسى و محمد بن عبد الجبار
عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن منصور بن يونس عن ابي بكر الحضرمي عن ابي جعفر ع
قال علم رسول الله ص عليا ع الف حرف يفتح الف حرف محمد بن يعقوب عن عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي
عبد الله ع قال كان في ذؤابة سيف رسول الله ص صحيفة صغيرة فقلت لابي عبد الله

ای شئ کان فی تلک الصحیفۃ قال ھی الاحرف التی یفتح کل حرف الف حرف قال ابو بصیر قال

ابو عبداللہ ع فما خرج منھا حرفان حتی الساعۃ عنہ عن علی بن محمد عن سھل بن زیاد

عن محمد بن الولید شباب الصیرفی عن یونس بن رباط قال دخلت انا و کامل التمار

علی ابی عبداللہ ع فقال کامل جعلت فداک حدیث رواہ فلان فقال اذکرہ فقال

حدثنی ان النبی ص حدث علیا ع بالف باب یوم توفی رسول اللہ ص کل باب یفتح الف

باب فذلک الف الف باب فقال لقد کان ذلک قلت جعلت فداک فظھر ذلک

لشیعتکم وموالیکم فقال یا کامل باب او بابان فقلت لہ جعلت فداک فما یروی

من فضلکم من الف الف باب الا باب او بابان قال فقال وما عسیتم ان ترووا من فضلنا

الا الفا غیر معطوفۃ احادیث الشیخ المفید فی الاختصاص عن احمد بن محمد بن عیسی

و محمد بن عبد الجبار عن عبد اللہ بن محمد الحجال عن ثعلبۃ بن میمون عن عبداللہ

بن ھلال قال قال ابو عبد اللہ ع علم رسول اللہ ص علیا ع بابا یفتح لہ منہ الف باب

کل باب یفتح لہ الف باب احمد بن محمد بن عیسی و احمد بن الحسن بن علی بن فضال

عن عبد اللہ بن بکیر عن عبد الرحمن بن ابی عبد اللہ قال سمعت ابا عبد اللہ ع

یقول ان رسول اللہ ص علم علیا ع بابا یفتح لہ الف باب یعقوب بن یزید و ابرھیم بن

ھاشم عن محمد بن ابی عمیر عن ابرھیم بن عبد الحمید عن ابی حمزۃ الثمالی عن جعفر ع قال قال

على ع علمني رسول الله ص الف باب كل باب يفتح له الف باب محمد بن عيسى بن

عبيد وابرهيم بن اسحق بن ابرهيم عن عبد الله بن حماد الانصاري عن صباح المزني

عن الحرث بن حصيرة عن الاصبغ بن نباتة عن امير المؤمنين ع قال سمعته يقول ان

رسول الله ص علمني الف باب من الحلال والحرام مما كان وما هو كائن الى يوم القيمة

كل باب منها يفتح الف باب فذلك الف الف باب حتى علمت علم المنايا والبلايا

وفصل الخطاب احمد بن محمد بن عيسى وابرهيم بن هاشم عن عثمان بن عيسى عن عبد الله بن

بكير عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله ع قال علم رسول الله ص عليا

حرفا يفتح الف حرف منها يفتح الف حرف احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين

بن ابي الخطاب ومحمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن منصور بن

يونس عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين ع قال علم رسول الله ص عليا كلمة

يفتح الف كلمة والف كلمة كل كلمة يفتح الف كلمة علي بن محمد بن مجال عن الحسن بن

الحسين الكوفي عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر وعبد الكريم عمرو عن

عبد الكريم بن ابي الديلم عن ابي عبد الله ع قال اوصى رسول الله ص الى علي ع

بالف كلمة تفتح كل كلمة الف كلمة يعقوب بن يزيد وابرهيم بن هاشم عن محمد بن ابي

عمير عن منصور بن يونس عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن حسين ع قال علم رسول الله ص

علمنا الف کلمة تفتح الف کلمة والف کلمة تفتح کل کلمة الف کلمة احمد بن محمد بن عیسی و محمد بن

عبد الجبار عن محمد بن خالد البرقی عن فضالة بن ایوب بن سیف بن عمیرة عن مولاه

حمزة بن رافع عن ام سلمة زوجة النبی ؑ قالت قال رسول الله ؐ فی مرضه الذی توفی

فیه ادعوا الی خلیلی فارسلت عائشة الی ابیها فلما جاءه غطی رسول الله ؐ وجهه وقال

ادعوا الی خلیلی فرجع ابوبکر وبعثت حفصة الی ابیها فلما جاء غطی رسول الله ؐ

وجهه وقال ادعوا الی خلیلی فرجع عمر وارسلت فاطمة الی علی ؑ فلما جاء قام رسول الله ؐ

فدخل ثم تجلل علیا بثوبه قالت قال علی حدثنی بالف حدیث یفتح کل حدیث الف حدیث

حتی عرقت وعرق رسول الله ؐ فسال علی عرقه وسال علیه عرقه محمد بن الحسن الصفار

عن احمد بن محمد بن الحسین بن سعید عن الحسین بن علوان عن سعد بن طریف

عن الاصبغ بن نباتة قال کنت مع امیر المؤمنین فاتاه رجل فسلم علیه ثم قال یا امیر المؤمنین

انی احبک فی الله واحبک فی السر کما احبک فی العلانیة وادین الله بولایتک

فی السر کما ادینه فی العلانیة قال وبید امیر المؤمنین عود فنطاطی بها راسه ثم نکت

بعوده فی الارض ساعة ثم رفع راسه الیه ثم قال ان رسول الله ؐ حدثنی بالف

حدیث لکل حدیث الف باب وان ارواح المؤمنین تلتقی فی الهواء فتسام فما تعارف

منها ائتلف وما تناکر منها اختلف وبحق الله لقد کذبت فما اعرف وجهک

فی الوجوه

في الوجوه ولا مك في الاسماء قال ثم دخل عليه آخر فقال يا امير المومنين اني لاحبك في الله

واحبك في السر كما احبك في العلانية وادين الله بولايتك في السر كما ادين الله بها

في العلانية قال فنكت بعوده الثانية ثم رفع راسه اليه فقال صدقت ان طينتنا

طينة مخزونة اخذ الله ميثاقها من صلب آدم فلم يشذ منها شاذ ولا يدخل فيها داخل

من غيرها فاذهب فاتخذ للفقر جلبابا فاني سمعت رسول الله صلعم يقول والله

الفقر الى شيعتنا اسرع من السيل الى بطن الوادي قال مولف هذا الكتاب

قال مولف

هذا اصل كبير في اظهار المعجزات من رسول الله صلعم والائمة سلام الله عليهم لان الله

سبحانه وتعالى لما اطلعهم على العلوم الغريبة والسرائر والحكم الكثيرة صاروا بذلك

لهم الاقتدار على اظهار المعجزات والدلالات لان المعجزات تحصل بنوع من انواع

الابواب فكيف بحال من احاط بها علما ووعاها فهما فسبحان من اطلعهم على ذلك

السرائر فصاروا يعلمون بالتحويه الضماير وانصاعوا يخبرون بما خفي على اهل الصواب

معجزة

معجزة لمولانا وامامنا امير المومنين ع الشيخ المفيد في الاختصاص عن محمد بن

عيسى بن عبيد وابراهيم بن اسحق بن ابرهيم عن عبد الله بن حماد الانصاري عن الحرث

بن حصيرة عن الاصبغ قال كنا وقوفا على امير المومنين ع بالكوفة وهو يعطي العطاء

في المسجد اذ جاءت امرأة فقالت يا امير المومنين اعطيت العطاء جميع الاحياء

ما قلد و هذا الحي من مراد لم نعطهم شيئاً فقال اسكتي يا جريئة يا بذيئة يا سلقع يا سلقلق

يا من لا تحيض كما تحيض النساء قال فولت فخرجت من المسجد فتبعها عمرو بن حريث

فقال ايتها المراة قد قال علي فيك ما قال ايصدق عليك فقالت والله ما كذب

وان كل ما رماني به لفي وما اطلع على احد الا الله الذي خلقني وامي التي ولدتني

فرجع عمرو بن حريث فقال يا امير المؤمنين تبعت المراة فسالتها عما رميتها

في بدنها فاقرت بذلك كله فمن اين علمت ذلك فقال ان رسول الله صلعم علمني

الف باب من الحلال والحرام يفتح كل باب الف باب حتى علمت المنايا والوصايا

وفصل الخطاب وحتى علمت المذكورات من النساء والمؤنثين من الرجال

الباب التاسع عشر ان الله جل جلاله اختصهم بليلة القدر وما ينزل عليهم من الملائكة

والروح من العلوم سلام الله عليهم محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن

يزيد عن محمد بن ابي عمير عن الحسين بن موسى عن بكير عن ابي عبد الله ع قال

ان ليلة القدر يكتب ما يكون فيها في السنة الى مثلها من خير او شر او موت او حياة

او مطر ويكتب فيها وفد الحاج ثم يفضي ذلك الى اهل الارض فقلت الى من من اهل

الارض فقال الى من ترى عنه عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة

عن داود بن فرقد قال سالته عن قول الله عز وجل انا انزلناه في ليلة القدر وما ادراك

ما ليلة

ما ليلة القدر نزول ينزل فيها ما يكون من السنة الى السنة من موت او مولود قلت

له الى من فقال الى من يحيى من الناس تلك الليلة في صلوة ودعاء ومسئلة وصاحب

هذا الامر في شغل تنزل الملائكة اليه بامور السنة من غروب الشمس الى طلوعها

من كل امر سلام هي حتى مطلع الفجر وعنه عن العباس بن معروف عن سعدان بن

مسلم عن عبد الله بن سنان قال سالته عن النصف من شعبان فقال ما عندي

فيه شيء ولكن اذا كانت ليلة تسع عشرة من شهر رمضان قسم فيها الارزاق وكتب

فيها الاجال وخرج صكاك الحاج واطلع الله الى عباده فغفر لهم الا شارب الخمر

مسكر فاذا كانت ليلة ثلث وعشرين يفرق كل امر حكيم ينهي ذلك ويمضي قلت

الى من قال الى صاحبكم ولولا ذلك لم نعلم وعنه عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد

العزيز عن يونس عن الحرث بن المغيرة النصري وابن ابي عمير عن رواة عن

هشام قال قلت لابي عبد الله ع قول الله تبارك وتعالى في كتابه فيها يفرق

كل امر حكيم قال تلك ليلة القدر يكتب فيها وفد الحاج وما يكون فيها من طاعة

او معصية او حيوة او موت ويحدث الله في الليل والنهار ما يشاء ثم يلقيه

الى صاحب الارض قال ابن الحرث فقلت ومن صاحب الارض قال صاحبكم

وعنه عن ابرهيم بن عن ابن ابي عمير الهمداني عن يونس عن داود بن فرقد

عن ابی المحلجر عن ابی الهذیل عن ابی جعفر ع قال یا ابا الهذیل انا لا یخفی علینا لیلة القدر

ان الملائکة یطوفون بنا فیها وعنه عن محمد بن عیسی عن علی بن الحکم عن سیف بن

عمیرة عن داود بن فرقد قال سالته عن لیلة القدر التی تنزل فیها الملائکة فقال تنزل

الملائکة والروح فیها باذن ربهم من کل امر سلام هی حتی مطلع الفجر قال لهم قال ابو عبد الله ع

عمن وعلی من تنزل وعنه عن احمد بن محمد عن الحسین بن سعید عن النضر بن سوید

عن الحسین بن موسی عن سعید بن یزید قال کنت عند المعلی بن خنیس اذ جاء

رسول ابی عبد الله ع فقلت سله عن لیلة القدر فلما رجع قلت له سالته قال نعم

فاخبرنی بما اردت وما لم ارد فقال ان الله یقضی فیها مقادیر تلک السنة ثم

یقذف به الی الارض فقلت الی من قال الی من تری یا عاجز یا ضعیف وعنه عن عباد بن سلیمن

عن محمد بن سلیمن الدیلمی عن ابیه عن ابی عبد الله ع قال ان نطفة الامام من الجنة اذا

وقع من بطن امه الی الارض وقع وهو واضع یده علی الارض رافعا راسه

الی السماء قلت جعلت فداک ولم ذاک قال لان منادیا ینادیه من جو السماء من بطنان

العرش من الافق الاعلی یا فلان بن فلان اثبت فانک صفوتی من خلقی وعیبة

علمی واصفی علی وحیی وخلیفتی فی ارضی لک ولمن تولاک اوجبت رحمتی ومنحت

جنانی واحللت جواری ثم وعزتی وجلالی لاصلین من عاداک اشد عذابی

وان اوسعت

وان اوسعت عليهن دنيا فمن سعة درى قال فاذا انقضى صوت المنادي اجابه
هو شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز
الحكيم فاذا قالها اعطاه الله العلم الاول والعلم الآخر واستحق زيارة الروح في ليلة
القدر وروى محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن عبد الله بن اسحق العلوي عن محمد بن
زيد الرازي عن محمد بن سليمن الديلمي عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع
الحديث محمد بن الحسن الصفار عن الحسن بن احمد بن محمد عن ابيه عن الحسين بن
عباس بن حريش انه عرضه على ابي جعفر ع فاقر به قال وقال ابو عبد الله ع ان القلب الذي
يعاين ما ينزل في ليلة القدر لعظيم الشان قيل كيف ذاك يا ابا عبد الله قال ليشق
والله بطن ذلك الرجل ثم يؤخذ قلبه فيكتب عليه بمداد النور ذلك العلم ثم
يكون القلب مصحفا للبصر ويكون الاذن واعية للبصر ويكون اللسان
مترجما للاذن اذا اراد ذلك الرجل علم شيء نظر ببصره وكانه ينظر في كتاب فقلت
بعد ذلك فكيف العلم في غيرها ايشق القلب فيها قال لا يشق ولكن الله
يلهم ذلك الرجل بالقذف في القلب حتى يخيل للاذن انها تكلم بما شاء الله من علم
الله والله واسع عليم عنه عن عبد الله بن محمد عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب
عن محمد بن عبد الله عن يونس عن عمر بن يزيد قال قلت لابي عبد الله ع ارايت

ارایت من لم یقر بانکم فی لیلة القدر کما ذکرت ولم یجحد قال اما اذا قامت علیه الحجة

ممن یثق به فی علمنا فلم یثق به فهو کافر واما من لم یسمع ذلک فهو فی عذر حتی یسمع ثم قال

ابو عبد الله ع یؤمن بالله ویؤمن للمؤمنین وعنه عن احمد بن محمد واحمد بن

اسحق عن القسم بن یحیی عن بعض اصحابنا عن ابی عبد الله ع قال سمعته یقول کان

علی بن ابی طالب ع یقول کثیرا اما التقینا عند رسول الله ص والتیمی وصاحبه وهو

یقرا انا انزلناه فی لیلة القدر بتخشع ویبکی فیقولان ما اشد رقتک لهذه السورة

فیقول لما رات عینای ووعاه قلبی ولم یری قلب هذا من بعدی فیقولان

ما الذی رایت وما الذی یری فیتلو لهما هذا الحرف تنزل الملائکة والروح

فیها باذن ربهم من کل امر سلام هی حتی مطلع الفجر قال ثم یقول هل بقی من بعد قوله

تبارک وتعالی کل امر فیقولان لا فیقول هل تعلمان من المنزل الیه بذلک فیقولان

انت والله یا رسول الله فیقول نعم فهل یکون لیلة القدر من بعدی فیقولان نعم

قال فهل ینزل الامر فیها فیقولان لا ندری فیاخذ براسی وان لم تدریا فادریا هو

هذا من بعدی قال وان کانا لیعرفان تلک اللیلة بعد رسول الله ص من شدة ما

یداخلهما من الرعب وعنه عن الحسن بن احمد عن احمد بن محمد عن العباس بن حریش

ع قال عرضت هذا الکتاب علی ابی جعفر ع فاقر به قال وقال ابو عبد الله ع قال علی

فی ضمیمه اول

في صبيحة اول ليلة القدر كانت بعد رسول الله صلى الله عليه وآله سلوني فو الله لا تسالوني عن شي

الا اخبرتكم بما يكون والى ثلثمائة وستين يوما من السنة تماد ونهارا ومافوقها ثم لا اخبرتكم

بشيء لا تكلف ولا برأي ولا ادعاء في علم الامر علم الله تبارك وتعالى وتعليمه والله

لا يسالني اهل التورية ولا اهل الانجيل ولا اهل الزبور ولا اهل الفرقان الا فرقت

بين اهل كل كتاب بحكم ما في كتابهم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ارايت ما تعلمونه

في ليلة القدر هل تمضي تلك السنة وبقي منه شيء لم تتكلموا به قال لا والذي

نفسي بيده لو انه فيما علمنا في تلك الليلة ان انصتوا لاعدائكم لنصتنا فالصمت

اشد من الكلام والروايات في ليلة القدر كثيرة من اراد الوقوف على تفصيل بزيادة

فعليه بتفسير انا انزلناه في ليلة القدر من الكافي لمحمد بن يعقوب وكتاب

البرهان في تفسير القرآن من رواية اهل البيت عليهم السلام تصنيف مؤلف هذا الكتاب

والمذكور هناك مما انزل عليه والامر في ليلة القدر من مشاهير الامور فانتهت

في هذا الكتاب على ذلك من رواية محمد بن الحسن الصفار في بصائر الدرجات

قال مؤلف هذا الكتاب هذا اصل كبير في اظهار المعجزات من النبي والائمة

صلوات الله عليهم اجمعين لان الله سبحانه وتعالى اطلعهم على علم غيبه مما ينزل

في ليلة القدر من الاحوال في السنة من الحوادث من الموت والجوع والمطر

وارووا بابا

تم ويكتب

وما يولد وما يكون في تلك السنة مما يطلع الا الله سبحانه عليه صادوا بذلك يخبرون

الانسان بما يقع من احواله وهذا امر عظيم من المعجزات ودليل جليل من الله تعالى

فسبحان من فضلهم على المخلوقات واعطاهم ما لم يعط احدا من البريات معجزة

لمولانا والهنا امير المؤمنين علي بن ابي طالب وولده ع محمد بن الحسن الصفار

عن الحسن بن احمد عن احمد بن محمد عن العباس بن حريش عن ابي جعفر الثاني ع

قال قال ابو عبد الله ع قال لما قبض رسول الله ص اهبط جبرئيل ومعه الملئكة والروح

الذين كانوا يهبطون في ليلة القدر قال ففتح لامير المؤمنين بصره فراهم

من منتهى السموات الى الارض يغسلون النبي ص معه ويصلون عليه ويحفرون

له والله ما حفر له غيرهم حتى اذا وضع في قبره نزل مع من نزل فوضعوه فتكلم

وفتح لامير المؤمنين ع سمعه يوصيهم فبكى وسمعهم يقولون لا نالوه جهدا وانما هو

صاحبنا بعدك الا انه ليس يعاينا ببصره بعد مرتنا هذه قال فلما مات امير المؤمنين

راى الحسن والحسين مثل الذي كان راى ورايا النبي ص ايضا يعين الملئكة مثل

الذي صنع بالنبي حتى مات الحسن راى منه الحسين مثل ذلك وراى النبي ص

وعليا ع يعينان الملائكة حتى اذا مات علي بن الحسين راى محمد بن علي مثل

ذلك وراى النبي ص وعليا والحسن والحسين يعينون الملائكة حتى اذا مات

محمد بن

معجزة

محمد بن علي رأى جعفر مثل ذلك ورأى النبي وعليا والحسن والحسين وعلي بن

الحسين يعينون الملائكة حتى اذا هلك جعفر رأى موسى مثل ذلك هكذا هذا

يجري الى آخرنا الباب العشرون انهم عليهم السلام يزدادون في ليلة الجمعة ولولا انهم

يزدادون لنفد ما عندهم وعندهم علم الملائكة والرسل محمد بن يعقوب قال

حدثني احمد بن ادريس القمي ومحمد بن يحيى عن الحسن بن علي الكوفي عن موسى

بن سعدان عن عبد الله بن ايوب عن ابي يحيى الصنعاني عن ابي عبد الله ع

قال قال يا ابا يحيى ان لنا في ليالي الجمعة لشانا من الشان قال قلت جعلت فداك

وما ذاك الشان قال يؤذن لارواح الانبياء الموتى وارواح الاوصياء

الموتى وروح الوصي الذي بين ظهركم يعرج بها الى السماء حتى توافي عرش

ربها فتطوف به اسبوعا وتصلي عند كل قائمة من قوائم العرش ركعتين

ثم ترد الى الابدان التي كانت فيها فتصبح الانبياء والاوصياء قد ملئوا سرورا

ويصبح الوصي الذي بين ظهركم وقد زيد في علمه مثل جم الغفير عنه عن محمد بن

يحيى عن احمد بن ابي زاهر عن جعفر بن محمد الكوفي عن يوسف الابزاري

عن المفضل قال لي ابو عبد الله ع ذات يوم وكان لا يكنيني قبل ذلك يا ابا عبد الله

قال قلت لبيك قال ان لنا في كل ليلة جمعة سرورا قال قلت زادك الله

الباب العشرون

هو يلبس عن ابي جعفر ع قال ان لنا في ليالي الجمعة لشانا من الشان قلت جعلت فداك
اى شان قال يوذن للملئكة والنبيين والاوصياء الموتى وارواح الاوصياء
الاحياء فيطوفون بعرش ربهم سبعا وهم يقولون سبوح قدوس رب الملئكة
والروح حتى اذا فرغوا صلوا خلف كل قائمة له ركعتين ثم ينصرفون وتنصرف
الملئكة بما وضع الله فيها من الاجتهاد شديدا اعظامهم لما راوا وقد زيد في
اجتهادهم وخوفهم مثله وتنصرف النبيون والاوصياء وارواح الاحياء شديدا
حبهم وقد فرحوا اشد الفرح لانفسهم ويصبح الوصي والاوصياء وقد الهموا
الهاما من العلم علما جما الغفير ليس شيء اشد سرورا منهم اكتم فوالله لهذا اعز
عند الله من كذا وكذا عندك حصنه قال المحبور والله ما يلهم الاقرار بما ترى
الا الصالحون قلت والله ما عندي كبير صلاح قال لا تكذب على الله
فان الله قد سماك صالحا حيث يقول مع الذين انعم الله عليهم من النبيين
والصديقين يعني الذين امنوا بنا وبامير المؤمنين ع وذريته عن محمد بن احمد
عن علي بن سليمن عن محمد بن جمهور رفعه الى ابي عبد الله ع قال ان لنا
لنا في كل ليلة جمعة وفدا الى الله عز وجل محمد بن يعقوب عن علي بن محمد
ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن صفوان بن

ومنه

محمد

يحيى قال سمعت ابا الحسن ع يقول كان جعفر بن محمد ع يقول لولا انا نزداد لانفدنا
عنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن صفوان عن ابي
الحسن ع مثله وعنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن
النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ذريح المحاربي قال قال لي ابو عبد الله ع
يا ذريح لولا انا نزداد لانفدنا وعنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن
ابي نصر عن ثعلبة عن زرارة قال سمعت ابا جعفر ع يقول لولا انا نزداد
لانفدنا قال قلت تزدادون شيئا لا يعلمه رسول الله ص فقال اما انه اذا كان ذلك
عرض على رسول الله ص ثم على الائمة ثم انتهى الامر الينا ورواه محمد بن الحسن الصفار
قال حدثني احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد ابن ابي نصر عن ثعلبة عن زرارة
قال سمعت ابا جعفر ع يقول لولا انا نزداد لنفد ما عندنا قلت تزدادون
شيئا لا يعلمه رسول الله ص قال انه اذا كان ذلك عرض على رسول الله ص
ثم على الائمة ثم انتهى الينا الامر ورواه المفيد في الاختصاص عن احمد بن محمد بن
عيسى عن احمد بن ابي نصر عن ثعلبة بن ميمون عن زرارة قال سمعت ابا جعفر ع
يقول لولا انا نزداد لانفدنا فقلت تزدادون شيئا لا يعلمه رسول الله ص
فقال انه اذا كان ذلك عرض على رسول الله وعلى الائمة ع ثم انتهى الينا محمد

ورواه

محمد

بن يعقوب

بن يعقوب عن علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن بعض اصحابه
عن ابي عبد الله ع قال ليس يخرج شيء من عند الله عز وجل حتى يبدأ برسول الله ص
ثم بامير المؤمنين ع ثم بواحد بعد واحد لكيلا يكون آخرنا اعلم من اولنا ورواه
محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن بعض اصحابه
عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول ليس شيء يخرج من الله عز وجل حتى يبدأ برسول الله ص
ثم بامير المؤمنين ثم واحدا بعد واحد لكيلا يكون اولنا اعلم من آخرنا ورواه
المفيد في الاختصاص عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن بعض
اصحابه عن ابي عبد الله ع قال ليس شيء يخرج من عند الله عز وجل حتى يبدأ برسول الله ص
ثم بعلي ع ثم بواحد واحد لكيلا يكون آخرنا اعلم من اولنا محمد بن الحسن الصفار
عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القسم عن سماعة بن مهران
قال قال ابو عبد الله ع ان لله علمين اظهر عليه ملائكته ورسله وانبياءه فذلك
الذي قد علمناه وعلما استأثر به فاذا بدا لله في شيء منه اعلمنا ذلك وعرض على
الائمة الذين كانوا قبلنا المفيد في الاختصاص عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن
علي بن فضال عن محمد بن الربيع عن عبد الله بن بكير عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول لولا انا نزداد لانفدنا فقلت تزدادون ليس عند رسول الله ص

فقال اذا کان ذلک اتی رسول الله فاخبره ثم اتی علیاً ع فاخبره ثم الی واحد حتی ینتهی

الی صاحب هذا الامر و فی الاختصاص ایضاً عن موسی بن جعفر عن ابیه جعفر بن محمد من

عبد الله عن محمد بن عیسی بن عبد الله الاشعری عن محمد بن سلیمن الدیلمی مولی

لبی عبد الله عن ابیه سلیمن قال سألت ابا عبد الله ع فقلت له سمعتک و انت

تقول غیر مرة لولا انا نزداد لانفدنا فقال اما الحلال و الحرام فقد انزل الله علی نبیه ص

بکماله و ما یزداد الامام فی حلال و لا حرام قلت له فما هذه الزیادة فقال فی سایر الاشیاء

سوی الحلال و الحرام قلت تزدادون شیئاً یخفی علی رسول الله ص و لا یعلم فقال

لا انما یخرج من عند الله فیاتی به الملک رسول الله ص فیقول یا محمد ربک یامرک

بکذا و کذا فیقول انطلق به الی علی فیاتی علیاً ع فیقول انطلق به الی الحسن فلا

یزال هکذا ینطلق به الی واحد بعد واحد حتی یخرج الینا و محال ان یعلم الامام

شیئاً لم یعلم رسول الله ص و الامام من قبله محمد بن یعقوب عن علی بن محمد و محمد بن

الحسین عن سهل بن زیاد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن

من عبد الله بن القسم عن ابی عبد الله ع قال ان الله تبارک علمین علماً اظهر علیه

ملئکته و انبیاؤه و رسله فما اظهر علیه ملئکته و رسله و انبیاءه فقد علمناه

و علماً استاثر به فاذا بدا الله فی شئ منه علمنا ذلک و عرض علی الائمة الذین کانوا

من قبلنا

عنه

من قبلنا عنه عن علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن موسى بن القسم

ومحمد بن يحيى عن العمركي بن علي جميعا عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر ع

ومنه

وعنه عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد

عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال ان الله عز وجل علمين علما

عنده لم يطلع عليه احدا من خلقه وعلما نبذه الى ملئكته ورسله فما نبذه الى ملئكته

ومنه

ورسله فقد انتهى الينا وعنه عن علي بن ابرهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير

عن ضريس قال سمعت اباعبد الله ع يقول ان الله عز وجل علمين علم مبذول وعلم

مكفوف فاما المبذول فانه ليس من شئ تعلمه الملئكة والرسل الا نحن نعلمه واما المكفوف

ومنه

فهو الذي عند الله عز وجل في ام الكتاب اذا خرج نفذ وعنه عن ابي علي الاشعري

عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل عن علي بن النعمان عن سويد القلا

عن ابي ايوب عن ابي بصير عن ابي جعفر ع قال ان الله عز وجل علمين لا يعلمه الا هو

قال المؤلف

وعلم علمه ملائكته ورسله فما علمه ملائكته ورسله ع فنحن نعلم قال المؤلف هذا

الكتاب هذا اصل كبير في اظهار المعجزات من النبي والائمة صلوات الله عليهم

لان الله سبحانه وتعالى افادهم علوما نابذة على علم الحلال والحرام والعلوم

الزايدة على ساير العلوم فلا ريب ان من ساير العلوم الزايدة العلوم بالغيب

ما يصدر من الحوادث الكائنة او التي تكون منها الحوادث الكائنة من الناس او التي
تكون والحوادث المتعلقة بغيرهم مضاد و ابدا لك عالمين بما كان وما يكون وهل
المعجزات والدلالات الا من العلم بما كان وما يكون وانفاذه في الخارج فسبحان
من اطلعهم على اسرار علومه واظهرهم على ما خفي من مكنونه معجزة لو لانا وامامنا الصادق
عليه نا محمد بن الحسن الصفار عن عبد الله بن محمد عن محمد بن ابرهيم عن ابيه قال
كنت جالسا عند ابي عبد الله ع اذ جاءه رجل فسأله عن مسئلة فزعم ان ليس عنده
فيها شئ فاصغى ابو عبد الله ع اذنه الى الحائط كان انسانا يكلمه فقال ان السائل
عن مسئلة كذا وكذا وكان الرجل قد جاوز اسفل الباب فقال ها انا ذا فقال القول
فيها كذا وكذا ثم التفت الينا فقال لو لا انا نزاد لنفد ما عندنا الباب الحادي
والعشرون فيما يعرف به الامام وما اعطى الله عز وجل رسول الله ص والائمة عليهم
من انواع شتى ابن بابويه في عيون الاخبار نا تميم بن عبد الله بن تميم القرشي
رضه قال حدثني ابي قال نا احمد بن محمد الانصاري عن الحسن بن الجهم قال حضرت
مجلس المامون يوما وعنده علي بن موسى الرضا ع وقد اجتمع الفقهاء واهل الكلام
من اهل الفرق المختلفة فسأله بعضهم فقال له يا ابن رسول الله باي شئ تصح الامامة
لمدعيها قال بالنص والدليل قال له فدلالة الامام فيما هي قال في العلم واستجابة الدعوة

قال

قال فما وجه اخبارهم عما يكون قال ذلك بعهد معهود الينا من رسول الله صلعم قال فما وجه
اخبارکو بما فی قلوب الناس قال اما بلغك قول رسول الله صلعم اتقوا فراسة المؤمن
فانه ينظر بنور الله قال بلى قال ما من مؤمن الا وله فراسة ينظر بنور الله على قدر
ايمانه ومبلغ استبصاره وعلمه وقد جمع الله للائمة منا ما فرقه فی جميع المؤمنين
وقد قال الله تعالی فی كتابه ان فی ذلك لايات للمتوسمين رسول الله صلعم ثم امير المؤمنين
من بعده ثم الحسن والحسين والائمة من ولد الحسين ع الى يوم القيمة محمد بن
يعقوب عن احمد بن مهران عن محمد بن علی عن ابی بصير قال قلت لابی الحسن ع
جعلت فداك بم يعرف الامام قال فقال بخصال اما اولها فانه شیء قد تقدم من
ابيه فيه واشار اليه ليكون عليهم حجة ويسال فيجيب وان سكت عنه ابتداء ويخبر
بما فی غد ويكلم الناس بكل لسان ثم قال لی يا ابا محمد اعطيك علامة قبل ان تقوم
فلم البث ان دخل علينا رجل من اهل خراسان فكلمه الخراسانی بالعربية فاجابه
ابو الحسن بالفارسية فقال له الخراسانی والله جعلت فداك ما منعنی ان اكلمك
بالخراسانية غير انی ظننت انك لا تحسنها فقال سبحان الله اذا كنت لا احسن
اجيبك فما فضلی عليك ثم قال لی يا ابا محمد ان الامام لا يخفی عليه كلام احد من الناس
ولا طير ولا بهيمة ولا شیء فيه الروح فمن لم يكن هذه الخصال فيه فليس هو بامام

محمد بن الحسن الصفار عن عبد الله بن محمد عمن رواه عن محمد بن عبد الكريم عن

عبد الله بن عبد الرحمن عن ابان بن عثمان عن زرارة عن ابي عبد الله ع قال قال امير المومنين ع

لابن عباس ان الله علمنا منطق الطير كما علم سليمن بن داود منطق كل دابة في بر وبحر

عنه عن علي بن اسمعيل عن محمد بن عمرو الزيات عن ابيه عن الفيض بن المختار قال

سمعت اباعبد الله ع يقول ان سليمن بن داود قال علمنا منطق الطير واوتينا من كل

شئ وانا والله علمنا منطق الطير واوتينا من كل شئ عنه عن احمد بن موسى عن محمد بن

الحسين عن النضر بن شعيب عن عمر بن خليفة عن بشير بن الفيض عن محمد بن مسلم

قال سمعت اباجعفر ع يقول يا ايها الناس علمنا منطق الطير واوتينا من كل شئ ان هذا

لهو الفضل المبين عنه قال حدثني احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن محمد بن

الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين ع قال قلت له اسألك جعلت فداك

عن ثلث خصال انف عنه التقية فقال ذلك لك قلت اسألك عن فلان وفلان

فقال فعليهما لعنة الله بلعناته كلها ماتا والله وهما كافران مشركان بالله العظيم

ثم قلت الائمة يحيون الموتى ويبرؤن الاكمه والابرص ويمشون على الماء فقال

ما اعطى الله نبيا شيئا الا وقد اعطاه محمدا ص واعطاه ما لم يكن عندهم فكلما كان

عند رسول الله ص فقد اعطاه امير المومنين ثم الحسن ثم الحسين من بعد كل امام

الى الاخر

السید المرتضی

الی الاخر الی یوم القیمة مع الزیادة التی تحدث فی کل سنة وفی کل شهر ای والله
وفی کل ساعة السید المرتضی فی عیون المعجزات باسناده مرفوعاً الی ابی جعفر
میثم التمار عن امیر المؤمنین ع قال ان امیر المؤمنین ع رقی من المنبر مراقیاً ثم
تنحنح فسکت الناس فقال رحم الله من سمع قولی ونظر ما سیجیء ایها الناس
ان معویة یزعم انه امیر المؤمنین وانه لا یکون الامام اماماً حتی یحیی الموتی

ابو جعفر

وینزل من السماء مطراً او یاتی بما یشاکل ذلک مما یعجز عنه غیره ابو جعفر محمد بن جریر
الطبری فی مسند فاطمة ع قال قال حدثنا ابو محمد عبد الله بن محمد قال حدثنا
ابرهیم بن سهل قال رأیت علی بن موسی الرضا ع وهو علی حماره فقلت له من ان کبک
هذا وتزعم اکثر شیعتک ان اباک لم یوصک ولم یقعدک هذا المقعد
وادعیت لنفسک ما لم یکن لک فقال لی وما دلالة الامام عندک فقلت ان یکلم
بما وراء البیت وان یحیی ویمیت فقال انا افعل اما الذی معک
فخمسة دنانیر واما اهلک فانها ماتت منذ سنة وقد احییتها الساعة
واترکها معک سنة اخری اقبضها لتعلم انی امام بلا اختلاف فوقع علی
الرعدة فقال لا منح روعک فانک امن ثم انطلقت الی منزلی فاذا اهلی
جالسة فقلت لها ما الذی جاء بک فقالت کنت نائمة اذ اتانی

ضخم شديد السمرة نوصفت لي صفة الرضا ع فقال لي يا هذه توم مي وارجعي الى ذوي جلد

فاني تروزين بعد الموت ولا افريقه الله ولا اعنه قال روى احمد بن

الحسن عن محمد بن ابي الطيب عن عبد الوهاب بن منصور عن محمد بن العلاء

قال سالت يحيى بن اكثم قاضي القضاة تستر من راى بعد مناز عه جرت بيني

وبينه عن علوم آل محمد صلوات الله عليهم فقال لي بينا انا ذات يوم في مسجد

رسول الله صلعم واقف عند القبر اذ عوا محمد بن علي الرضا ع قد اقبل نحو القبر

فناظرته في مسائل قبل ان يسالني فسالني عن الامام فقلت هو انت فقال

هو فعل من يدلني عليك وكان في يده عصا فنطقت وقالت انت امام

هذا الزمان ونه قال حدثني ابو عبد الله الحسين بن عبد الله بن الحسن

بن عبد الله الحسن قال حدثني ابو الحسن هرون بن موسى التلعكبري قال

حدثني ابو علي محمد بن همام عن موسى بن احمد بن مالك الفزاري عن ابي

عقيل عن احمد بن البان عن ابي الحسن موسى بن جعفر قال قال لي يا احمد تريد

ان اريك من دلالات الامام قلت نعم قال يا ليل ادبر ناد بر الليل ثم قال

يا نهار اقبل فاقبل النهار الينا بالنور العظيم وبالشمس بيضاء قد رجعت

نقية فصلينا الزوال ثم قال يا نهار ادبر يا الليل اقبل علينا الليل حتى صلينا

المغرب

المرتاب قال يا احمد رايت فقلت حسبي هذا يا ابن رسول الله ص وعنه قال حدثنا احمد بن
منصور الرمادي قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا هلب بن قيس قال قلت للصادق ع
باي شي يعرف العبد امامه قال ان يفعل كذا ووضع يده على حائط فاذا الحائط ذهبا ثم
وضع يده على اسطوانة فاورقت من ساعتها فقال بهذا معرفة الامام ثاقب المناقب
عن عبد الرحمن بن الحجاج قال كنت مع ابي عبد الله ع بين مكة والمدينة وهو على بغلة
وانا على حمار وليس معنا احد فقلت يا سيدي ما يجب من عظم حق الامام فقال يا عبد الرحمن
لو قال لهذا الجبل سر لسار فنظرت والله الى الجبل يسير فنظر والله اليه فقال اني
لم اعنك فوقف وروى الراوندي في الخرائج عن عبد الرحمن بن الحجاج ابن معبد
عن علي بن عبد الله الوراق عن سعد بن عبد الله عن احمد بن اسحق بن سعد
الاشعري قال دخلت على ابي محمد الحسن بن علي العسكري ع وانا اريد ان اساله
عن الخلف من بعده فقال مبتدئا يا احمد بن اسحق ان الله تبارك وتعالى لم يخل الارض
منذ خلق الله ادم ولا يخليها الى ان تقوم الساعة من حجة لله على خلقه به يدفع البلاء
عن اهل الارض وبه ينزل الغيث وبه يخرج بركات الارض قال فقلت له يا ابن رسول الله
فمن الامام والخليفة بعدك فنهض ع مسرعا فدخل البيت ثم خرج وعلى عاتقه غلام
كان وجهه القمر ليلة البدر من ابناء ثلاث سنين وقال يا احمد بن اسحق لولا كرامتك

على الله وعلى حججه ما عرضت عليك ابني هذا انه سمي رسول الله وكنيه الذي يملاء
الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما يا احمد بن اسحق مثله في هذه الامة مثل الخضر ع
ومثل ذي القرنين والله ليغيبن غيبة لا ينجو من الهلكة فيها الا من ثبته الله عز
على القول بامامته ووفقه بالدعاء بتعجيل فرجه قال احمد بن اسحق فقلت له يا مولاي فهل
من علامة يطمئن اليها قلبي فنطق الغلام بلسان عربي فصيح فقال انا بقية الله في ارضه
والمنتقم من اعدائه فلا تطلب اثرا بعد عين يا احمد بن اسحق قال احمد فخرجت مسرورا
فرحا فلما كان من الغد عدت اليه فقلت له يا ابن رسول الله لقد عظم سروري
بما مننت علي فما السنة الجارية فيه من الخضر وذي القرنين فقال طول الغيبة يا احمد
فقلت له يا ابن رسول الله وان غيبته لتطول قال اي وربي حتى يرجع عن هذا
الامر اكثر القائلين به فلا يبقى الا من اخذ الله عهده بولايتنا وكتب في قلبه
الايمان وايده بروح منه يا احمد بن اسحق هذا امر من الله وسر من سر الله وغيب
من غيب الله فخذ ما اتيتك واكتمه وكن من الشاكرين تكن معنا غدا في عليين
محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن بعض اصحابنا ذكر اسمه فقال حدثنا محمد بن ابرهيم
قال اخبرنا موسى بن محمد بن اسمعيل بن عبد الله بن عباس بن علي بن ابي طالب
قال حدثني جعفر بن زيد بن موسى عن ابيه عن ابائه ع قالوا جاءت ام اسلم الى النبي ص

وهو

وهو في منزل ام سلمة فسالتها عن رسول الله ص فقالت خرج في بعض الحوائج
والساعة يجي فانتظرته عند ام سلمة حتى جاء ص فقالت لي ام سلمة بابي انت وامي يا رسول الله ص
انك قد قرأت الكتب وعلمت كل نبي ووصي فموسى كان له وصي في حيوته ووصي
بعد موته وكذلك من وصيك يا رسول الله فقال لها يا ام سلمة وصيي في حيوتي
وبعد مماتي واحد ثم قال لها يا ام سلمة من فعل فعلي فهو وصيي ثم ضرب بيده الى
حصاة من الارض ففركها باصبعه فجعلها شبه الدقيق ثم عجنها ثم طبعها بخاتمه ثم قال
من فعل فعلي هذا فهو وصيي في حيوتي وبعد مماتي فخرجت من عنده فاتيت امير المؤمنين ع
فقلت بابي انت وامي انت وصي رسول الله ص فقال نعم يا ام سلمة ثم ضرب بيده
الى الحصاة ففركها فجعلها كهيئة الدقيق ثم عجنها وختمها ثم قال يا ام سلمة من فعل فعلي
هذا فهو وصيي فاتيت الحسن وهو غلام فقلت يا سيدي انت وصي ابيك
فقال نعم يا ام سلمة فضرب بيده واخذ حصاة ففعل بها كفعلهما فخرجت من عنده
فاتيت الحسين ع وانا استصغره لسنه فقلت له بابي انت وامي انت وصي اخيك
فقال نعم يا ام سلمة ايتني بحصاة ثم فعل كفعلهم فعمرت ام سلمة حتى لحقت بعلي بن
الحسين ع بعد قتل الحسين في منصرفه فسالته انت وصي ابيك قال نعم ثم فعل
كفعلهم صلوات الله عليهم اجمعين عنه عن علي بن محمد عن ابي علي محمد بن اسمعيل

بن موسی بن جعفر عن احمد بن القسم العجلی عن احمد بن یحیی المعروف بکرد عن محمد بن

خداهی عن عبد الله بن ایوب عن عبد الله بن هاشم عن عبد الکریم بن عمرو الخثعمی

عن حبابه الوالبیه قال رایت امیر المؤمنین ؏ فی شرطة الخمیس فقلت له یا امیر ما دلالة الامامة

یرحمک الله قالت فقال ائتینی بتلک الحصاة واشار بیده الی الحصاة فاتیته بها

فطبع لی فیها بخاتمه ثم قال لی یا حبابه اذا ادعی مدع الامامة فقدر ان یطبع کما

رایت فاعلمی انه امام مفترض الطاعة والامام لا یعزب عنه شیء یریده قالت ثم

انصرفت حتی قبض امیر المؤمنین ؏ وکان الناس یسالونه فقال یا حبابه الوالبیه

فقالت نعم یا مولای فقال هاتی ما معک قالت فاعطیته فطبع فیها کما طبع امیر

المؤمنین ؏ قالت ثم اتیت الحسین ؏ وهو فی مسجد رسول الله ص فقرب ورحب

ثم قال لی ان فی الدلالة دلیلا علی ما تریدین افتریدین دلالة الامامة فقلت نعم

یا سیدی فقال هاتی ما معک فناولته الحصاة فطبع لی فیها قالت ثم اتیت علی بن

الحسین ؏ وقد بلغ بی الکبر الی ان ارعشت وانا اعد یومئذ مائة وثلث عشرة سنة

فرایته راکعا وساجدا ومشغولا بالعبادة فیئست من الدلالة فاومی الی

بالسبابة فعاد الی شبابی قالت فقلت یا سیدی کم مضی من الدنیا وکم بقی

فقال اما ما مضی فنعم واما ما بقی فلا ثم قال لی هاتی ما معک فاعطیته الحصاة فطبع لی فیها

ثم اتیت

ثم اتیت اباجعفرؑ فطبع لی فیھا ثم اتیت اباعبداللہؑ فطبع لی فیھا ثم اتیت اباالحسن موسیٰؑ

فطبع لی فیھا ثم اتیت الرضاؑ فطبع لی فیھا فعاشت حبابہ بعد ذلک تسعۃ اشھر

علی ما ذکر محمد بن ھشام ابن شہر آشوب فی المناقب عن العامری بن الشیصبان وابی علی

الطبرسی فی اعلام الوریٰ عن عبداللہ بن سلیمن الحضرمی فی خبر طویل ان غانم بن

ام غانم دخل المدینۃ ومعہ امہ وسال ھل تحسون رجلاً من بنی ھاشم اسمہ علی قالوا

نعم ھو ذاک فدلونی علی علی بن عبداللہ بن العباس فقلت لہ معی حصاۃ

ختم علیھا علی والحسن والحسین علیھم السلام وسمعت انہ یختم علیہ رجل اسمہ علی قالوا

نعم ھو ذلک فقال علی بن عبداللہ بن العباس یا عدو اللہ کذبت علی علی بن

ابیطالب والحسن والحسین وصاروا بنو ھاشم یضربونی حتی ارجع عن مقالتی

ثم سلبوا منی الحصاۃ فرایت فی لیلتی فی منامی الحسینؑ وھو یقول لی ھاک

الحصاۃ یا غانم وامض الی علی ابنی فھو صاحبک فانتبھت والحصاۃ فی یدی

فاتیت الی علی بن الحسینؑ فختمھا فقال لی ان فی امرک لعبرۃ فلا تخبر بہ احداً

فقال غانم ابن ام غانم ایقنت علیاً بشعے الحق عندہ ۰ وعند علی عبرۃ لا احاول

فشدوا وثاقی ثم قال لی اصطبرہ کانی مجبول عن ابی ھابل فقلت لھاک اللہ

واللہ لم اکن ثم لا کذب فی قولی الذی لی انا قائل ۰ وخلی سبیلی بعد ضنک فاصبحت

ابن شہر آشوب

مخلاة نفسی وسری سائله وقلت وخیر القول ما کان صادقا ولا یستوی فی الدین حق وباطل

ولا یستوی من کان بالحق عالما کآخر یمشی وهو للحق جاهل وانت امام الحق یعرف

فضله وان قصرت عن النهی والفضائل وانت وصی الاوصیاء محمد ابوك ومن سطت

الیه الوسائل محمد بن یعقوب عن محمد بن ابی عبد الله وعلی بن محمد عن اسحق بن

محمد النخعی عن ابی هاشم داود بن القاسم الجعفری قال کنت عند ابی محمد ع فاستوذن

لرجل من اهل الیمن علیه فدخل رجل عبل طویل جسیم فسلم علیه بالولایة فرد علیه بالقبول

وامره بالجلوس فجلس ملاصقا لی فقلت فی نفسی لیت شعری من هذا فقال ابو محمد ع

هذا من ولد الاعرابیة صاحبة الحصاة التی طبع آبائی فیها بخواتیمهم فانطبعت وقد

جاء بها معه یرید ان اطبع فیها ثم قال هاتها فاخرج حصاة وفی جانب منها موضع املس

فاخذها ابو محمد ع ثم اخرج خاتمه فطبع فیها فانطبع فکانی اری نقش خاتمه

الساعة الحسن بن علی فقلت للیمانی رایته قبل هذا قط قال لا والله وانی لمنذ

دهر حریص علی رؤیته حتی کان الساعة اتانی شاب لست اراه فقال لی قم فادخل

فدخلت ثم نهض الیمانی وهو یقول رحمة الله وبرکاته علیکم اهل البیت ذریة

بعضها من بعض اشهد بالله ان حقك لواجب کوجوب حق امیر المؤمنین والائمة

من بعده علیهم ثم مضی فلم اره بعد ذلك فقال اسحق قال ابو هاشم الجعفری وسالته

عن اسمه

عن اسمه فقال اسمي مهجع بن الصلت بن عقبة بن سمعان بن غانم بن ام غانم وهي الاعرابية

اليمانية صاحبة الحصاة التي طبع فيها امير المؤمنين ع والسبط الى وقت ابي الحسن ع

ورواه ابو عبد الله احمد بن محمد بن عياش قال حدثني ابو علي احمد بن محمد بن يحيى

وابو جعفر محمد بن احمد بن مصقلة القميان قالا حدثنا سعد بن عبد الله بن ابي خلف

قال حدثنا داود بن القسم الجعفري ابو هاشم قال كنت عند ابي محمد ع فاستؤذن لرجل

من اهل اليمن فدخل عليه رجل عبل طويل جسيم فسلم عليه بالولاية فرد عليه بالقبول وامره

بالجلوس فجلس الى جنبي فقلت في نفسي ليت شعري من هذا فقال ابو محمد هذا

من ولد الاعرابية صاحبة الحصاة التي طبع اباني فيها ثم قال هاتها فاخرج حصاة

وفي جانب منها موضع املس فاخذها واخرج خاتمه فطبع فيها فانطبع وكاني اقرا

الخاتم الساعة الحسن بن علي فقلت لليماني رأيته قط قبل هذا فقال لا والله واني

منذ دهر لحريص على رؤيته حتى كان الساعة اتاني شاب لست اراه فقال

قم فادخل فدخلت ثم نهض وهو يقول رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت ذرية

حميد مجيد ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم اشهد ان حقك لواجب كوجوب

حق امير المؤمنين والائمة من بعده صلوات الله عليهم اجمعين واليك انتهت

الحكمة والامامة وانك ولي الله الذي لا عذر لاحد في الجهل به فسالت من ا

ورواه

فقال اسمے حبجع بن الصلت بن عقبہ سمعان بن غانم بن ام غانم وهی الاعرابیہ الیمانیہ

صاحبۃ الحصاۃ التی ختم فیہا امیر المؤمنین ع قال ابو ہاشم الجعفری فی ذلک

بدرب الحصا مولی لنا ختم الحصا لہ اللہ اصفی بالدلیل واخلصا واعطاہ آیات الامامۃ

کلہا کموسی وفلق البحر والید والعصا وما قمص اللہ النبیین حجۃ ومعجزۃ الا

الوصیین قمصا فمن کان مرتابا بذاک فقصرہ من الامر ان یتلو الدلیل ویفحصا

قال ابو عبد اللہ بن عیاش ہذہ ام غانم صاحبۃ الحصاۃ غیر تلک صاحبۃ الحصاۃ

وہی ام الندی حبابہ بنت جعفر الوالبیہ الاسدیہ وہی غیر صاحبۃ الحصاۃ التی

طبع فیہا رسول اللہ ص وامیر المؤمنین ع فانہا ام سلیم وکانت وارثۃ الکتب فہن

ثلاث ولکل واحدۃ منہن خبر قد رویتہ المفید فی الاختصاص عن احمد بن محمد بن ابی نصر

عن محمد بن حمران عن الاسود بن سعید قال قال ابو جعفر ع یا اسود بن سعید ان

بیننا وبین کل ارض ترا مثل ترا البناء فاذا امرنا فی الارض بامر اخذنا ذلک التر

فاقبلت الارض الینا بقبلہا واسواقہا ودورہا حتی ننفذ فیہا ما نؤمر بہ من

امر اللہ تبارک وتعالی وروی محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عیسی عن

احمد بن محمد بن ابی نصر عن محمد بن حمران عن الاسود بن سعید قال قال لی ابو جعفر ع

یا اسود بن سعید ان بیننا وبین کل ارض مثل ترا البناء فاذا امرنا فی الارض بامر جذبنا

ذلک

ذلك الزمان قبلت الارض بقبلتها واسوانها ودورها حتى تنقلب بهاما نومر به من الله

بناد لنند تعم فى القائم التى بالتاء المثناة من فوق والراء المهملة حيط بقدر ذراع البناء

المفيد فى الاختصاص من سلمة بن الخطاب عن سليمان بن سماعة وعبد الله بن محمد

عن عبد الله بن القسم بن الحرث عن ابى بصير قال قال ابو عبد الله ع ان الاوصياء

لتطوى لهم الارض ويعلمون ما عند اصحابهم ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه فى كامل

الزيارات قال حدثنى محمد بن عبد الله بن جعفر الحميرى عن ابيه عن على بن محمد بن

سالم عن محمد بن خالد عن عبد الله بن حماد عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن عبد الله

بن بكر الارجانى عن ابى عبد الله ع قال قلت له هل يرى الامام ما بين المشرق والمغرب

قال يا ابن بكر فكيف يكون حجة على ما بين قطريها وهو لا يراهم ولا يحكم فيهم فكيف يكون

حجة عليهم وهو محجوب عنهم وقد حيل بينهم وبينه ان يقوم بامر الله فيهم والله

يقول وما ارسلناك الا كافة للناس يعنى به من على الارض والحجة من بعد النبى ع

يقوم مقام النبى ص وهو الدليل على ما تشاجرت فيه الامة والاخذ بحقوق الناس

والقائم بامر الله والمنصف بعضهم من بعض فاذا لم يكن معهم من ينفذ قوله تع

سنريهم اياتنا فى الافاق وفى انفسهم فاى اية فى الافاق غيرنا اراها الله اهل الافاق

وقال تع وما نريهم من اية الا هى اكبر من اختها فاى اية اكبر منا محمد بن الحسن الصفار قال

موسى فى القا

منتصا ع ابو المفيد

القسم ابو ا

محمد بن الحسن

حدثنا احمد عن محمد بن سنان عن عبد الملك القمي قال حدثني ادريس عن الصادق ع

قال سمعته يقول ان منا اهل البيت لمن الدنيا عنده مثل هذه وعقد بيده عشرة

ورواه الشيخ المفيد في الاختصاص عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن

عبد الملك بن عبد الله القمي قال حدثني اخي ادريس بن عبد الله قال سمعت ابا عبد الله ع

يقول ان منا اهل البيت لمن الدنيا له مثل هذه وعقد بيده عشرة محمد بن الحسن الصفار

عن علي بن اسمعيل عن موسى بن طلحة عن حمزة بن عبد المطلب بن عبد الله الجعفي قال

دخلت على الرضا ع ومعي صحيفة او قرطاس فيه عن جعفر بن محمد ع ان الدنيا مثلت لصاحب

الامر في مثل فلقة الجوز فقال يا حمزة ذا والله حق فانقلوه الى اديم ورواه المفيد

في الاختصاص عن علي بن اسمعيل بن عيسى عن موسى بن طلحة عن حمزة بن عبد الله الجعفري

قال دخلت على ابي الحسن الرضا ع ومعي صحيفة وقرطاس فيه عن ابي عبد الله ع ان الدنيا

تمثل لصاحب هذا الامر في مثل فلقة الجوز فقال لي يا حمزة ذا والله حق فانقلوه الى

اديم محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن

القسم عن سماعة بن مهران قال قال ابو عبد الله ع ان الدنيا تمثل للامام في فلقة الجوز

فما يعزب عنه منها شيء وانه ليتناولها من اطرافها كما يتناول احدكم من فوق مائدته

شيئا ورواه المفيد في الاختصاص عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن موسى بن سعدان

عن عبد الله بن القسم

عن عبد الله القسم الحضرمي عن سماعة بن مهران قال قال ابو عبد الله ع ان الدنيا تمثل

للامام في مثل فلقة الجوز فما يعزب عنه منها شيء وانه ليتناولها من اطرافها كما يتناول

احدكم من فوق مائدته ما يشاء المفيد في الاختصاص عن عبد الله بن محمد عن حدثنا

عن محمد بن خالد البرقي عن حمزة بن عبد الله الجعفري قال كتبت في ظهر قرطاس ان

الدنيا ممثلة للامام كفلقة الجوزة فدفعته الى ابي الحسن الرضا ع فقلت ان اصحابنا

رووا حديثا ما انكرته غير اني احببت ان اسمعه منك قال فنظر فيه ثم طواه حتى ظننت انه شق

عليه ثم قال هو حق فحوله في اديم محمد بن الحسن الصفار عن علي بن حسان عن ابن

بكر عن رجل عن ابي عبد الله ع قال ليوم الاحد للجن ليس تظهر فيه لاحد غيرنا محمد

عن ابو القسم بن العلاء رفعه عن عبد العزيز بن مسلم عن الرضا ع في حديث فيه وصف

الامام قال ع الامام يحل حلال الله ويحرم حرام الله ويقيم حدود الله ويذب عن

دين الله ويدعو الى سبيل ربه بالحكمة والموعظة الحسنة والحجة البالغة الامام كالشمس

الطالعة المجللة بنورها للعالم وهي في الافق بحيث لا تنالها الايدي والابصار الامام

البدر المنير والسراج الزاهر والنور الساطع والنجم الهادي في غياهب الدجى

واجواز البلدان والقفار ولجج البحار الامام الماء العذب على الظماء والدال على

الهدى والمنجي من الردى الامام النار على اليفاع الحار لمن اصطلى والدليل في المهالك من فارقه

فهالك الامام السحاب الماطر والغيث الهاطل والشمس المضيئة والسماء الظليلة والارض

البسيطة والعين الغزيرة والغدير والروضة الامام الانيس الرفيق والوالد الشفيق

والاخ الشقيق والام البرة بالولد الصغير ومفزع العباد في الداهية الناد والامام

امين الله في خلقه وحجته على عباده وخليفته في بلاده والداعي الى الله والذاب

عن حرم الله الامام المطهر من الذنوب البرئ من العيوب المخصوص بالعلم الموسوم

بالحلم نظام الدين وعز المسلمين وغيظ المنافقين وبوار الكافرين الامام واحد دهره

لا يدانيه احد ولا يعادله عالم ولا يوجد منه بدل ولا له مثل ولا نظير مخصوص بالفضل

كله من غير طلب منه له ولا اكتساب بل اختصاص من المفضل الوهاب فمن ذا الذي

يبلغ معرفة الامام او يمكنه اختياره هيهات هيهات ضلت العقول وتاهت

الحلوم وحارت الالباب وخسئت العيون وتصاغرت العظماء وتحيرت الحكماء

وتقاصرت الحلماء وحصرت الخطباء وجهلت الالباء وكلت الشعراء وعجزت الادباء

وعييت البلغاء عن وصف شان من شانه او فضيلة من فضائله واقرت بالعجز

والتقصير وكيف يوصف بكله او ينعت بكنهه او يفهم شيء من امره او يوجد من يقوم

مقامه ويغني غناه لا كيف وانى وهو بحيث النجم من يد المتناولين ووصف

الواصفين فاين الاختيار من هذا واين العقول عن هذا واين يوجد مثل هذا اتظنون ان ذلك

يوجد

يوجد في غير آل محمد عليهم كذبتهم والله انفسهم ومنتهم الاباطيل فارتقوا مرتقى صعبا
دحضا تزل عنه الى الحضيض اقدامهم راموا اقامة الامام بعقول حائرة بائرة ناقصة
وآراء مضلة فلم تزدادوا منه الا بعدا قاتلهم الله انى يؤفكون ولقد راموا صعبا وقالوا
افكا وضلوا ضلالا بعيدا ووقعوا في الحيرة اذ تركوا الامام عن بصيرة وزين لهم
الشيطان اعمالهم فصدهم عن السبيل وكانوا مستبصرين ورغبوا عن اختيار الله
واختيار رسوله الى اختيارهم والقرآن يناديهم وربك يخلق ما يشاء ويختار
ما كان لهم الخيرة من امرهم سبحان الله وتعالى عما يشركون وقال عز وجل وما كان لمؤمن
ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة وقال ما لكم كيف تحكمون
ام لكم كتاب فيه تدرسون ان لكم فيه لما تخيرون ام لكم ايمان علينا بالغة الى يوم القيمة
ان لكم لما تحكمون سلهم ايهم بذلك زعيم ام لهم شركاء فليأتوا بشركائهم ان كانوا صادقين
وقال عز وجل افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها ام طبع الله على قلوبهم
فهم لا يفقهون قالوا سمعنا وهم لا يسمعون ان شر الدواب عند الله الصم البكم
الذين لا يعقلون ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم ولو اسمعهم لتولوا وهم معرضون
ام قالوا سمعنا وعصينا بل هو فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم
فكيف لهم باختيار الامام والامام عالم لا يجهل وراع لا ينكل معدن القدس والطهارة

والنسك والزهادة والعلم والعبادة مخصوص بدعوة الرسول ص ونسل المطهرة البتول

لا مغمز فيه في نسب ولا يدانيه ذو حسب في النسب من قريش والذروة من هاشم

والعترة من الرسول ص والرضا من الله جل وعز اشرف الاشراف والفرع من

عبد مناف نامي العلم كامل الحلم مضطلع بالامامة عالم بالسياسة مفروض الطاعة قائم

بامر الله عز وجل ناصح لعباد الله عز وجل حافظ لدين الله ان الانبياء والائمة عليهم

يوفقهم ويؤتيهم من مخزون علمه وحكمه ما لا يؤتيه غيرهم ليكون علمهم فوق علم اهل

زمانهم في قوله جل وتع افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدي الا ان يهدى

فما لكم كيف تحكمون وقوله تبارك وتع ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا وقوله

في طالوت ان الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم والله يؤتي ملكه

من يشاء والله واسع عليم وقال لنبيه ص انزل عليك الكتاب والحكمة وعلمك

ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما وقال في الائمة ص من اهل بيت نبيه وعترته

وذريته ص ام يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله فقد اتينا ال ابرهيم الكتاب

والحكمة واتيناهم ملكا عظيما فمنهم من امن به ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم سعيرا

وان العبد اذا اختاره الله عز وجل لامور عباده شرح صدره لذلك واودع قلبه

ينابيع الحكمة والهمه العلم الهاما فلم يعي بعده بجواب ولا يحير فيه عن الصواب فهو معصوم مؤيد

موفق

وشاهداً

موفق مسدد له من الخطاء والزلل والعثار ويخصه بذلك ليكون حجة على عباده

وشاهداً على خلقه وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم فهل يقدرون

على مثل هذا فيختارونه او يكون مختارهم بهذه الصفة فيقدمونه تعدوا وبيت الله

الحق ونبذوا كتاب الله وراء ظهورهم كانهم لا يعلمون وفي كتاب الله الهدى

والشفاء فنبذوه واتبعوا اهواءهم فذمهم ومقتهم واتعسهم فقال جل وتعالى فمن اضل

ممن اتبع هواه بغير هدى من الله ان الله لا يهدي القوم الظالمين وقال فتعساً لهم

واضل اعمالهم وقال كبر مقتاً عند الله وعند الذين امنوا كذلك يطبع الله على

كل قلب متكبر جبار وصلى الله على محمد النبي وآله وسلم تسليماً كثيراً وروى محمد بن علي

بن بابويه في كتاب معاني الاخبار قال حدثنا ابو العباس محمد بن ابرهيم بن اسحق

الطالقاني رضه قال حدثنا ابو احمد القاسم بن احمد بن كثير محمد بن علي الهادي في

قال حدثنا ابو حامد عمران بن موسى بن ابرهيم عن الحسن بن القسم الرمام قال حدثني

القسم بن مسلم عن اخيه عبد العزيز بن مسلم عن الرضا ع محمد بن يعقوب عن احمد بن

محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن اسحق بن غالب عن ابي عبد الله ع في خطبة

له يذكر فيها حال الائمة ع وصفاتهم ان الله عز وجل اوضح بائمة الهدى من اهل بيت

نبينا عن دينه وابلج بهم عن سبيل منهاجه وفتح بهم عن باطن ينابيع علمه فمن عرف

من امة محمد ص واجب حق امامه وجد طعم حلاوة ايمانه وعلم فضل طلاوة اسلامه لان الله

تبارك وتعالى نصب الامام علما لخلقه وجعله حجة على اهل مواده وعالمه والبسه الله تاج

الوقار وغشاه من نور الجبار يمد بسبب الى السماء لا ينقطع عنه مواده ولا ينال ما عند الله

الا بجهة اسبابه ولا يقبل الله اعمال العباد الا بمعرفته فهو عالم بما يرد عليه من ملتبسات

الدجى ومعميات السنن ومشبهات الفتن فلم يزل الله تبارك وتعالى يختارهم

لخلقه من ولد الحسين ع من عقب كل امام يصطفيهم ويجتبيهم ويرضى بهم لخلقه ويرتضيهم

كلما مضى منهم امام نصب لخلقه من عقبه اماما لذلك علما بينا وهاديا نيرا واماما

قيما وحجة عالما ائمة من الله يهدون بالحق وبه يعدلون ودعاته ورعاته على خلقه

يدين بهديهم العباد وتستهل بنورهم البلاد وينمو ببركتهم التلاد وجعلهم الله

حياة للانام ومصابيح للظلام ومفاتيح للكلام ودعائم للاسلام جرت بذلك

فيهم مقادير الله على محتومها فالامام هو المنتجب المرتضى والهادي المنتجى والقائم

المرتجى اصطفاه الله بذلك واصطنعه على عينه في الذر حين ذراه وفي البرية

حين براه ظلا قبل خلق نسمة عن يمين عرشه محبوا بالحكمة في علم الغيب عنده اختاره

بعلمه وانتجبه لطهره بقية من آدم ع وخيرة من ذرية نوح ومصطفى من آل ابراهيم

وسلالة من اسمعيل وصفوة من عترة محمد ص لم يزل مرعيا بعين الله يحفظه

ويكلاه

و بجلاده لسبر ه مطهرو ا امنه حبائل ابلیس و جنوده مد فوعا عنه وقوب الغواسق و نفوث
کل فاسق مصروفا عنه قوارف السوء مبراء من العاهات محجوبا عن العاهات معصوما
من الفواحش کلها معروفا بالحلم والبر فی یفاعه منسوبا الی العفاف والعلم والفضل
عند انتهائه مسند الیه امر والده صامتا عن النطق فی حیاته فاذا انقضت مدة
والده الی ان انتهت به مقادیر الله الی مشیته وجاءت الارادة من الله فیه الی
محبته وبلغ منتهی من والده ع فمضی وصار امر الله الیه من بعده وقلده دینه
وجعله الحجة علی عباده وقیمه فی بلاده وایده بروحه و اتاه علمه وانباه فضل بیانه
واستودعه سره و انتدبه لعظیم امره وانباه فضل بیان علمه ونصبه علما لخلقه
وجعله حجة علی اهل عالمه وضیاء لاهل دینه والقیم علی عباده رضی الله به اماما لهم
استودعه سره واستحفظه علمه واستخباه حکمته واسترعاه لدینه وانتدبه لعظیم
امره واحیا به مناهج سبیله وفرایضه وحدوده فقام بالعدل عند تحیر اهل الجهل
وتحیر اهل الجدل بالنور الساطع والشفاء النافع بالحق الابلج والبیان من کل
مخرج علی طریق المنهج الذی مضی علیه الصادقون من ابائه ع فلیس یجهل حق هذا
العالم الا شقی ولا یجحده الا غوی ولا یصد عنه الا جری علی الله جل وعلا
محمد بن الحسن الصفار عن الحسن بن علی بن النعمان عن ابیه قال الشامی عن ابی عن ادم

السبع عن ابي سعيد الخدري عن رميلة قال وعكت وعكاً شديداً في زمان

امير المؤمنين ع فوجدت في نفسي خفة في يوم جمعة وقلت لا اعرف شيئاً افضل

من ان افيض على نفسي من الماء واصلي خلف امير المؤمنين ففعلت وجئت المسجد

فلما صعد امير المؤمنين ع المنبر عاد علي ذلك الوعك فلما انصرف امير المؤمنين

ودخل القصر دخلت معه فقال يا رميلة رأيتك وانت متشبك بعضك

في بعض فقلت نعم وقصصت عليه القصة التي كنت فيها والذي حملني على

الرغبة في الصلوة خلفه فقال يا رميلة ليس من مؤمن يمرض الا مرضنا لمرضه ولا

يحزن الا حزنا لحزنه ولا يدعو الا امنا لدعائه ولا يسكت الا دعونا له فقلت

يا امير المؤمنين جعلت فداك هذا لمن معك في القصر ارأيت ان كان في اطراف

البلاد قال يا رميلة ليس يغيب عنا مؤمن في شرق الارض ولا غربها البري

قال الرجل وكان قد مرض وابتلى وكان من خواص شيعته فقال له وعكت يا رميلة

ثم رأيت خفة فاتيت الى الصلوة فقال نعم يا سيدي وما ادريك قال يا رميلة ما من

مؤمن ولا مؤمنة يمرض الا مرضنا لمرضه ولا يحزن الا حزنا لحزنه ولا دعاء الا امنا

لدعائه ولا سكت الا دعونا له ولا مؤمن ولا مؤمنة في المشارق والمغارب

معه ابن بابويه في عيون الاخبار قال حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقاني رضي

قال اخبرنا

قال اخبرنا احمد بن [سعيد بن عقدة] الكوفي قال حدثنا علي بن الحسن بن فضال عن ابيه عن ابي الحسن
علي بن موسى الرضا ع قال للامام علامات يكون اعلم الناس واحكم الناس واتقى الناس
واحلم الناس واشجع الناس واسخى الناس واعبد الناس ويولد مختونا ويكون
مطهرا ويرى من خلفه كما يرى من بين يديه ولا يكون له ظل واذا وقع على الارض من بطن
امه وقع على راحتيه رافعا صوته بالشهادتين ولا يحتلم وتنام عينه ولا ينام
قلبه ويكون محدثا ويستوي عليه درع رسول الله ص ولا يرى له بول ولا غائط
لان الله تعالى وكل الارض بابتلاع ما يخرج منه ويكون رائحته اطيب من رائحة
المسك ويكون اولى الناس منهم بانفسهم واشفق عليهم من ابائهم وامهاتهم
ويكون اشد الناس تواضعا لله تعالى ويكون اخذ الناس بما يامر به واكف
الناس عما ينهى عنه ويكون دعاؤه مستجابا حتى انه لو دعى على صخرة لانشقت
بنصفين ويكون عنده سلاح رسول الله ص وسيفه ذو الفقار ويكون
عنده صحيفة فيها اسماء شيعتهم الى يوم القيمة وصحيفة فيها اسماء اعدائهم
الى يوم القيمة ويكون عنده الجامعة وهي صحيفة طولها سبعون ذراعا
فيها جميع ما يحتاج اليه ولد ادم ويكون عنده الجفر الاكبر والاصغر واهاب
ماعز واهاب الكبش فيهما جميع العلوم حتى ارش الخدش وحتى الجلدة ونصف

الجلد وثلث الجلد ويكون عنده مصحف فاطمة ع وفي حديث اخر ان الامام مؤيد

بروح القدس وبينه وبين الله عمود من نور يرى فيه اعمال العباد وكلما احتاج

اليه لدلالة اطلع عليه ويبسط له فيعلم ويقبض عنه فلا يعلم والامام يولد ويلد

ويصح ويمرض وياكل ويشرب ويبول ويتغوط وينكح وينام ولا ينسى ولا يسهو

ويفرح ويحزن ويضحك ويبكي ويحيى ويموت ويقبر ويزار ويحشر ويوقف

ويعرض ويسال ويكرم ويشفع ودلالته في خصلتين في العلم واستجابة الدعوة

وكلما اخبر به من الحوادث التي تحدث قبل كونها فذلك بعهد معهود اليه من

رسول الله ص توارثه عن آبائه ويكون ذلك مما عهد اليه جبرئيل ع عن علام

الغيوب عز وجل وجميع الائمة الاحدى عشر بعد النبي ص قتلوا منهم بالسيف وهو امير المؤمنين

والحسين ع والباقون ع قتلوا بالسم قتل كل واحد منهم طاغوت زمانه وجرى

ذلك عليهم على الحقيقة والصحة لا كما يقوله الغلاة والمفوضة لعنهم الله فانهم

يقولون انهم لم يقتلوا على الحقيقة وانه شبه على الناس امرهم فكذبوا عليهم

غضب الله فانه ما شبه امر احد من انبياء الله ع وحججه ع للناس الا امر عيسى ع

وحده لانه رفع من الارض حيا وقبض روحه بين السماء والارض ثم رفع الى

السماء ورد عليه روحه وذلك قول الله عز وجل قال الله يا عيسى انى

متوفيك

صومنیک وبرافعک الی ومطہرک وقال اللہ تعالی حکایۃ لقول عیسی علیہ السلام یوم القیمۃ وکنت علیہم شہیدا مادمت فیہم فلما توفیتنی کنت انت الرقیب علیہم وانت علی کل شیء شہید ویقول المتجاوزون للحد فی امر الائمۃ علیہم السلام انہ جاز ان یشبہ امر عیسی علیہ السلام للناس فلم لا یجوزون ان یشبہ امرہم ایضا والذی یجب ان یقال لہم ان عیسی علیہ السلام مولود من غیر اب فلم لا یجوزون ان یکونوا مولودین من غیر اباء فانہم لا یجسرون علی اظہار مذہبہم لعنہم اللہ تعالی فی ذلک ومتی جاز ان یکون جمیع انبیاء اللہ وحججہ ورسلہ بعد ادم علیہ السلام مولودین من الاباء والامہات وکان عیسی علیہ السلام من بینہم مولود من غیر اب جاز ان یشبہ امرہ للناس دون امر غیرہ من الانبیاء والحجج علیہم السلام کما جاز ان یولد بغیر اب ونہم فانما اراد اللہ عزوجل ان امرہ ایۃ وعلامۃ لیعلم بذلک

ان اللہ علی کل شیء قدیر

وبکل شیء محیط

تمت